الفهرس

الوحدة الأولى

التفكير الناقد ومهارات الحياة

الدّرس الأول: التفكير النّاقد وحلّ المشكلات
Critical Thinking and Problem Solving 10

الدّرس الثاني: التفكير النّاقد واتخاذ القرار
Critical Thinking and Decision Making..... 24

الدّرس الثالث: التفكير الناقد بين العمل الفردي والعمل الجماعي
Critical Thinking: Individual and Teamwork 40

الدّرس الرابع: التفكير النّاقد والحوار
Critical Thinking and Dialogue 48

الدّرس الخامس: التفكير الناقد والحجاج
Critical Thinking and Argumentation 60

الدّرس السادس: التفكير النّاقد والمناظرة
Critical Thinking and Debate 70

الدّرس السابع: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي
Critical Thinking and Creative Thinking 82

الدّرس الثامن: التفكير الناقد والتفكير العلمي
Critical Thinking and Scientific Thinking 98

الدّرس التاسع: التفكير الناقد والفكر الضّال
Critical Thinking and Extremism 108

الوحدة الثانية

التفكير المنطقي والعلم

الدّرس الأوّل: وجاهة الشّواهد
Validity of Evidence 150

الدّرس الثاني: الوعي بالمغالطات المنطقية الصورية
Recognizing Formal Logic Fallacies 162

الدّرس الثالث: الوعي بالمغالطات المنطقية غير الصورية
Recognizing Informal Logic Fallacies 174

الدّرس الرابع: التفكير المنطقي والمنهج الرياضي
Logical Thinking and Mathematical Reasoning 190

الدّرس الخامس: التفكير المنطقي والمنهج التجريبي
Logical Thinking and Empiricism 198

الدّرس السادس: التفكير المنطقي والذكاء الاصطناعي
Logical Thinking and Artificial Intelligence 210

الدّرس السابع: التفكير المنطقي والحقيقة العلمية
Logical Thinking and Scientific Truths 222

ابننا الطالب... ابنتنا الطالبة

إنَّ أثمن ما تراهن عليه المملكة العربية السعودية اليوم هو الاستثمار في أبنائها وبناتها؛ ولذلك كان التقدم والازدهار مشروطًا بتنمية قدرة النَّشء على التمرُّس بمهارات التفكير وأدواته؛ لأنه أساس التكيُف مع الواقع ومواجهة تحدّيات الحياة وبناء المستقبل. ويمثّل إكسابُ تلك المهارات غايةَ هذه الوحدة التي تهدفُ إلى تأصيل مبادئ التفكير الناقد لديك من حيث الوعي والممارسة؛ لتكون قادرًا على الانخراط الفاعل في مسيرة وطننا الريادية انتصارًا لقِيَمه الحضارية واعتزازًا بمنزلته التاريخية.

تكتسي ممارستُك لهذه المهارات الأساسية للتفكير الناقد أهميةً كبيرة في تخليصك من التعامل العفوي مع الأفكار والمواقف والنظريات السائدة، وتوجيهك إلى تعامل عقلاني قادر على فحص المعلومات وتمحيصها وإعادة بنائها بدءًا بمساءلتها عن مصدرها، وامتحان مصداقيتها، وانتهاءً إلى تقويمها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

سوف تكتسبُ مهارةَ إبداع الأسئلة الجديدة فهي شرط للابتكار وتجاوز الحلول الجاهزة، وذلك بإكسابك المناهج العلمية الدقيقة، وتدريبك على الخطوات الإستراتيجية اللازمة لحل المشكلات بشكل ناجح وفعال، وبسلوك معرفي وعملي أساسُه روح الإبداع والبحث عن الحقيقة العلمية والعملية.

ولعلَّ من أوكد غايات هذه الوحدة مساعدتك على التفكير الناقد وتأصيل وعيك بنسبيّة بعض الحقائق العلمية وانفتاحها الدائم على التَّعديل والتجاوز وإعادة البناء. هذا الوعي النَّقديُّ ينبّهك إلى قيمة مراجعة ذاتك وعدم التفرُّد برأيك، وهو ما يُكسبك الوعيَ بقيمة الآخر المختلف في بناء المعرفة - بشكل جماعي تعاوني مبنيٍّ على التفكير - مع الآخرين دون الانسياق وراء التفكير المتعصب أو السقوط في التقليد الأعمى. وهنا يأتي المقصد التواصلي لهذه الوحدة بتأكيد قيم الحوار البنَّاء نبذًا للجدل العقيم، ومن ذلك إدراكُ أخلاقيات المناظرة التي تستهدف إظهار الحق عبر التفاعل الإيجابي مع الآخر المختلف.

موقع واجباتي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

التفكير الناقد وحل المشكلات

Critical Thinking and Problem Solving

الأهداف

1. أتعرّف على مفهوم المشكلة.
2. أحلّل علاقة مهارة حل المشكلات بالتفكير الناقد.
3. أصنّف أنواع المشكلات.
4. أطبق مراحل حل المشكلات وإستراتيجياتها.
5. أحدّد معوّقات حلّ المشكلات.

تمهيد

تواجه الإنسان في حياته اليوميّة مشكلات غالبًا ما يتغافل عن بعضها أو يكابد في سبيل تجاوزها، غير أنّه لا ينجح في ذلك إلا بامتلاكه الأدوات النّظريّة والعمليّة المنهجيّة التي تساعده في الوصول إلى حلٍّ مُجد. إن مهارات التّفكير النّاقد كفيلة بتمكينه من منهجيّة علميّة ناجحةً في حلّ تلك المشكلات.

أقرأ

كشف الطّالب السعودي المخترع عبدالإله الجديعي البالغ من العمر ثلاثَ عشرةَ سنة في محادثة متلفزة عن ابتكاره النّاجح لروبوت (آلي) يساعد المرضى الذين يعيشون بمفردهم، وللمسنّين الذين يعانون صعوبة في التّنقّل، ولذوي الإعاقة الحركيّة في الحصول على أدويتهم في الأوقات المحدّدة. وفيما يلي الحوار الذي دار بينه وبين المذيع والمذيعة:





برنامج (صباح السعوديّة) قناة السعوديّة.

المذيعة: ما الذي جعلك تقدِّم هذا الاختراع لكبار السِّن؟ هل رأيت موقفًا معيّنًا أثّر فيك؟ هل في أسرتك من كبار السن من يجد صعوبةً في تناول الدّواء بنفسه؟

عبدالإله: كان جدّي يعاني صعوبة في أخذ الدّواء في وقته، ففكرت في ابتكار هذا الروبوت لمساعدته وإعطائه الدواء.

المذيع: كيف يعمل الروبوت؟ وكيف يمكن استخدامه دون أن يفسد الدواء؟

عبدالإله: في الروبوت مكان لتخزين الأدوية ووضع الماء وتقسيم الأدوية. ويقوم بنقل الدواء من المكان البارد في أوقات محدَّدة عند دَقِّ الجرس، وهو مزوَّد بشرائح للشحن بالطّاقة الشمسيّة. ويتبع مسارًا محدَّدًا للعودة إلى مكانه بعد القيام بوظيفته.

المذيع: هل تفكّر مستَقبلًا في المزيد من الاختراعات؟

عبدالإله: أطمح إلى إنجاز مشاريع أكثر، وتطوير مشاريع جديدة، وأنا الآن بصدد العمل على مشروع جديد، ومن لديه أفكار يجب ألا يتردّد، وقد ساعدني والدي وكثير من المسؤولين في تنفيذ فكرتي.

أفهم وأحلل

1. أُكمِلُ الجداول التالية لأبيِّن **الأسباب** التي دفعت عبدالإله إلى ابتكار الروبوت: ما الذي دعا عبدالإله إلى ابتكار الرَوبوت؟

المعطيات: ملاحظة وجود عجز أو صعوبة	العوائق والعقبات أمام تغيير المعطيات	الهدف المنشود
لاحظ عبدالإله أنّ **المقعدين... يجدون صعوبة في تناول أدويتهم في وقتها دون مساعدة أحد**	واجه عبدالإله بـ **صعوبة في توفير معين منزلي أو تكليف أحد الأقارب بالقيام بمهام المريض**	أراد عبدالإله أنْ **يصنع روبوتا يقوم بتوفير الدواء للمقعدين وكبار السن في الوقت المناسب**

الحاجة: وجود رغبة لا تتحقق	صعوبات أمام تلبية الحاجة	الإشباع المرغوب
شعر عبدالإله بالحاجة إلى..... **مساعدة المرضى الذين يجدون صعوبة في تناول الدواء**	تضايق عبدالإله لوجود ..... **لعدم وجود حلول وأفكار تعين هذه الفئة من الناس**	تمنى عبدالإله لو ..... **صنع روبوت يقوم بالمهمة المطلوبة**

السؤال: وجود استفهام لا إجابة عنه	الجهل: السلوك المعتاد والخبرات المباشرة لا تساعد في الإجابة عن السؤال	الإجابة المطلوبة
تساءل عبدالإله عن..... **كيفية إعانة المرضى والمقعدين عن الحركة لتناول أدويتهم في وقتها**	اندهش عبدالإله من **تردد**..... **أصحاب المشاريع التي تفيد هذه الفئة من الناس وقلة المعلومات المتعلقة بالتمريض المنزلي**	بحث عبدالإله عن..... **حل يتمثل في صناعة روبوت يساعد المرضى المقعدين وكبار السن**

موقع واجباتي

2. أستخلص بالاعتماد على الجدول تعريفًا للمشكلة مستعملًا عائلة من عائلات العبارات التّالية:

(المعطيات - الأهداف - العوائق) - (الحاجات - الصعوبات - الإشباع) - (السّؤال - الجهل - الإجابة).



المشكلة هي..العوائق..التي..تمنع..... أو ..المعطيات..للوصول..للهدف..المنشود

المشكلة هي..الجهل..في..الإجابة..... .....عن..السؤال.....



المشكلة هي..الصعوبات..التي..تواجه .....اشباع..الحاجة.....

موقع واجباتي

أتدرّب (1)

1. أكمل الجدول التالي لأبيّن **طبيعة/نوع المشكلة** التي دفعت عبدالإله إلى ابتكار الروبوت.

أعلّل إجابتي بالاستناد إلى النصّ

	طبيعتها/نوعها	أضع كلمة (صحيح) أمام الإجابة الصّحيحة	
المشكلة التي لاحظها عبدالإله	فرديّة	✗	
	تخصّ فئة (فئويّة)	✓	تخص كبار السن وذوي الإعاقة والمرضى عموماً
	جماعيّة		
	خاصّة	✓	تخص كبار السن العاجزين عن الحركة
	عامة		
	ثابتة		
	متغيّرة	✓	بحسب الامراض
	متفاقمة	✓	تزداد تزايد نسبة كبار السن والمقعدين
	متلاشية		
	قديمة	✓	العجز عند كبار السن والمرضى ملازم لوجود الإنسان
	جديدة		
	مهمّة	✓	بحسب المهتمين بكبار السن
	غير مهمّة		
	مؤقّتة		
	دائمة	✓	لكون الكبر والمرض ملازمين للإنسان
	مفاجئة		
	معتادة	✓	موجود بشكل طبيعي

موقع واجباتي

2. أختار من النّماذج التّالية ما يلائم خصائص مشكلة عبد الإله وأعلِّل إجابتي:



أعلِّل اختياري:

تعليل الاختيار: المعطيات تتمثل في صعوبة وصول المريض إلى الدواء في وقته والهدف تمكين المريض من وسيلة تساعده على أخذ الدواء.....

نموذج تصنيف المشكلات حسب ريتمان المصدر: الإدراك والأفكار، ريتمان وولر، 1965م	مشكلات واضحة المعطيات والأهداف.
	مشكلات واضحة المعطيات غير واضحة الأهداف.
	مشكلات غير واضحة الأهداف والمعطيات.
	مشكلات غير واضحة المعطيات وواضحة الأهداف.
	مشكلة الاستبصار: المشكلة واضحة الإجابة، ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع الحالي للوضع النهائي غير واضحة. وغالبًا ما يكون للخيال دور في حل هذا النوع من المشكلات.

موقع واجباتي

3. أربط بسهم معاني النصّ بعناصر الرّسم لأبيِّن المراحل التي اعتمدها عبدالإله لحلّ مشكلته:

كشف الطّالب السعودي المخترع عبدالإله الجديعي البالغ من العمر 13 سنة في محادثة متلفزة عن ابتكاره النّاجح لروبوت (آلي)، لمساعدة المرضى الذين يعيشون بمفردهم، والمسنِّين الذين يعانون صعوبة في التنقُّل، وذوي الإعاقة الحركيّة في الحصول على أدويتهم في الأوقات المحدَّدة. وفيما يلي الحوار الذي دار بينه وبين كلٍّ من المذيع والمذيعة:

المذيعة: ما الذي جعلك تُقدِّم هذا الاختراع لكبار السنِّ؟ هل رأيت موقفًا معيَّنًا أثَّر فيك؟ هل في أسرتك من كبار السنِّ من يجد صعوبة في تناول الدّواء بنفسه؟

عبد الإله: كان جَدّي يعاني صعوبة في أخذ الدّواء في وقته، ففكرت في ابتكار هذا الروبوت لمساعدته وإعطائه الدواء.

المذيع: كيف يعمل الروبوت؟ وكيف يمكن استخدامه دون أن يُفسدَ الدواء؟

عبدالإله: في الروبوت مكان لتخزين الأدوية، ووضع الماء، وتقسيم الأدوية، وينقل الدواء من المكان البارد في أوقات محدَّدة عند دقّ الجرس، وهو مزوَّد بشرائح للشحن بالطّاقة الشمسيّة. ويتبع مسارًا محدَّدًا للعودة إلى مكانه بعد القيام بوظيفته.

المذيع: هل تفكِّر مستَقبلًا في المزيد من الاختراعات؟

عبدالإله: أطمح إلى إنجاز مشاريع أكثر، وتطوير مشاريع جديدة، وأنا الآن بصدد العمل على مشروع جديد، ومن لديه أفكار يجب ألا يتردَّد. وقد ساعدني والدي والكثير من المسؤولين في تنفيذ فكرتي.



موقع واجباتي

موقع واجباتي

الطفل الذي صادق الرياح

" ويليام كامكوامبا " شابٌّ إفريقي مُلهم تمكَّن - عن طريق استخدام أبسطِ الإمكانات المتاحة في قريته الصغيرة التي تُدعى مالوي - من صُنع وابتكار طاحونةِ هواء لتوليد الطاقة حيث قلَبت قريتَه رأسًا على عقب، وغيَّرت تاريخَها إلى الأبد. استطاع ويليام - من خلال قراءة مجموعة من كتب العلوم، وبعض قطع الحديد البالية، وعجلة هوائيَّة معطَّلة - اختراعَ آلة كهربائية صغيرة غيَّرت حياتَه وحياة كلٍّ من حوله.

وُلد " كامكوامبا " في بلدة مالوي، وكان مثل معظم الناس في قريته، الذين يعيشون على المحاصيل البسيطة التي يُمكن أن تنمو هناك. وبقدوم عام 2001 شهدت مالوي - بسبب الجفاف وندرة المياه - أسوأ مجاعة اضطرته إلى عدم الذهاب إلى مدرسته لعجز أهله عن تسديد النَّفقات الدراسية.

إنَّ " كامكوامبا " لم يستسلم، وذات يوم ذهب إلى إحدى مكتبات مدينته التي تبعُدُ أربع ساعات عن قريته؛ ليطَّلع على كتاب في علوم الفيزياء، وبدأ يقرأ في فصل توليد الطاقة، وعندما شاهد صورَ طواحين الهواء التي تولِّد الكهرباءَ قرَّر بناءَ واحدة لإنارة بيته.

تحدَّث ويليام عن قصته عندما كان يبني طاحونَته، حيث اتَّهمه كلٌّ من حولَه بالجنون؛ لأنه لم يكن يملكُ المال والأدوات، وبالتالي لن يتحقق هدفُه في توليد الكهرباء من خلال مجموعة من القطع البالية والمهملة فقط. وبعدما أضاءت طاحونتُه التي بناها أوَّل مرة، جاء أهلُ قريته ليشكروه ويشحنوا هواتفهم النَّقالة.

نجح " كامكوامبا " في توليد طاقة كهربائية كافية لتشغيل عدَّة مصابيح كهربائية وجهاز راديو، لكن " كامكوامبا " حاول تطوير فكرته وراح يفكر في بناءِ طواحينَ أكبرَ لتوليد الطاقة من أجل تشغيل مضخَّات المياه واستخراج المياه من باطن الأرض لريّ المزروعات. وبالفعل نجح المبتكر " كامكوامبا " وأصبح مشروعُ طواحين الهواء الذي أسَّسه نواةً لمشاريع التنمية الاقتصادية الريفيَّة ومشاريع التعليم في مالاوي.

" كامكوامبا " أعطى درسًا للجميع في الإصرار، كما شجَّع الطلاب الذين يسعون إلى إيجاد حلول للمشاكل بقوله: " إذا بدأتَ العمل على إيجادِ حلٍّ ما فسيرى الآخرون كفاحَك ويأتون ليساعدوك، لكن إذا لم تبدأ مطلقًا فلا أحدَ سوف يُعيرُكَ أيَّ اهتمام " .

المصدر: مجلة إفريقيا قارتنا، العدد الثالث والعشرون، 2016م

الإحساس بمشكلة الجفاف وندرة المياة

جمع المعطيات: وجود ماء في جوف الأرض

وضع الخطة: بناء طواحين ؛ توليد الكهرباء

من الكهرباء يتم تشغيل المضخات واستخراج الماء

4. أصف في المخطط المجاور مراحل حلِّ مشكلة المياه التي مرَّ فيها " كامكوامبا " :

موقع واجباتي

موقع واجباتي

5. يواجه عبدالرحمن مشكلة، وهي أن بعض الأشخاص يقلِّدون ما يصمِّم من رُسوم، أو يسرِقونها من مواقعه الشخصية على صفحات التواصل الاجتماعي، وعدم احترام حقوق الملكية الفكرية لما يُنتج. أتعاون مع مجموعتي لمساعدته في إيجاد حلٍّ لهذه المشكلة:

.....

*. تحديد المشكلة بدقة.....

*. جمع المعلومات حول كيفية التقليد وسرقة الرسومات.....

*. البحث عن حلول ممكنة وموجودة

- إبلاغ الجهات المسؤولة.....

- توثيق الرسومات.....

*. التنفيذ.....

.....

.....

.....

الهيئة السعودية للملكية الفكرية:

تُعنى الهيئة بتنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتنميتها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

إضاءة

أرصد مع مجموعتي مراحل حلِّ المشكلات في النموذجين التاليين :

مراحل عملية حل المشكلة

عند جورج بوليا George Polya

1 . الشعور بالمشكلة.

2 . تحديد المشكلة.

3 . التخطيط لحل المشكلة.

4 . تنفيذ خطة الحل.

5 . التقويم والتحقق من الحل أو النتيجة التي تم الوصول لها.

مراحل عمليّة حل المشكلة

حسب نموذج ديوي Dewey

1 . إدراك وجود المشكلة.

2 . تحديد المشكلة بوضوح.

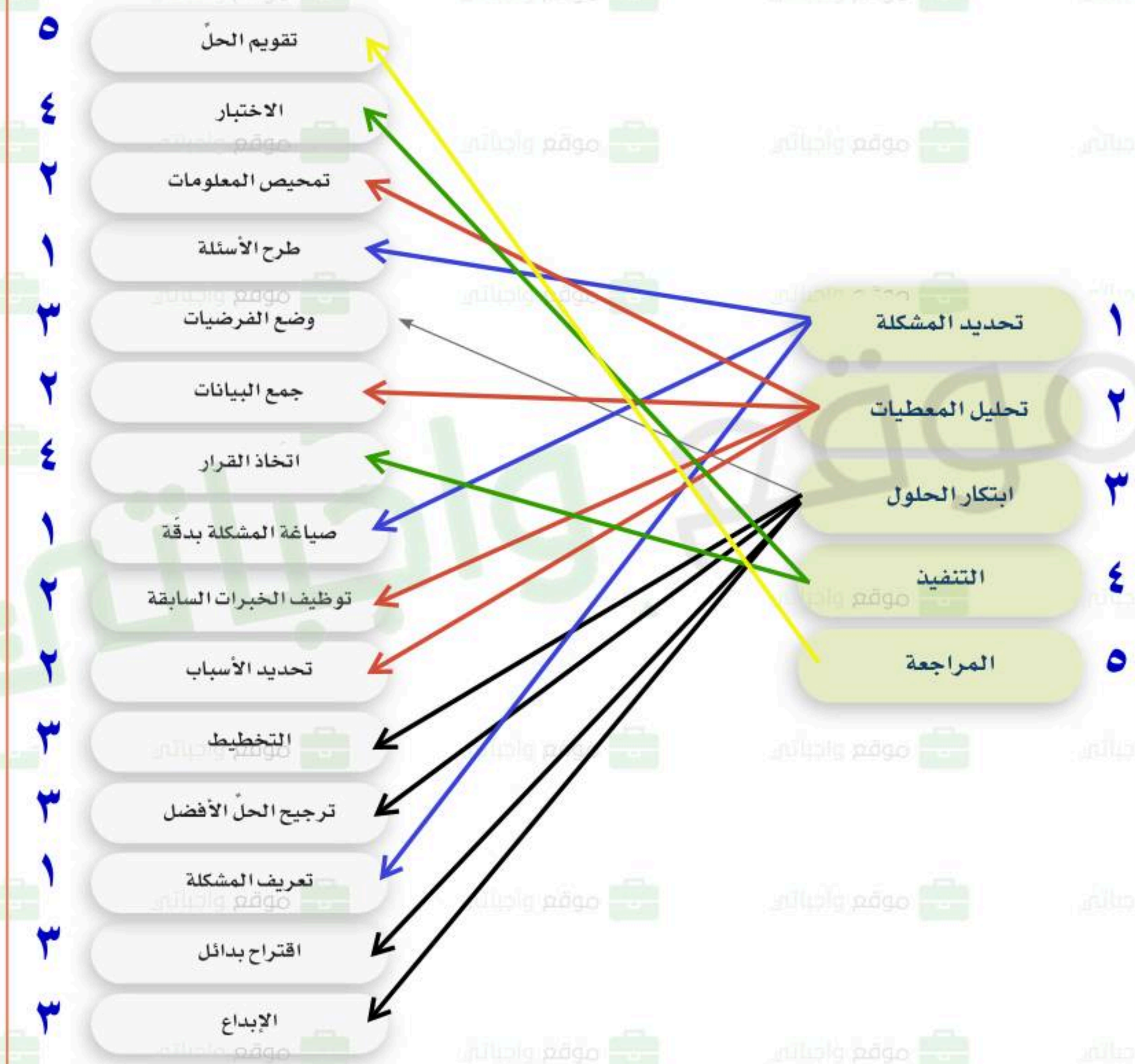
3 . اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة.

4 . دراسة آثار هذه الحلول ونتائجها.

5 . اختبار الحلِّ الأمثل.

موقع واجباتي

6. أربط بسهم بين كلٍّ مرحلة من مراحل حلّ المشكلة، وبين كفاءات الفكر النّاقد التي تتطلَّبها:



موقع واجباتي

7. يسكن أحمد مع أسرته في البادية، ويعمل والده في تربية الأغنام والإبل، غير أنّ قطيع الماشية يتعرَّض للهجوم من عدد من الحيوانات المفترسة المصنفة من فصائل الحيوانات النادرة التي تمنع القوانين قتلها؛ لأنّها مخلوقات فطرية مهدَّدة بالانقراض، إضافة إلى أن أحمدًا من محبِّي الحيوانات البرِّيَّة. فما الصُّعوبات التي تحيط بالمشكلة؟ أختار مجموعة وأعمل على نوع من هذه الصُّعوبات.

المجموعة الأولى
الصعوبات المتعلّقة بموضوع البحث
الحيوانات المفترسة يصعب تجنبها لكثرتها الخسائر الكبيرة من جراء اعتداء الحيوانات المفترسة لا يمكن حماية الحيوانات المفترسة والقطيع في آن واحد لا يمكن حماية البيئة البرية والقطيع في آن واحد بعض من الحيوانات البرية جميلة ولكن ضارة

المجموعة الثانية
الصعوبات المتعلّقة ببيئة البحث
القوانين تمنع قتل الحيوانات البرية قطيع الماشية مهدد بالموت أماكن الرعي الخصبة يتواجد بها الحيوانات المفترسة ليس لعوائل رعاة الماشية مصدر آخر للمعيشة بناء سياج لحماية الحيوانات مكلف جداً

المجموعة الثالثة
الصعوبات المتعلّقة بمنهج البحث
كلما وجد حلاً يصطدم بعنصر من المشكلة صعوبة تفكيك المشكلة وتحليلها... صعوبة تركيب العناصر والتأليف بينها في حل موحد لأنها متعارضة

المجموعة الرابعة
الصعوبات المتعلّقة بالذات (الباحث عن الحلّ)
وجود تنازع بين حب الحيوانات البرية وكونها ضاره احترام القوانين ولكن منع قتل الحيوانات البرية المتكاثرة يضر بالقطيع لأنها مصدر رزق العائلة حب وعشق البيئة ولكن ظروف عيشها قاسية

إضاءة

المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية

هو مركز حكومي يشرف على المناطق المحمية ويديرها، ويعمل على حماية الحياة الفطرية الحيوانية والنباتية، والحياة الفطرية البحرية، وإنمائها، وإعادة تأهيل الأنواع التي انقرضت والأنواع المهددة بخطر الانقراض لإعادة التوازن البيئي للنظم البيئية الطبيعية.

المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية
National Center for Wildlife
المملكة العربية السعودية

موقع واجباتي

إستراتيجيّة القُبَّعات السّتّ لإدوارد دي بونو

من أكثر معوّقات التفكير النّاقد والإبداعي **عدم النّظر إلى المشكلة من زوايا نظر مختلفة**، والتسرُّع في أخذ القرار. فكيف يمكن للإنسان أن يستثمر ملكاته وقدراته كلها، ويوظّف جميع مهارات التّفكير المنطقيّ والنّاقد في حلّ مشكلاته!



التفكير الحيادي

أحداث، أرقام، معلومات دون تحليل أو تأويل شخصي



التفكير العاطفي

الحدس، المشاعر، الأحاسيس والطباع



التفكير الحذر

الحذر، الخطر، المغامرة، الرفض والسلبية



التفكير المتفائل

النقد الإيجابي، الأحلام، الآمال والتعليقات البناءة



التفكير الإبداعي

أفكار مميزة غير مألوفة، البحث عن بدائل



التفكير الشامل

ربط الأفكار، الدقة، الانضباط والحل الأمثل

إضاءة

إذا كان المرء مفكّرًا فهذا لا يعني أن تكون أنماط تفكيره كلها صحيحة، إذ يوجد التفكير الصحيح، والتفكير الأعوج. وعليه فإنّ الشخص الذي يرى نفسه دَومًا على صواب هو مفكّر غير فعّال، بل هو متعجرف ولا يحبُّ الاستكشاف، ولا يفكر في البدائل. وكون المرء مفكّرًا لا يعني بالضرورة أن يكون ذكيًّا، ويحلُّ المشكلات التي تطرح عليه كلها.

المصدر: الإبداع الجاد، الطبعة الأولى، ادوارد دي بونو، 2005م

أتدرّب (2)

1. حامد طالب من ذوي الإعاقة، يحبُّ الدراسة، إلاّ أنّه يعاني إعاقة جسدية تسبّب له صعوبة في الحركة، أُقدّم حلًّا يسهم في تسهيل حركة حامد وتنقله بدراسة الصعوبات والتحديات التي يواجهها أصحاب الهمم والإعاقات الجسدية وتحليلها. أحاول مع مجموعتي لبسَ القبعات السّتّ، لأفكّر في حلٍّ لمشكلة حامد وأكمل الجدول التّالي:

قبعة التفكير	الإجراءات المتبعة	السؤال المطروح	حلُّ مشكلة حامد
	• الحصول على المعلومات وتجميعها. • العناية بالحقائق والمعلومات. • التجرد من العواطف والأحكام الذّاتيّة. • اعتماد الأرقام والإحصاءات. • تحرِّي الحياد التّام. • الإجابة المباشرة والدقيقة عن الأسئلة.	• ماذا أعرف؟ • أين المعلومة؟ • هل توجد أرقام وإحصاءات؟ • هل توجد معلومات أخرى؟	- جمع المعلومات المادية - جمع المعلومات عن إمكانية العلاج - البحث عن وسيلة لتسهيل الحركة - معرفة الطرق والمداخل المناسبة لذوي الإعاقة

قبعة التفكير	الإجراءات المتبعة	السؤال المطروح	حلُّ مشكلة حامد
	• الاحتكام إلى المشاعر لا إلى العقل. • إصدار الأحكام على أساس عاطفي. • الاعتماد على الحدس المباشر. • عدم الحياد والاندفاع الانفعالي. • عدم طلب التفسير أو التَّعليل.	• ما شعوري إزاء المشكلة؟ • بماذا يخبرني الحَدس والبديهة؟ • ما رد الفعل النّابع من داخلي؟	**- التعبير عن مشاعر حامد .** **- التعبير عن الحدس وإن حامد سوف يتجاوز المشكلة .**
	• العناية باحتمالات الفشل. • استعمال الاستدلال المنطقي في نقد الآراء ورفضها. • توضيح نقاط الضعف والجوانب السلبية المتوقعة، واستباق النتائج الأسوأ. • العناية بالعوائق والتجارب الفاشلة.	• ما المشاكل المتوقَّعة؟ • ما الأخطار المحتملة؟ • ما طبيعة الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا؟ • ممَّ يجب أن نحذر؟	**الفرضيات السيئة والحذرة وذلك أن حامد سيواجه مشاكل التنقل.** **الانطباع عن الدراسة ستزداد حالة النفسية سوء.** **الحاجة للمال الكثير لحل المشكلة.**
	• العناية بعناصر القوة وتوقُّع النجاح. • تهوين الأخطار والمشاكل. • الاهتمام بالفرص المتاحة واستغلالها. • التفاؤل والإيجابية والاستعداد للتجريب. • إبراز احتمالات النجاح وتقليص احتمالات الإخفاق.	• ما الفائدة المرجوَّة؟ • ما الإيجابيات المنتظرة؟ • ما قيمة الحلول المنتظرة؟ • ما الذي يدعم الفكرة؟ • ما الحجج الداعمة؟	**روح الإيجابية وحل المشكلة سهل.** **سنساعد حامد بالتناوب ليس هناك قلق فالمدرسة والشارع مهيأة لإدماج مثل حالة حامد.**
	• العناية بالحلول والبدائل الجديدة. • البحث عن كلِّ الاحتمالات الممكنة. • البحث عن الوسائل المبتكرة لإيجاد الحل. • إعادة بناء الفكرة من جديد.	• هل توجد منهجيّات أخرى للتنفيذ؟ • ما احتمالات النّجاح؟ • كيف يمكن أن نذلِّل العقبات أمام الحلول؟	**التركيز على حلول لمشكلة حامد.** **اختبار كرسي مناسب يعمل ببطارية.** **مرافقة حامد بالتناوب.** **الشرح لحامد الدروس عبر الإنترنت.**
	• العناية بموضوع المشكلة بدقَّة. • التخطيط وتوزيع الأدوار. • القيادة لمجموعات العمل. • العناية بالمخرجات العملية.	• ما خُطَّة التنفيذ؟ • ما الخطوة التالية؟ • ما الحلُّ العملي الآن؟ • ما القرار اللازم اتخاذه في هذه الحالة؟	**الخطة العملية.** **محادثة المسؤولين لحل مشكلة التنقل في الشارع ومواقف السيارات.** **تجهيز مقعد مناسب لدراسة تكوين فريق تطوعي لمراقبة حامد.**

موقع واجباتي

2. أواصل التفكير مع أسرتي في حلّ مشكلة حامد، وأبني **فقرة تأليفيّة مسترسلة** أبيّن فيها النقاط التّالية:

- **مفهوم المشكلة.**
- **أهميّة المشكلة.**
- **نوع المشكلة.**
- **مراحل حلّ المشكلة.**
- **معوّقات حلّ المشكلة.**

تتمثّل مشكلة حامد في:

معاناة حامد صعوبة الحركة بسبب الإعاقة

وتكمن أهميتها في:

أن حامد لا يستطيع مواصلة الدراسة وقضاء شؤون حياته بسبب صعوبة التنقل.

وتحتوي على العناصر التالية:

فقدان التنقل، غياب المرافق، صعوبة الدراسة افتقار المال الغياب عن المدرسة، مخاطبة المسؤولين.

وقد اقترحنا لحلّها ما يلي:

شراء الكرسي، التناوب بالمرافقة مع حامد، تمكين حامد من الدروس، تهيئة المدرسة.

وتتبّعنا في ذلك المراحل التالية:

تكوين جمعية لجمع المال، تكوين فريق متطوعين، إنشاء موقع إلكتروني للتواصل مع حامد ومساعدته في دروسه مخاطبة المسؤولين لتسهيل الحركة.

وانتهينا إلى اتخاذ قرار التّنفيذ التالي:

توزيع الأدوار وانطلق كل منها في انجاز المهمة.

ومن المحتمل أن:

الانتهاء من جمع المال، وتهيئة الموقع الإلكتروني وإنجاز الممر الخاص ومخاطبة المسؤولين في ظرف أسبوع.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أتدرَّب وأتفاعل مع عائلتي

"يتباهى بعضُ مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عبرَ حساباتهم بالقدرة على الشراء من محلَّات العلامات (الماركات) التجارية باهظة الثمن، و بالذهاب إلى المطاعم والأماكن الفاخرة، ولا شيءَ يميِّز ما يقدمه أولئك المستخدمين من منشورات على صفحاتهم سوى العديدِ من صور الاستعراض المصطنع، أو الإعلانات التجارية المقدَّمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة."

- يرى بعض الناس أن هذا السلوك اهتمام بالشكليات والمظاهر الزائفة التي تثقل ميزانيات الأسر ولا تعود بالفائدة الحقيقية على الأشخاص.

- في حين أنَّ بعض الأسر تعاني التنمُّر من أبنائها وبناتها بسبب رغبتهم الجامحة بامتلاك كل ما يشاهدونه في وسائل التواصل الاجتماعي.

- وأكد المتحدث الرسمي لوزارة التجارة وجود ضوابط إلزامية منظِّمة لآليات الإعلانات التجارية بمواقع التواصل الاجتماعي، وبين المتحدث ضرورة أن يتضمن المنشور بيانًا يوضح أنه مادة إعلانية، و كذلك عدم تضمين أي ادعاءات أو عبارات كاذبة أو مضللة.

بناء على ما ناقشته مع أسرتي، أكتب تفسيرنا لهذه الظاهرة، وأقدِّم حلًّا مقترحًا لعلاجها.

تفسيري وأسرتي لهذه الظاهرة ودوافعها:

ترجع هذه الظاهرة إلى التأثر بما يُعرض في وسائل التواصل، والرغبة في تقليد الآخرين والتباهي وكسب إعجابهم، مع ضعف الوعي بأن كثيرًا من هذه المنشورات صور استعراضية أو إعلانات تجارية.
وهذا يدفع بعض الأبناء إلى الضغط على أسرهم لشراء أشياء باهظة الثمن دون حاجة حقيقية.

الحل المقترح:

تنمية الوعي النقدي والمالي لدى أفراد الأسرة، ومناقشة ما يشاهدونه والتحقق من حقيقة المنشورات والإعلانات والتمييز بين الحاجات والرغبات، ووضع ميزانية تراعي الأولويات.
كذلك يجب عدم الانسياق وراء التقليد والتفاخر، والإبلاغ عن الإعلانات الكاذبة أو المضللة.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

التفكير الناقد واتخاذ القرار

Critical Thinking and Decision Making

الأهداف

1. أقترح تعريفًا لمفهوم اتخاذ القرار.
2. أميز بين صنع القرار واتخاذ القرار.
3. أحدد خُطوات صنع القرار واتخاذه.
4. أطبق خُطوات صنع القرار واتخاذه على بعض المشكلات أو المواقف الحياتية.
5. أحلل العلاقة بين اتخاذ القرار وحل المشكلات.

تمهيد

يتخذ الإنسان في حياته اليومية العديد من القرارات اللازمة لتحقيق أهدافه وطموحاته وحل مشكلاته. بعض القرارات سهلة ويسيرة (مثل اختيار تناول طعام أو مشروب معين من بين العديد من الأطعمة والمشروبات المتاحة)، لكن بعضها قرارات معقدة، وتحتاج إلى مجهود ذهني كبير، ووقت طويل لاتخاذها (مثل اختيار موضوع مشروع التخرج في نظام مسارات التعليم الثانوي، أو اختيار مجال العمل). عملية اتخاذ القرار قد ترتبط بالحاضر وتغيُّر الواقع، وتمتدُّ آثارها إلى المستقبل، وتحدد مصير الإنسان في بعض الأحيان؛ فالمعرفة الواعية بعمليات اتخاذ القرار وتنوعها، بهدف التوصُّل إلى حلول ناجحة وقرارات سليمة، أمرٌ مهمٌّ جدًّا في حياة الإنسان. إن عملية اتخاذ القرار تتطلب إرادة وعقلية منفتحة تستكشف البدائل، وتتخذ أفضل الطرائق لتحديد أفضل الحلول، وتتميز بالدقة والدراية والتوقيت المناسب.

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾[1].

أقرأ (1)

إن **صناعة القرار واتخاذه** علم وفن، إدارة ومهارة، وبقدر تقدّم العلوم والتقنية تزداد أهميته. فكم من قرارات مدروسة جلبت الخير لأفراد! وأخرى مبتورة كان لها آثار عكسية. وبقدر ما يُعطى **القرار** من وقت محسوب ودراسة متأنية، يرتدُّ العائد المطلوب، وربما أكثر مما تتوقع. وبقدر ما بخلتَ عليه بالرعاية والاهتمام، يُولَدُ ضعيفًا مهزومًا ومرتعشًا. وبقدر ما تراجعه وتصونه في مدة صلاحيته يظل حيًا فعّالًا محققًا أهدافه.



المصدر: سيكولوجية صنع القرار، الطبعة الثانية، مجدي عبدالكريم حبيب، 2007م

(1) سورة آل عمران، الآية 159.

موقع واجباتي

أفهم وأحلل (1)

1. في ضوء قراءتي للتمهيد والنص السابق، أقترح مع مجموعتي تعريفًا لمفهوم اتخاذ القرار:

عملية إصدار حكم، أو اتخاذ موقف لحل مشكلة أو حسم قضية ما من خلال تحديدها وصياغتها بصورة إجرائية، وجمع البيانات والمعلومات عن جوانبها المختلفة، وطرح البدائل وتقويمها، وتحديد أفضلها واختياره؛ مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج.

2. قارن بين المفكر الناقد والشخص الذي لا يفكر تفكيرًا ناقدًا عند عملية اتخاذ القرار:

الشخص الذي لا يفكر تفكيرًا ناقدًا	المفكر الناقد
يتخذ القرار بسرعة وبدون تأن.	يتأنى ويدرس جميع البدائل.
يعتمد على العاطفة والانفعال.	يعتمد على المنطق والأدلة.
لا يجمع معلومات كافية.	يجمع المعلومات ويدقق في صحتها.
يتأثر بآراء الآخرين بسهولة.	يقيم الآراء ويستنتج بنفسه.
قد يختار حلاً غير مناسب.	يختار الحل الأفضل بناء على معايير واضحة.

إضاءة

عندما توجد مشكلة تتطلب الحل، أو هدف نسعى لتحقيقه، فقد تتعدد البدائل المتاحة التي تسهم في الوصول إلى حل المشكلة، أو تحقيق الهدف. والعبرة تكون في القرار النهائي؛ ففي ضوء ذلك يمكن تبني بديلٍ معين، أو اختيارِ فعلٍ محدد هو ما يمكن أن نطلق عليه القرارَ.



موقع واجباتي

أقرأ (2)

لكي يصل الفرد إلى القرار المناسب فإنه يمر بالعديد من الخطوات التي يطلق عليها " عملية اتخاذ القرار " ، وتشمل " صنع القرار " و " اتخاذ القرار ".

صنع القرار	اتخاذ القرار
عملية تفكير تهدف إلى تحديد البدائل، أو الحلول المتاحة في موقف معين، وتتضمن استخدام العديد من مهارات التفكير العليا، كالتحليل والتقويم، وتلتزم بخطوات مدروسة ومتدرِّجة، وتستخدم فيها معايير كمية ونوعية للحكم على البدائل التي قد يكون منها أكثر من بديل واحد مقبول.	خلاصة ما يتوصل إليه صانعو القرار من معلومات، وأفكار حول المشكلة القائمة، والطريقة التي يمكن بها حلها، فبعد أن تُدرسَ المشكلة من جميع جوانبها، وتوضع لها الحلول والبدائل، تُختار أفضلُ الحلول المقترحة وأنسبُها.

أفهم وأحلل (2)

1. في ضوء التعريف السابق لكل من صنع القرار واتخاذ القرار، أكمل مع مجموعتي الجدول التالي:

الفرق بين صنع القرار واتخاذه	العلاقة بين صنع القرار واتخاذه
صنع القرار : هو إيجاد البدائل والحلول واستخدام المهارات مثل التحليل التقصي والتقويم. **اتخاذ القرار : هو اختيار أفضل الحلول وتطبيقها.**	**اتخاذ القرار مبني على صنع القرار وهو المرحلة الأخيرة من الفهم والاستيعاب والتحليل.**

موقع واجباتي

خطوات صنع القرار واتخاذه

تشمل عملية صنع القرار واتخاذه ثلاث مراحل، هي:



ويمكن توضيح هذه المراحل على النحو التالي:

المرحلة الأولى: صنع القرار:

خلال خطوة صنع القرار تنفَّذ مجموعة من الإجراءات، وهي:

1. **تحديد المشكلة/الهدف، من خلال وصفها وصفًا دقيقًا واستحضار الأسئلة التالية (ماذا؟ أين؟ متى؟ من؟ لماذا؟):**

أولى الخطوات في صنع القرار هي تحديد الهدف من اتخاذ القرار، وصياغته صياغة دقيقة، تحدِّد معالمه، وجوانبه المختلفة، والسبب وراء أهمية اتخاذ القرار، ونتائجَ عدم اتخاذ القرار.

2. أحدد مع مجموعتي قضية أو موقفًا يحتاج إلى اتخاذ قرار (مثل اتخاذ قرار للحد من تلوث بعض ساحات المدارس بعد انتهاء وقت الفسح بين الحصص الدراسية). أحلّل مع مجموعتي هذه القضية أو أي قضية أخرى وفقاً للجدول التالي:

القضية أو الموقف: **تلوث.بعض.ساحات.المدارس بعد انتهاء وقت الفسح بين الحصص الدراسية**

تحديد الهدف من القرار وصياغته	أسباب الحاجة لاتخاذ القرار والغرض منه	نتائج عدم اتخاذ القرار
الهدف: ضمان نظافة وسلامة ساحات المدرسة بعد الفسحة بشكل فوري. (صياغة دقيقة للإجراء)	**الحاجة:** وجود تلوث فعلي في الساحات (قاذورات وبقايا) يهدد صحة الطلاب ويشوه البيئة التعليمية. (عرض المشكلة)	- استمرار التلوث وتفاقم الأوضاع. - انتشار الأمراض والجراثيم. - تشويه سمعة المدرسة وتأثير سلبي على سلوك الطلاب

موقع واجباتي

موقع واجباتي

2. جمع البيانات والمعلومات : مع مراعاة واستحضار الأسئلة التالية: (ما المعلومات المطلوبة؟ هل المعلومات المجموعة كافية؟ هل المعلومات دقيقة و موثوقة المصدر؟ هل المعلومات جميعها مهمة و متصلة بالمشكلة/ القضية؟ هل أُلِم بالمشكلة/ القضية من جوانبها كلها؟) :

خلال هذه الخطوة يُنجزُ ما يلي:

- حصر البيانات والمعلومات المطلوبة لتحديد جوانب المشكلة المختلفة.
- الحصول على المعلومات.
- إصدار حكم على البيانات والمعلومات من خلال: تحديد مدى ارتباط هذه المعلومات بجوانب القرار، وتحديدِ أهمية كلٍّ معلومة تتعلق بالقرار.

ولا شك أن للمعلومات ضرورة كبيرة في بلورة القرار وتحديده تحديدًا دقيقًا، وفي الوقت نفسه تساعد في طرح البدائل المختلفة.

3. أحدِّدُ البيانات والمعلومات اللازمة، ومصادرَ الحصول عليها، وأصدرُ حكمًا عليها؛ لاتخاذ القرار وفقًا للجدول التالي:

البيانات والمعلومات المطلوبة	مصادر الحصول عليها	إصدار حكم على البيانات والمعلومات	
		مدى الارتباط بالقرار	أهميتها في تحديد جوانب القرار
- عدد ونوع وحجم النفايات المتبقية بعد الفسحة. - جدول عمل عمال النظافة الحالي ومهامهم أثناء الفسحة وبعدها. - آراء الطلاب والمعلمين حول أسباب التلوث وكيفية الحد منه.	- المعاينة المباشرة لساحات المدرسة سجلات عمال النظافة. - إدارة المدرسة عقود عمال النظافة. - استبيانات قصيرة للطلاب، مقابلات مع المعلمين وإدارة المدرسة.	- مرتبطة. - مرتبطة. - مرتبطة.	- عالية جداً: تساعد في وضع ميزانية تقديرية للحلول وتحديد نوع الأوعية اللازمة. - عالية لتحديد ما إذا كان الحل المطلوب هو إضافة عمال أم تنظيم وتوقيت عمل العمال الحاليين. - عالية يساعد في صياغة قواعد سلوكية وعمل حملات توعية إضافية للحل الشامل.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

3. طرح/اقتراح البدائل: مع مراعاة الأسئلة التالية واستحضارها: (كيف؟ لماذا؟ ماذا لو؟)

يُعرَّف البديل بأنه الخيار الموازي للقرار الرئيس المحتمل الذي يحمل وجهة نظر أخرى مختلفة، لكن في الوقت نفسه من المتوقع أن يصل بنا إلى الهدف المنشود.

ويؤدي كلٌّ من الإبداع والتأمل دورًا كبيرًا في هذه العملية؛ وذلك لصعوبة اتخاذ قرار من أول بديل، فاتخاذ القرار يتطلب حصر جميع البدائل واختيار أفضلها.

4. أستكمل قائمة البدائل المقترحة التالية:

م	البدائل	الأهمية النسبية للبدائل المقترحة				
		النتائج المترتبة على تطبيق البديل		درجة الإسهام في اتخاذ القرار		
		نتائج إيجابية	نتائج سلبية	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	تغيير توقيت عمل عمال النظافة ليصبح التركيز الأكبر فور انتهاء الفسحة.	نظافة فورية، استقرار بيئة الدراسة.	قد يحتاج إلى تعديل في عقود العمل أو زيادة طفيفة في أجر ساعات العمل الإضافية.		✓	
2	إضافة سلال مهملات كبيرة وواضحة (وجاذبة) في الساحات والممرات.	توفير وسيلة مباشرة للتخلص من النفايات، تقليل النفايات المتراكمة على الأرض.	تكلفة مالية أولية لشراء السلال.	✓		
3	تطبيق برنامج "المراقب الصغير" أو "حارس النظافة" من الطلاب في الفسحة.	تعزيز الوعي والمسؤولية لدى الطلاب، خلق رقابة ذاتية.	قد يسبب إحراجًا لبعض الطلاب، يحتاج إلى تدريب ومتابعة مستمرة ..		✓	
4	تخصيص وقت (٣ - ٥ دقائق) بعد انتهاء الفسحة مباشرة " النظافة السريعة الجماعية".	الساحة تصبح نظيفة قبل بدء الحصة، تعزيز مفهوم العمل الجماعي.	يقلل من وقت الحصة الدراسية الفعلية، قد يرفضه بعض المعلمين أو الطلاب.			✓
5	منع إحضار الأطعمة والمشروبات ذات الغلاف الكبير أو الصعب التخلص للتقليل من حجم النفايات.	تقليل مصدر النفايات المعقدة، سهولة التنظيف.	اعتراض بعض الطلاب والأهالي، الحاجة لوضع ضوابط صارمة على يف المأكولات والمشروبات المسموح بها.		✓	

قد تواجهك في بعض المشكلات أو اتخاذ القرار بدائل كثيرة ومتنوعة، وفي ضوء درجة الأهمية لكل بديل مقترح تُستبقى خمسة بدائل فقط، يترتب على تطبيقها العديد من المزايا والإيجابيات، وتسهم أيضًا بدرجة كبيرة في حل المشكلة. والقائمة السابقة تسمّى عملية التصفية الأولى للبدائل المقترحة.

موقع واجباتي

4. تقويم البدائل: مع مراعاة الأسئلة التالية واستحضارها: (ماذا بعد ذلك؟ ماذا يقدم ذلك؟)

و فيها تُحدَّد مزايا كل بديل وعيوبه، بالطريقة التي تيسِّر عملية اختيار البديل الأفضل لحل المشكلة، أو تحقيق الهدف، ويكون ذلك من خلال بناءِ قائمة معيارٍ للحكم على البدائل، وتطبيق بنود المعيار على البدائل (التي استُبقيت بعد التصفية الأولى).

5. أستكمل قائمة معايير الحكم على البدائل التالية:

م	البدائل	معايير الحكم على البدائل							
		الوقت اللازم للتنفيذ	تكاليف تنفيذ البديل	درجة تقبُّل الآخرين للبديل				درجة الإسهام في حل المشكلة		
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	رفض	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	تغيير توقيت عمل عمال النظافة ليصبح التركيز الأكبر فور انتهاء الفسحة.	سريع	منخفضة	✓				✓		
2	إضافة سلال مهملات كبيرة وواضحة (وجاذبة) في الساحات والممرات.	متوسط	متوسطة	✓				✓		
3	تطبيق برنامج "المراقب الصغير" أو "حارس النظافة" من الطلاب في الفسحة.	متوسط	منخفضة		✓				✓	
4	تخصيص وقت (٣-٥ دقائق) بعد انتهاء الفسحة مباشرة لـ " النظافة السريعة الجماعية".	سريع	منخفضة		✓				✓	
5	منع إحضار الأطعمة والمشروبات ذات الغلاف الكبير أو الصعب التخلص منه.	سريع	منخفضة			✓			✓	

في ضوء قائمة معايير الحكم على البدائل المقترحة وعددها خمسة، سوف تُبقي على بديلين فقط.

موقع واجباتي

المرحلة الثانية: اتخاذ القرار:

في خُطوة اتخاذ القرار يُختار البديل الأفضل.

ويكمن جوهر اتخاذ القرار في هذه الخطوة، إذ يُختار أفضل بديل أو مسار لحل المشكلة أو تحقيق الهدف، في ضوء قابليته للتنفيذ وفقًا للإمكانات والموارد المتاحة، وعلى أساس النتائج المتوقعة، في ضوء مجموعة من المعايير التي يُختار في ضوئها أفضلُ بديل، وهي:

- **المخاطرة:** البديل الذي يحوي مخاطر أقل.
- **التكلفة:** كلّما تناقصَت تكلفة البديل، كان للبديل فرصةٌ كبيرةٌ في الاختيار.
- **الموارد المتاحة:** تعتمد كفاءة البديل على مناسبته واستغلاله للموارد المالية والبشرية المتاحة.
- **التوقيت:** أفضل البدائل هو الذي يمكن اختياره وتطبيقه في توقيت مناسب.

6. استكمل قائمة معايير اختيار أفضل بديل:

م	المعيار	المخاطرة	التكلفة	الموارد المتاحة	التوقيت
1	تغيير توقيت عمل عمال النظافة. (بعد الفسحة مباشرة)	قليلة	منخفضة	متوفرة	مناسب جداً (سريع)
2	إضافة سلال مهملات كبيرة وجاذبة.	قليلة جدًا	متوسطة	متوفرة	مناسب تنفيذ (متوسط)

في ضوء قائمة معايير اختيار أفضل بديل، تختار بديلًا واحدًا فقط من البديلَيْن المتاحيْن.

المرحلة الثالثة: تنفيذ القرار:

ويقصد بالتنفيذ تحويل القرار النظري إلى واقع عملي لحل المشكلة، أو تحقيق الهدف. والتنفيذ قد يقوم به الفرد الذي صنع القرار واتخذه، ولا سيما في حالة القرارات الشخصية اليومية. وفي هذه المرحلة - ولا سيما في القرارت الكبيرة المتضمنة أفرادًا آخرين- يوضَعُ تصوُّر (مخطط للأحداث)، متضمنًا التالي:

- **نشر الوعي بالقرار:** ويؤدي نشر الوعي بالقرار إلى إيجاد اتجاهات إيجابية نحو القرار من جانب الأفراد، سواء من القائمين على تنفيذه، أو المتأثرين به، وهذا يوفر المناخ الملائم للتنفيذ.
- **وضع خطة لتنفيذ القرار:** وفي هذه الخطوة يجري: تقسيم العمل، وتحديد المسؤوليات، وتوزيع المهام على الأشخاص، وتحديد المدة الزمنية لكل مرحلة، ووضع خُطة بديلة.
- **المتابعة:** وتعني الإشراف على عملية التنفيذ ومراقبتها، ويُنجَزُ ذلك من خلال: التأكد من الالتزام بالوقت المحدد للانتهاء، وتحديد الصعوبات التي تواجه عملية التنفيذ، ومن ثم تذليل هذه الصعوبات والتعامل معها.

موقع واجباتي

7. استكمل التصور لتنفيذ قرارٍ معين (على سبيل المثال: المحافظة على البيئة، وعدم قطع الأشجار، ومنع الاحتطاب) وفق ما جاء في الجدول التالي:

م	جوانب التصور ومخطط الأحداث	الإجراءات والأنشطة المطلوبة لتنفيذ المخطط
1	نشر الوعي بالقرار	إطلاق حملات توعية للطلاب عن أهمية النظافة وعقوبة رمي النفايات. تعليق لوحات إرشادية جذابة بجانب سلال المهملات.
2	وضع خُطة لتنفيذ القرار	تعديل جدول عمال النظافة لضمان وجودهم وتنظيفهم فور انتهاء الفسحة. توزيع سلال مهملات إضافية في المناطق ذات التلوث الأعلى.
2	متابعة القرار	تكوين لجنة طلابية / إشرافية لمراقبة نظافة الساحات. تقييم يومي لحالة الساحات وتقديم تقرير للإدارة لضمان استمرارية النظافة.

أتدرّب

بعد اتخاذ القرار وتنفيذه تظهر نتائجه؛ فإما أن يكون قرارًا صائبًا، وإما أن يخفقَ في حل المشكلة أو تحقيق الهدف، ويؤدي اتخاذ القرار الصائب إلى نتائج، أهمها:

- حل المشكلة، أو تحقيق الهدف المرغوب.
- زيادة ثقة متخذ القرار في ذاته.
- زيادة ثقة الآخرين في متخذ القرار الصائب.
- التحفيز لاتخاذ قرارات أخرى قائمة على منهجية علمية.

1. أستنتج مع مجموعتي بعض النتائج الأخرى المترتبة على اتخاذ القرار الصائب:

المرور بخبرات تمكن الفرد من اتخاذ قراراته بسهولة.
يصبح الفرد مصدرًا لإمداد الآخرين بخبرات اتخاذ القرار.
يتعود الفرد على اقتراح بدائل / حلول إبداعية لمشكلاته.

ويؤدي اتخاذ القرار غير الصائب إلى نتائج، أهمها:

- تفاقم النتائج والأخطار المترتبة على حل المشكلة.
- إهدار الموارد المادية والبشرية.

2. أستنتج مع مجموعتي بعض النتائج الأخرى المترتبة على اتخاذ القرار غير الصائب:

- بعض النتائج المترتبة على اتخاذ القرار غير الصائب:

- تعرض الشخص لكثير من المشاكل نتيجة عجزه عن اتخاذ القرار الصائب.

- تعرض الشخص لخسارة مادية نتيجة عجزه عن اتخاذ القرار الصائب.

- يميل الشخص دائمًا لاختيار البديل الذي لديه عنه أكثر خبرة في تنفيذه لحل المشكلة، رغم اختلاف المشكلات في أسبابها ونتائجها.

- يميل الشخص إلى التسرع في اتخاذ قراراته وعدم اللجوء إلى المنهجية العلمية.

إضاءة

إن عمليات اتخاذ القرار، وحلّ المشكلات، والتفكير الإبداعي، تشترك جميعها في حقيقة أنها شكلٌ من أشكال التفكير الفعّال، ولكنّ توجد بعض الاختلافات فيما بينها. يمكنك على سبيل المثال: أن تفكر بطريقة إبداعية، أي أن تكون لديك فكرة أصيلة دون أن تتخذ القرارات أو تحلَّ المشكلات.

المصدر: اتخاذ القرار وحل المشكلات، الطبعة الثانية، جون آيدر، 2014م

موقع واجباتي

ما الفرق بين اتخاذ القرار وحل المشكلات؟

يبقى الفرد في عملية حل المشكلات، ويحاول أن يصل إلى حل لهذه المشكلة حتى يبدأ في عملية اتخاذ القرار النهائي بشأن آلية وطريقة الحل، وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحقِّقة لهدفه.

في عملية اتخاذ القرار تكون جميع البدائل صحيحة، والاختيار يكون للبديل الأفضل.

3. اختر مع مجموعتك مشكلة ما (على سبيل المثال: انتشار مرض السكري بين الأطفال)، واستنتج العلاقة بين اتخاذ القرار وحل المشكلات:

العلاقة بين اتخاذ القرار وحل المشكلات:

اتخاذ القرار هو جزء أساسي ومرحلة حاسمة في عملية حل المشكلات.

المشكلة هي المحفز: عملية حل المشكلات تبدأ بوجود مشكلة تتطلب حلاً (مثل ارتفاع معدلات السكري بين الأطفال).

التشخيص والتحليل: في مرحلة حل المشكلات، يتم أولاً تحديد المشكلة وتحليلها لمعرفة أسبابها وعواقبها.

توليد البدائل (الحلول): يتم طرح واقتراح مجموعة من الحلول الممكنة للمشكلة (مثل برامج توعية غذائية، زيادة الأنشطة الرياضية في المدارس، تحديد كمية السكر في الوجبات المدرسية).

اتخاذ القرار: تأتي هنا مرحلة اتخاذ القرار، وهي عملية اختيار أفضل بديل (أفضل حل) من بين الخيارات المطروحة، بناء على معايير محددة (كالفعالية، التكلفة، سهولة التطبيق).

التنفيذ: القرار المختار يتم تنفيذه لحل المشكلة.

إذاً ، حل المشكلات يولد الخيارات الممكنة والفعالة، بينما اتخاذ القرار يختار أفضل هذه الخيارات لتنفيذها والتعامل مع المشكلة فعليًا.

موقع واجباتي

موقع واجباتي



أبنائي وبناتي:

إن الأمن نعمة عظيمة وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهر المواطن السعودي استشعارًا كبيرًا للمسؤولية، وشكّل مع قيادته وحكومته سدًّا منيعًا أمام الحاقدين والطامعين، وأفشل - بعد توفيق الله - الكثير من المخططات التي تستهدف الوطن في شبابه ومقدراته. ونقول لأبنائنا وبناتنا ولكل من يقيم على أرضنا، إن الأمن مسؤولية الجميع ولن نسمح لأحد أن يعبث بأمننا واستقرارنا.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس، 10-3-2015 م

جنودنا البواسل وتنفيذ القرارات الوطنية: دروس في الولاء والانتماء



عملية تنفيذ القرارات تُراوح بين قرارات يومية سهلة وقرارات مصيرية صعبة، فقد تبدأ يومك مثلًا بقرار يسير، كأن تحدد نوع الملبس الذي سترتديه قبل مجيئك إلى المدرسة، ويكون لديك دوافع في اختيار هذا الملبس عن غيره، وقد تنطوي عملية تنفيذ القرارات على قرارات مصيرية تتطلب من الشخص التضحية بالنفس.

في هذا النشاط ستتعرف على أحد القرارات المصيرية والنبيلة التي اتخذها بطل سعودي من أبطال الحرب على الميليشيات الحوثية الإرهابية، إذ ضحى هذا البطل بنفسه واستشهد في أثناء قيامه بواجبه في الإشراف على عمليات إعادة الأمل لليمن الشقيق. هذا البطل هو الشهيد العقيد ركن عبد الله بن محمد السهيان ﵀ قائد قوات العمليات الخاصة السعودية بعدن، فقد سطر بدمه بطولة تروى في صفحات تاريخنا الوطني المجيد، وضحى بحياته في حرب العزة والكرامة وإعادة الشرعية للحكومة اليمنية، وستبقى سيرته العطرة خالدة.

اتصف هذا البطل بصفات عدة، فقد كان حريصًا على الارتقاء بجودة عمل زملائه في السلك العسكري، وكان قائدًا فذًّا، يعشق العمل العسكري، مخلصًا فيه. كان السهيان ﵀ طالبًا متفوقًا في دراسته، ورياضيًّا مُجدًّا، ولتتعرف على شخصية البطل عن قرب، ودوافعه في اتخاذ القرار، اقرأ الحوار الذي دار بينه وبين أحد أقاربه.

نال العقيد السهيان الشهادة ﵀ في ميادين العزة والكرامة بعد أن تمناها لنفسه خدمة للدين والمليك والوطن، فضلاً عن إيمانه الراسخ بالقضاء والقدر، فكانت لآخر الكلمات التي سطرها بالمحادثة مع أحد المقربين دلالة واضحة على الشجاعة والإقدام التي يتحلى بها عقب التسلح بالإيمان والإخلاص.

إنها نماذج كثيرة كلها تضحيات كبيرة، لن نستطيع سردها، وهناك بطولات وملاحم لم يُكشف عنها.



حوار مع قريبه

موقع واجباتي

موقع واجباتي

إضاءة

وَزارَة الدِّفاع السُّعودية هي إحدى الوزارات السيادية في المملكة العربية السعودية مكلفة بالتنظيم الإداري، والعملياتي، واللوجستي المتعلق مباشرة بالأمن الوطني، وتضم القوات المسلحة أربعة أفرع رئيسة، وهي: القوات البرية الملكية السعودية، والقوات البحرية الملكية السعودية، والقوات الجوية الملكية السعودية، والدفاع الجوي الملكي السعودي، وتضم عدة هيئات تابعة، منها رئاسة هيئة الأركان المشتركة، وهيئة الاستخبارات العسكرية بالجيش، ومركز الدفاع الوطني.

وزارة الدفاع
MINISTRY OF DEFENSE

4. بعد قراءتي لهذا الموقف الوطني البطولي:

أ. كيف أثرت العقيدة الدينية والقيم الوطنية والعواطف والمشاعر الشخصية في قرارات الشهيد عبد الله السهيان؟

ضحى هذا البطل بنفسه واستشهد في أثناء قيامه بواجبه في الإشراف على عمليات إعادة الأمل لليمن الشقيق.

ب. بناء على الحوار الذي تم بين الشهيد ﷺ وبين قريبه، ما الدروس العظيمة التي قدمها لنا الشهيد ﷺ؟ ناقش إجابتك مع زملائك.

الإخلاص في العمل والغاية: حيث كان هدفه هو الدفاع عن الوطن والشرعية بأمر من القيادة، وليس تحقيق مجد شخصي.
التفاني والاستعداد للتضحية القصوى: الاستعداد الكامل لتقديم الروح فداء للوطن والأمن.
الاحتساب واليقين: الثقة بأن العمل واجب مقدس وأن الجزاء عند الله أعظم.
القدوة في الشجاعة والبطولة: ترك سيرة عطرة تكون مثالاً يحتذى به للأجيال القادمة في حب الوطن.

ج. أعِدُّ بالتعاون مع مجموعة من زملائي صحيفة حائطية مدعمة بالصور عن البطل الشهيد عبد الله السهيان، أو أحد أبطال جيشنا السعودي في معارك العز والكرامة، وأناقش مع زملائي أثر قراراتهم البطولية والمشرفة في الأمن والأمان الذي نعيشه.

متروك للطلاب

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أتدرَّب وأتفاعل مع عائلتي

اختيار التخصص الجامعي.

ضيف 1.....يجب على الطالب أو الطالبة أن يجمعا المعلومات حول التخصص الذي يرغبان بدراسته في الجامعة، ويكون ذلك عن طريق مواقع الجامعات على الإنترنت، أو من خلال الموجهين الأكاديميين، ويمكن سؤال الطلاب السابقين، وخاصة من هم في الأعوام الأخيرة من الدراسة عن طبيعة التخصص ومستقبله، وليس عن رأيهم في التخصص أسهلٌ هو أم صعب؟ إضافةً إلى أنّه يمكن البحث عن خريجي التخصص وسؤالهم عن الوظائف التي يمكن ممارستها بعد التخرج. وبذلك ستكتمل الصورة في ذهن الطالب بشأن مستقبله، ومن خلالها يمكن تحديد الرغبة في التخصص الذي يريد أن يلتحق به، مبينًا أن الرغبة في التخصص عامل مهم وأساسي في الاختيار.

ضيف 2..... يجب على الطالب والطالبة قبل اختيار التخصص الجامعي أن يُراعيا الفرص المتاحة في سوق العمل، إذ إن مراعاة احتياجات سوق العمل من أهم الأمور التي يجب التفكير فيها قبل اختيار التخصص الجامعي، فلا يُعقل أن أحبَّ تخصصًا، وأتفوَّق فيه، ثم لا أجد له فرصة في السوق. كذلك على الطلبة أن يواكبوا المتغيرات الاقتصادية والإصلاحية التي يمر بها الوطن الغالي، وأن يواكبوا رؤية 2030، بحيث يختارون تخصصات تجعلهم منتجين لا عاطلين، يفيدون وطنهم، ويفيدون أنفسهم. لذا عليهم من الآن البحث عن التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل.

المصدر: صحيفة الرياض، التخصص الجامعي، 30 يونيو 2018م، العدد 18254، علي المدخلي (بتصرف).

1. ما طبيعة دور الوالدَيْن في عملية اتخاذ قرار التخصص الجامعي للأبناء؟

دور الوالدين إرشادي وداعم؛ فيساعدان أبناءهما على معرفة ميولهم وقدراتهم، وجمع المعلومات الموثوقة عن التخصصات، ومناقشة البدائل وفرص العمل المتاحة.
كما يقدمان النصح والخبرة دون فرض تخصص معين، مع احترام رغبة الأبناء ومساندتهم في تنفيذ قرارهم.

موقع واجباتي

2. ما هو معيار اختيار التخصص؟ الرغبة أم سوق العمل؟ وضح ذلك

المعيار الصحيح هو الموازنة بين الرغبة والقدرة واحتياجات سوق العمل؛ فالرغبة تدفع الطالب إلى الاجتهاد والتفوق، لكنها لا تكفي إذا لم تتوافر فرص مناسبة بعد التخرج.
كما أن اختيار تخصص مطلوب دون رغبة أو قدرة قد يؤدي إلى التعثر؛ لذلك يختار تخصص يناسب ميول الطالب وقدراته وله مستقبل وظيفي جيد.

3. ما الخطوات والإجراءات التي سوف تتخذها عند اختيار تخصصك الجامعي؟ ولماذا؟

أحدد هدفي وميولي وقدراتي، ثم أجمع معلومات موثوقة عن التخصصات من مواقع الجامعات والمرشدين الأكاديميين والطلاب والخريجين.
بعد ذلك أطرح عدة تخصصات بديلة، وأقارن بينها من حيث متطلبات القبول، وطبيعة الدراسة، والتكاليف، وقدراتي، وفرص العمل.
ثم أستشير والدي وأهل الخبرة، وأختار البديل الأفضل، وأضع خطة للالتحاق به ومتابعة تنفيذه؛ حتى يكون قراري مدروسًا ويزيد احتمال نجاحي الدراسي والوظيفي.

موقع واجباتي

أتأمل وأقوِّم مكتسباتي

1. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

توقعت أن أتعرف مفهوم اتخاذ القرار، وأميز بين صنع القرار واتخاذه، وأتعلم خطوات الوصول إلى قرار سليم وتنفيذه.

2. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

اكتسبت مهارة جمع المعلومات الموثوقة، وطرح البدائل وتقويم مزاياها وعيوبها ثم اختيار البديل الأفضل.

3. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

كيف يمكنني تعديل قراري إذا تغيرت الظروف أو ظهرت معلومات جديدة بعد البدء في تنفيذه؟

4. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

لفت انتباهي أن عملية صنع القرار واتخاذه تمر بثلاث مراحل: صنع القرار، واتخاذ القرار باختيار أفضل بديل، ثم تنفيذ القرار ومتابعته.

5. ما الفائدة الحياتية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

تعلمت أن أتخذ قراراتي اليومية بطريقة منظمة ومدروسة، بعيدًا عن التسرع، مما يساعدني على تحقيق أهدافي وتقليل الأخطاء.

6. هل تتوقع تغييرًا في علاقتك با تخاذ القرار وتنفيذه بعد هذا الدرس؟

نعم، سأمنح قراراتي وقتاً كافيًا للدراسة، وأجمع المعلومات، وأستشير أهل الخبرة، وأقارن بين البدائل، ثم أضع خطة لتنفيذ القرار ومتابعته.

7. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه عند اتخاذ القرار؟

أهم إجراء هو تحديد المشكلة أو الهدف بدقة؛ لأنه الأساس الذي يوجه جمع المعلومات وطرح البدائل واختيار القرار المناسب.

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

التفكير الناقد بين العمل الفردي والعمل الجماعي

Critical Thinking: Individual and Teamwork

الأهداف

1. أتعرّف على علاقة التفكير الناقد بتنظيم العمل فرديًا وجماعيًا.
2. أستخلص دور مهارات التفكير الناقد في إكساب الفرد والمجموعة التبصر في الحكم.
3. أشرح أهمية التفكير الناقد في حسم الاختلافات بين أفراد المجموعة.
4. أفسر دور التفكير الناقد في حماية المجموعة من المغالطات.
5. أستنتج دور التفكير الناقد في تطوير العمل الجماعي.

تمهيد

التفكير مُهمَّة تَضْطَلِعُ بها الذات، ولا يمكن أن تُنْجَزَ بالوكالة. ومع ذلك فالتفكير مثل المحبة من الأشياء النادرة التي تَتَعَاظَمُ كلّما اشتركنا فيها. ويصدق ذلك أكثر على الفكر الناقد؛ فهو علامةُ التزام وجُرأة تُقْدِمُ عليها الذات، وهو تجربة جميلة تتسم بعلاماتِ التخلُّص والانعتاق من القرارات المتسرعة والأفكار المغلوطة السابقة. فكيف يُدِيرُ التفكير الناقد هذه المراوحةُ بين الحَمِيمِيَّةِ والمُشاركة؟ بين الذات والمجموعة؟ هل في المشاركة ما يُمْكِنُ أن يُعَطِّلَ مهارات التفكير الناقد؟ أم أنّ العمل الجماعي يَفْتَحُ آفاقًا جديدة تَغْنَمُ منها الذات كما تغنم منها المجموعة؟

أقرأ

ينجح الابتكار حين يجتمع أشخاص من تخصصات وخلفيات مختلفة، لوضع احتمالات جديدة لم يكن أيٌّ منهم يستطيع تصورها بمفرده. ويتطلب نجاح العمل الجماعي تحقيق التعاون والتكامل بين الأفراد المختلفين في القدرات والمواهب في الفريق الواحد؛ للعمل معًا على أفضل صورة ممكنة. إن الفرق التي تُحقق الابتكارات، لا يكتفي أفرادها بوضع خبراتهم وأفكارهم وطموحاتهم في مشروع بعينه ثم مزجها، بل يجدون سبلًا فاعلة للعمل معًا والتعاون المثمر فيما بينهم. إنهم يجدون طرقًا لإحداث تكامل بين وجهات نظرهم المختلفة تمامًا؛ وذلك من أجل وضع احتمالات غير مسبوقة؛ وهذا هو العمل الجماعي.

يتحقق العمل الجماعي الفعال حين يُظهِر كل فرد في الفريق الدراية الكاملة باحتياجات الآخرين؛ أن نتعلم كيف نتفهم الأشخاص الآخرين وأدوارهم ووجهات نظرهم، وأن نطور قدراتنا لنمتلك المرونة والقدرة على دمج وجهات النظر المختلفة لوضع احتمالات وخطط وإجراءات جديدة مشتركة.

المصدر: العمل الجماعي من أجل الابتكار، الطبعة الأولى، إيمي سي إدموندسون، 2016م (بتصرف)

إضاءة

العمل الجماعي يقصد به العمل المثمر الذي يؤدي للتطوير والبناء والتقدم، ويكون تحت مظلة الدولة ومؤسساتها، وليس سريًّا كما تفعل الجماعات السرية الضالة.

موقع واجباتي

أفهم وأحلّل

1. أقارن بين عمل المجموعة والعمل بروح الفريق الواحد:

عمل المجموعة	العمل بروح الفريق الواحد
المجموعة متعددة	الفريق واحد
الطابع الكمي	الطابع النوعي
تعدد الأهداف وغياب الإثراء المتبادل	وحدة الهدف والتأثير والتأثر

2. أستنتج المفردات الدالة على أبرز إيجابيّات العمل الفِرَقي:



3. مستعينًا بشبكة الإنترنت أحدد خصائص كل مرحلة من مراحل تركيز عمل فرق العمل والمحاذير المستوجبة:

المرحلة	الخصائص	المحاذير
مرحلة تكوين الفريق	تحديد عدد الأعضاء - تحديد عدد الأعضاء . - اختيار الأعضاء في ضوء الهدف. - مراعاة تنوع المهارات.	العبرة ليست بِالكَمِّ - العبرة ليست بالكم . - تجنب المجاملة في اختيار الأعضاء . - تجنب تشتت الاهتمامات بكثرة الأهداف .
مرحلة الصراع	الاختلافات - احترام الرأي المختلف. - تثمين الإسهامات . - الالتزام بقيم الصبر والمثابرة . - تسوية الخلافات باعتماد مقاييس موضوعية . - التمييز بين نقد الموقف ونقد الشخص .	التحول للخلافات - تسوية الخلافات . - عدم تحويل الاختلافات إلى خلافات. - عدم الانحياز . - عدم تحويل الرأي إلى حقيقة.
مرحلة التعاون	تكامل المهارات - تثمين عمل الفريق . - تشجيع الإسهامات مهما كانت قيمتها. - حسن استثمار تنوع المهارات . - التذكير بوحدة الهدف . - قائد الفريق عضو من الفريق .	تهميش بعض المهارات - تهميش بعض المهارات. - الحذر من تغليب طرف على آخر مهما كان إسهامه .
مرحلة الأداء	الالتزام بالهدف - الالتزام بالهدف . - المقارنة بين مختلف السيناريوهات . - اعتماد مؤشرات أداء موضوعية ودقيقة . - التذكير بأن المنتج حصيلة عمل الفريق .	الركون إلى الخيارات السهلة - تجنب الخيارات السهلة. - تجنب الترتيب التفاضلي لإسهامات الأعضاء. - الحذر من المجاملة عند اختيار. - التقديم / العرض (السيناريو) الأفضل .

موقع واجباتي

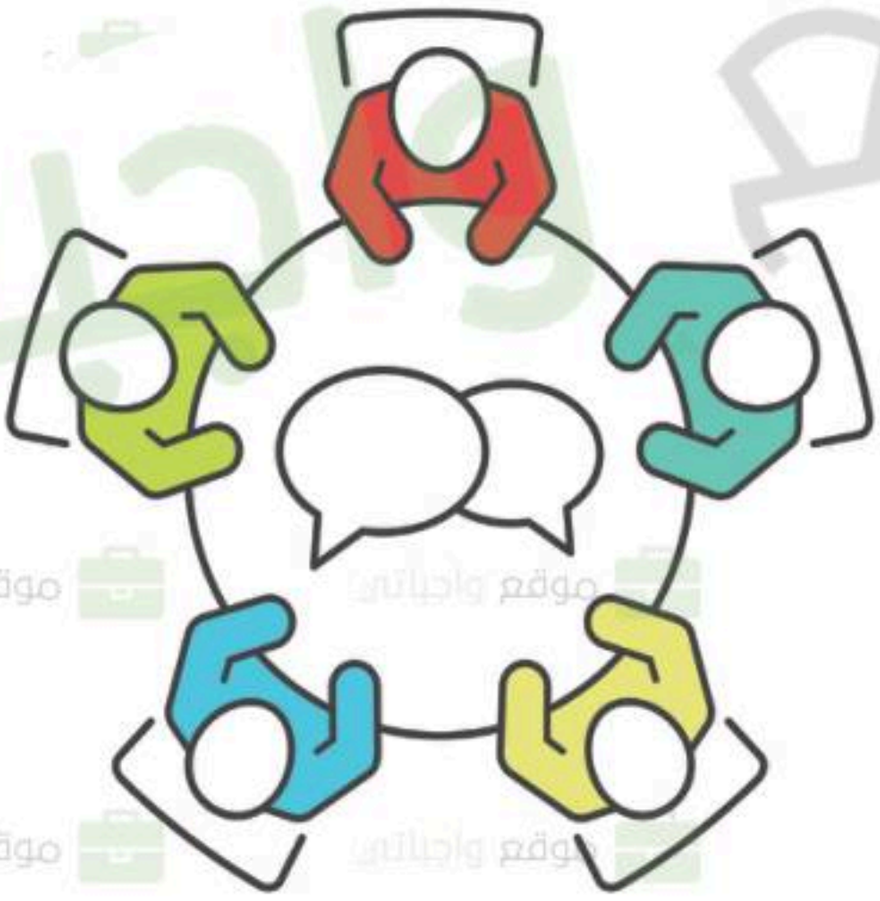
موقع واجباتي

أتذكر أن

المفكر الناقد يطرح عددًا من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:

- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

أتدرّب



1. فِرَق العمل ربما تتكون من أشخاص يتميزون بأنماط وصفات مختلفة. أفكر مع مجموعتي في الخُطة التواصلية أو طريقة التعامل مع الشخصيات المختلفة الواردة في الجدول التالي عند العمل معها في فريق واحد:

موقع واجباتي

الشخصية	الملامح	الخُطة التواصلية
المخادع	• القفز من موضوع إلى آخر • لفت الانتباه • إرباك سير العمل	عدم الانسياق وراء طلباته وتأجيل الإجابة عن أسئلته
المتكبِّر	• التعالي • الادعاء • غير مكترث أحيانًا	عدم نقده واعتماد صيغة نعم ولكن...
الكسول	• غير نشيط • غير مهتم	استفساره عن اهتماماته وحمله على أخذ الكلمة والمشاركة
المعترض	• الرفض المبدئي • خالِف تُعرف	استغلال طموحه واستثمار معارفه وتجاربه إن أمكن والحذر من استهدافه للأشخاص
الخجول	• الصمت • عدم المشاركة	تمكينه من استعادة ثقته بنفسه استفساره حول مسائل أقل تعقيدًا وتشجيعه على المشاركة
الثرثار	• كثير الكلام • لا يلتزم بالموضوع	مقاطعة تدخلاته بلطف وتحديد مدة تدخله وتذكيره بالهدف وبالوقت المخصص لأعضاء الفريق
المتعالِم	• يدَّعي المعرفة • يتحدَّث في كل شيء	استغلال أعضاء الفريق لتحجيم تصوره أو تفنيده
الحكيم	• الهدوء • الوقار • التَّدخُّلات البنَّاءة	مصدر عون ثمين استغلال تدخلاته وإسهاماته
المشاكس	• عنيف • الكلام قبل الإنصات	التزام الهدوء معه وعدم الانسياق وراء استفزازاته والحيلولة دون استحواذه على الكلمة

موقع واجباتي

إضاءة

مهام المُيَسِّر

- تحقيق أهداف الفريق
- تيسير العمل
- تحفيز الأعضاء
- النقد الإيجابي البنَّاء

حاجات الإنسان حسب ماسلو Maslow



موقع واجباتي

2. أُبين من خلال الجدول التالي علاقة قيادة فرق العمل بمهارات المفكر الناقد وارتباطها بالتساؤل وحل المشكلات واتخاذ القرار:

الشخصية	الخُطة التواصلية
المثابرة	طلب الوضوح والسعي لتحقيقه
التطوُّع	السلوك المسؤول
الإبداع	التجديد
الاستعداد	الانتباه واليقظة والتحليل
الواقعية	التعقل والاعتدال والتفسير
الحذر	الفطنة
البحث عن المعلومة	التحري عن مصدر المعلومة
التفاوض	تفضيل الحلول الوسطى والتوفيقية
الثقة	يعزز ثقة الآخرين بأنفسهم
الإعلام	التعامل اليقظ مع الإعلام
الإنصات	احترام أخلاقيات الحوار
المراقبة	الانتباه لما يصدر عن الآخرين
الإقناع	اعتماد الحجج والبراهين
التأطير	يكتسب ثقة الآخرين بنزاهته
التنسيق	القدرة على توحيد الجهود
التحفيز	تثمين إسهامات أعضاء الفريق

موقع واجباتي

أتأمل وأقوِّم مكتسباتي

1. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

توقعت أن أتعرف الفرق بين العمل الفردي والعمل الجماعي، وكيف يسهم التفكير الناقد في تكوين فريق ناجح وتطوير أدائه.

2. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمُل أن تكتشف الإجابة عنه؟

كيف يمكن تحويل الاختلاف بين أعضاء الفريق إلى مصدر للإبداع دون أن يتحول إلى خلاف ؟

3. كيف تصنف نفسك من الشخصيات المختلفة المكوِّنة لفِرَق العمل الواردة في الدرس؟

أصنف نفسي ضمن شخصية الحكيم؛ لأنني أحرص على الهدوء والإنصات للآخرين، وأقدم مداخلات بناءة تساعد الفريق على تحقيق هدفه.

4. ما المعلومة التي شدَّت انتباهك أكثر من غيرها في الدرس؟

أن اختلاف تخصصات أعضاء الفريق وقدراتهم ووجهات نظرهم يمكن أن يحقق ابتكارات وحلولاً لا يستطيع الفرد الوصول إليها بمفرده.

5. ما أهمُّ ثلاث مفردات تعرَّفت عليها في الدرس؟

- **العمل الفرقي.**
- **الميسر.**
- **الخطة التواصلية.**

6. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

تعلمت احترام اختلاف الآخرين، والإنصات لآرائهم، والتعاون معهم وتقاسم المسؤوليات للوصول إلى أهداف وحلول مشتركة.

7. هل تتوقَّع تغييرًا في علاقتك بالعمل الفِرَقي بعد هذا الدرس؟

نعم، سأكون أكثر مشاركة وتعاوناً، وسأحترم أدوار زملائي ووجهات نظرهم، وأتقبل النقد البناء، وأؤدي مهمتي بمسؤولية.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أتأمل وأقوِّم مكتسباتي

8. اقترب موعد الاختبارات النهائية فقرَّرتَ أن تُكوِّن فريقَ مذاكرة مستفيدًا من مكاسب درسك حول العمل الفِرَقي. صف لنا المراحل والإجراءات والمحاذير.

- مرحلة تكوين الفريق: أختار عددًا مناسبًا من الطلاب الجادين، ونحدد هدف المذاكرة والمواد والجدول الزمني، ثم نوزع الأدوار وفق قدرات الأعضاء. والمحذور هو الاهتمام بكثرة الأعضاء بدل كفاءتهم.

- مرحلة الصراع: نناقش الاختلافات في طرق المذاكرة والمواعيد، ونحسمها بالحوار والأدلة والمحذور هو تحول الاختلاف إلى خلاف شخصي.

- مرحلة التعاون: نتقاسم المهام، ونتبادل الملخصات والأسئلة، ونستفيد من مهارات جميع الأعضاء والمحذور هو تهميش بعض الأعضاء أو مهاراتهم.

- مرحلة الأداء: ننفذ الخطة، ونراجع الدروس، ونجري اختبارات تجريبية ونتابع تقدم الفريق ونصحح التقصير.
والمحذور هو التسويف والتشتت والركون إلى الخيارات السهلة.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

التفكير الناقد والحوار

Critical Thinking and Dialogue

الأهداف

1. أفسّر معنى الحوار وعلاقته بالتفكير الناقد.
2. أحدّد قواعد الحوار، وآداب المناقشة.
3. أميّز بين الجدل العقيم والحوار.
4. أتقبّل رأي الآخر.
5. أحلّل بعض أساليب الحوار غير المفيدة، وطرائق التعامل معها.

تمهيد

يوجد كثير من المصطلحات المستخدمة لوصف ما يدور عندما يتحدث الناس مع بعضهم، بما في ذلك النقاش والمداولة والمناظرة والحوار. ومن المهم أن تدرك أوجه الاختلاف بينها؛ ففي المناظرة يوجد فائز وخاسر، يفوز شخص بعرض حُجة أقوى، ويخسر الآخر، وهي تنافسية بطبيعتها. أما في الحوار ففيه فائزان؛ أتعلّم منك، وتتعلم مني، وربما نتوصل إلى حل وسط، أو نتفق على الاختلاف في الرأي دون خصومة. فالحوار تبادلي على نحو عميق، ويقر بالتشابه والاختلاف على حد سواء. ويمكن وصف الحوار بأنه: لقاء وتواصل مع الآخر المختلف في الرأي والأفكار. قال تعالى: ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾﴾[1]، وقال تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾﴾[2].

أقرأ (1)



الحوار مبدأ سامٍ، ونهجٌ حضاري، ووسيلةٌ راقية في التعامل مع الآخرين لما يوفّره من مِساحة تمكّن كل طرف من التعبير عن رأيه ووجهة نظره بأريحية واحترام. والحوار ثمرةٌ من ثمرات المجتمعات الإنسانية المتحضرة التي أدركت أهميةَ الإنسان في الحياة، ودوره الرئيس فيها، فأولته احترامًا فائقًا وعنايةً تامةً، ووَعَت أنَّ هذا الإنسان يستجيبُ للحوار، ويتفاعل معه، ويرتاح إليه، ويبتغي الوصول إلى الحقيقة أينَما كانت ومهما كان مصدرُها.

ولكنه - في الوقت نفسه - يُنكر الاستبداد بالرأي والجور والإقصاء، ويأبى لغة الأمر والنَّهي الجافة التي لا تراعي كرامته الإنسانية وتهمّش حقَّه في التعبير عمَّا يجولُ في خاطره.

فالحوار هو السبيل الأمثل لعيش حياةٍ كريمة متوازنة يسودُها التفاهم البنَّاء بين جميع أبناء االعالم الكبير على اختلاف ألسنتهم وألوانهم وأديانهم وانتماءاتهم الاجتماعية.

ولا شكَّ في أنَّ الانفتاحَ على الثقافات الأخرى والتفاعلَ معها والإفادةَ من علومها ومدَّ جسور التواصل معها يدلُّ على الوعي الحضاري، والحرص على مواكبة المستجدات والتطورات المتسارعة التي يشهدُها العصرُ الراهنُ. وقد ضربَ المسلمون عبر تاريخهم المشرق أروعَ الأمثلة في فتح قنوات التواصل المثمر والحوار البنَّاء مع الحضارات الأخرى، ممَّا أسهم في تحقيق التعاون وتعزيز التبادل المعرفي والتكامل الثقافي وازدهار الحركة العلمية على الصُّعد كافة في ضوء المشاركة في صنع حضارة إنسانية شاملة.

المصدر: مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري، كيف نؤسس حوارًا مدرسيًا، الطبعة الأولى، بدر الحسين، 2011م

(1) سورة الكهف، الآية 34.
(2) سورة الكهف، الآية 37.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أفهم وأحلل (1)

الحوار هو... والحوار ليس...

1. بعد قراءة النص السابق..

أتعرّف على الفرق بين معنى الحوار وغيره من المفاهيم المشابهة له بوضع علامة (✓) على البطاقة التي تشير إلى الحوار دون غيره من المفاهيم، وأدوّن في البطاقات الفارغة أفكاري عن الحوار.

إضاءة

الحوار هو عملية تواصلية بين طرفين أو أكثر من أجل اكتشاف فهم الشخص لذاته وللآخر وتعميقه. يتميز الحوار بعدم استئثار أحد طرفي الحوار على الآخر أثناء تداول الكلام بينهما، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الجمود والتعصب.

لا يختلف عن المناظرة	مقابلــة تتميز بطرف يسأل والآخر يجيب	خصومة وتعصب
حديث يهدف إلى عَقد صداقة مع شخص آخر	محاولة اكتشاف كيف أننا متشابهون	✓ الاستماع بانتباه لما يقوله الآخرون، والاستجابة لهم
جدل عقيم	✓ محاولة فهم طريقة أخرى للنظر إلى شيء ما	✓ العمل معًا لإيجاد حلول لمشكلات مشتركة
موافقة تامة دون اعتراض	رأي أحادي لا يقبل الاختلاف	قراءة جمل جاهزة لأفراد آخرين

نقاش بناء حول فكرة ما

السعي وراء تحقيق تفاهم مشترك عبر الاستماع

نشاط عقلي ولفظي لتوضيح قضية ما

موقع واجباتي

موقع واجباتي

الحوار، و الجدل العقيم

الحـــــوار	الجدل العقيم
أحاول أن أتعلم، وأفهم، وأوسع مداركي	أحاول أن أكسب
أستمع لأصبح أكثر حكمة	أتحدث لكي أثبت أفضلية موقفي مهما تبين لي ضعفه
أحاول أن أعبر عن وجهة نظري، وقيمي الخاصة قدر المستطاع	أهاجم الرأي المختلف
يقودنا إلى رؤية مشتركة في ظل الاحترام المتبادل	يقودنا إلى التشابه في الآراء أو الخصومة
الهدف هو تحقيق تفاهم أفضل وتبصُّر بالأمور أعمق	الهدف هو الفوز

أقرأ (2)

عقول البشر ليست متشابهة كطوابع البريد، وإنما هي مختلفة بسبب القدرات الإدراكية لكل إنسان، وطبيعة الأفكار التي يعتنقها والمصالح التي يسعى إليها . ويأتي الحوار بوصفه أسلوبًا إنسانيًّا وحضاريًّا منتجًا في سبيل إزالة الاختلافات الفكرية أو النفسية بين البشر أو على الأقل تخفيفها إلى الدرجة التي يصبح هذا الخلاف مقبولًا ولا يؤدي إلى التنازع أو العدوان.

والحوار: نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين أو أكثر يتم تداول الكلام بينهما / بينهم بطريقة متكافئة، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب، ويهدف إلى الوصول للحقيقة الناصعة وإبرازها من بين كوم من الأكاذيب أو الافتراءات، والحصول على المعلومة المؤكدة الغائبة عن الذهن. ولكي يقوم الحوار وينشأ نشأة صحيحة لابد من توفر أركان رئيسة وهي: الموضوع، أطراف الحوار، اللغة، المنطق.

المصدر: رسائل في الحوار (10-11) الطبعة الخامسة، مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري، 1438 هـ.

الحوار هو الرابط الأساسي بين البشر، وهو الوسيلة الأساسية لتنظيم العمل الجماعي، فضلاً عن الدور المهم للحوار في التفاهم مع الآخر المختلف.

إضاءة

" الحوار يتطلب التفكير الناقد "

ممارسة الحوار تقتضي مهارة طرح الأسئلة وتحليل الأقوال، والأفكار التي ترد أثناء الحوار. ومن المهم أن يتقن أعضاء الحوار تحليل الافتراضات، والتفكير في أن بعض الحُجج صحيحة، ومدعومة دعمًا شاملًا أكثر من غيرها. إن التفكير الناقد يمكّن أعضاء الحوار من تحليل الحديث والمعلومات، والتأمل في معانيها ومضمونها، وأن يكون بوسعهم التوصل إلى أحكام سليمة وعقلانية. من المهم أن يكون بوسع أفراد الحوار أن يشرحوا لماذا توصلوا إلى استنتاجاتهم؟، وأن يدعموا وجهات نظرهم، ولكي يكون بالإمكان تحليل الافتراضات والحجج المقدمة من الطرف الآخر والتأمل فيها ومن ثم الحكم عليها وعلى معقوليتها ينبغي أن تكون مهارة الإصغاء والإنصات حاضرة؛ حتى لا يستأثر طرف عن طرف بالحديث.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أفهم وأحلل (2)

1. أقرأ النص السابق، وأضع له عنوانًا مناسبًا.

الحوار المثمر ... وغيرها

2. أستخلص الفكرة الأساسية للنص.

أهمية الحوار في حياة الإنسان والقيم التي ينبغي أن تتوافر في الحوار لكي يكون مثمرًا.

3. أصوغ مفهوم الحوار بعباراتي الخاصة.

إن الحوار هو محاولة للتفاهم بين البشر بلغة رصينة وفي ظل الاحترام المتبادل.

4. أستخلص من النص والإضاءة المرفقة دور التفكير الناقد في الحوار.

الحوار هو الرابط الأساسي بين البشر، وهو الوسيلة الأساسية لتنظيم العمل الجماعي، فضلاً عن الدور المهم للحوار في التفاهم مع الآخر المختلف.

5. أحدد معنى المهارات اللازمة لإتقان الحوار وأهميته.

المهارة	معنى المهارة	أهمية المهارة
الإصغاء	الاستماع لما يقوله الآخرون	تمثل الانصات للرأي الآخر ومحاولة تفهمه
الاحترام	كل من المتحاورين يقدر قيمة الرأي الآخر	تؤكد على أن كل واحد من البشر يملك القدرة على إبداء الرأي حسب خبراته ومتطلباته في الحياة
التحقُّق (وجود دليل)	وجود الأدلة التي يمتلكها المرء على صحة رأيه	لا يوجد رأي بدون دليل على صحته لدى من يؤمن به
ترتيب الأفكار	تنظيم الأفكار بشكل منطقي فكل فكرة تنبثق عن سابقتها وتؤدي لما بعدها	تدل على قدرة الإنسان على التفكير العقلي المنظم

موقع واجباتي

6. أناقش مجموعتي بشأن إعادة صياغة هذه المقولات عن الحوار بعبارات أخرى مع ذكر أهمية ما ورد فيها:

" قبل أن تتحاور، حلِّل كلامك إلى عنصرين أساسيين: المقدمة المنطقية والنتيجة ". (أنطوني روبنز)

الحوار العقلي يقوم على مراعاة التسلسل المنطقي للأفكار، وهذا التسلسل يفترض دائمًا التمييز بين المقدمات والنتائج، فالنتائج تعتمد على ما يرد لدعمها من مقدمات.

لأن: **بدون التمييز بين عناصر الكلام على أساس المقدمات والنتائج لن تكون للحوار أية فائدة لأننا لن نخرج منه باتفاق أو حتى باحترام كل منا لرأي الآخر، فالإقناع يعتمد في المقام الأول على تماسك المقدمات وصحتها.**

" قبل أن تبدأ حوارًا مع أحد الأشخاص، عليك أولًا أن تتحرى الكلمات والمفردات المشتركة بينكما لاستخدامها عندما تتحدث إليه، وبخلاف ذلك ستكون لغة الحوار مفقودة بينكما ". (روبرت فروست)

تحري معاني الكلمات والمفردات المستخدمة في الحوار مسألة في غاية الأهمية، وذلك لكي يتحدّث كل من المتحاورين لغة يفهمها الآخر لخلق أرضيّة مشتركة وتفاهم متبادل يساعد على نجاح عملية الحوار.

لأن: **بدون ذلك وحين نستخدم المفردات بمعان غامضة وربما مختلفة ومن ثم لن يفهم أحدنا الآخر ولن يكون الحوار مجديًا أو مفيدًا.**

" الحوار صقل للعقل ". (مَثَل لاتيني)

الحوار هو الذي من شأنه تنمية المهارات العقلية ككل وصقلها.

لأن: **بدون الحوار لن يكون لدينا إمكانية للتفاعل مع الآخرين، التفاعل مع الآخر يجعلنا نفكر ونتأمل المواقف ونقيمها تطبيقيًا.**
لذا فالحوار منصة مهمة لصقل المهارات العقلية.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

7. المفكر الناقد يحرِص دَومًا على لغة الحوار، وعلى الحفاظ أيضًا على الأسئلة الناقدة والموضحة: أهي مناسبة أم جارحة؟
أضع علامة (✓) في البطاقة التي أعتقد أن كلماتها مناسبة للمفكر الناقد أثناء الحوار.

أكره ...	هل تصدق ذلك فعلًا؟	✓ هذه نقطة مثيرة للاهتمام
✓ أنت تؤكد موضوعًا مهمًّا جدًّا	هل تفهم حقيقة وجهة نظري؟	✓ شكرًا لك لإبداء رأيك
هذا هراء	أنت مخطئ	✓ ما تفضلت به جيد، ولكن...
نحن إذن متفقون على عدم الاتفاق	هذا ليس منطقيًّا	✓ هل يمكن أن تشرح لي ذلك مرة أخرى؟
هذا سخيف	✓ أنا أرى الموضوع بصورة مختلفة نوعًا ما	أنت تمزح بالتأكيد!
	✓ أتفهَّم وجهة نظرك، ولكن....	



موقع واجباتي

موقع واجباتي

8. هل يتَّسم هذا السلوك بالاحترام؟

أضع رقم كل سلوك على المقياس حيثما أعتقد..

1. العبث بالأشياء بينما يتحدث شخص ما.
2. الهمس أو التحدث مع شخص ما، بينما يتحدث شخص آخر.
3. النظر إلى الشخص الذي يتحدث.
4. الاستحواذ على زمن كبير من وقت الحوار.
5. التقدم بالشكر للشخص مقابل تعليقه/ أو شرحه.
6. طرح وجهة نظرك باستخدام لغة راقية.
7. الاتفاق مع شخص آخر أثناء الحوار.
8. إخبار شخص ما أن طرحه غبي أثناء الحوار.
9. الاختلاف مع شخص آخر أثناء الحوار.
10. التلويح باليد أثناء التحدث.
11. الاعتذار إذا شعر شخص ما بالاستياء مما أقول.
12. شكر الناس على أسئلتهم وطلب توضيحهم.
13. التحدث بصوت يعلو صوت شخص آخر.
14. التهكم على آراء الآخرين.
15. الضحك على رأي المشاركين في الحوار ومداخلاتهم.

يتَّسم جدًا بالاحترام



٦
٣
١١
١٢
٥
٤
٧
٩
١٠
١
١٣
٢
١٥
١٤
٨

يتَّسم جدًا بعدم الاحترام

إضاءة

الاحترام

تحاورنا مع الجميع باحترام لا يعني أن نتَّفق مع بعض طوال الوقت، ولكن أن يتعامل بعضنا مع بعض باحترام، ونحرِص على لغتنا المستخدمة، وطريقة طرح تساؤلاتنا.

أتدرّب

أساليب غير مفيدة في الحوار مع الآخرين

أفكر.. وأقترح كيف أتعامل مع الأنماط المختلفة من الأفراد.

يختلف الناس في شخصياتهم وفي سلوكهم، ويتباينون أيضًا -تبعًا لذلك- في أساليب الحوار التي يستخدمونها مع الآخرين؛ ولذلك من الضروري أن نفهم خصائص الفرد الذي نتحاور معه، وكذلك أسلوبه في الحوار؛ حتى نتمكن من التعامل معه بطريقة مناسبة؛ وحتى نستطيع توجيه الحوار بالاتجاه الصحيح أو إنهاءه في الوقت المناسب.

وفيما يلي نماذج لبعض الأنماط السلوكية التي قد نقابلها في حياتنا اليومية:

موقع واجباتي

موقع واجباتي

1. ناقش مجموعتك في كيفية التعامل مع كلِّ نمطٍ من هذه الأنماط السلوكية خلال الحوار:

نمط الشخصية	أسلوب حوار هذه الشخصية	كيف أتحاور معه؟
المرتاب أو المتشكك	غير متعاون أو مشكِّك في الأنشطة الحوارية. شديد الانتقاد. يتجنَّب الإجابة عن أي سؤال. دائم التشكيك في أهداف الحوار أو نتائجه.	**المرتاب:** أوضح له بداية أهمية استخدامه لمهارة الشك والارتياب وفي نفس الوقت أطالبه بالتمهل والنظر فيما يقال من آراء وأفكار وفي الأدلة المصاحبة لها.
المتعصب	يرفض آراء الآخرين ومتعصب لرأيه. يهاجم المخالفين ولا سيما إذا كانت آراؤهم منطقية.	**التعصب:** أوضح له بداية أن البشر متفاوتون في أفكارهم.
المتصيد للأخطاء	عالي الصوت ويبادر بالهجوم في النقاش. ينتقل دَومًا من الخلاف مع الرأي إلى مهاجمة صاحبه. عدواني وسريع الغضب.	**المتصيد للأخطاء :** أطالبه بالهدوء وخفض نبرة الصوت حتى يمكن أن يستمع بعضنا لبعض وأوضح له أن الاختلاف في الرأي لن ولا يجوز ان يفسد الود بيننا.
الخجول / الصامت	خجول وانطوائي وغير قادر على التعبير عن نفسه. يلتزم الصمت في أغلب الأحيان ويظهر إنصاته.	**الخجول:** أطالبه بإبداء الرأي وعدم الخشية من ذلك فالتعبير عن الرأي ضروري لنيل الحقوق والشراكة مع الآخرين في المجتمع.
العنيد	يرى أنه دَومًا على حق، ولا يغيِّر أبدًا وجهة نظره.	**العنيد:** أطالبه بالتخلي عن العناد حتى يمكنه الاستماع إلى الآخرين والاستفادة من وجهات النظر.
المُعارض	يمنعك بعناد من الاستمرار في الحوار، ويعترض على أي فكرة أو اقتراح.	**المعارض:** أبدأ معه بأنني دائما أقدر وجهة نظره وحريص على الاستفادة من آرائه وأطالبه فقط بمحاولة احترام الرأي الآخر مثلما أنني أحترم رأيه.
المغرور	يتحاور بتعالٍ مع الجميع، ويظن أن ما تقوله غير مهم.	**المغرور:** أحاول إقناعه بداية بأن كل موضوع قابل للحوار.

2. اذكر ثلاثة أنماط سلوكية قد تواجهك خلال الحوار، ولم ترد في الجدول السابق:

1. ..**الثرثار**.....

2. ..**المشاكس**.....

3. ..**المتكبر**.....

موقع واجباتي

التعايش والتواصل الحضاري:

تعد مسألتا التعايش والتواصل الحضاري بين أفراد المجتمعات والثقافات المختلفة حاجتين إنسانيتين لهما أبعاد اجتماعية ومعرفية، تتلاقى فيها الأفكار البناءة لتنمية الحياة بعيدًا عن نزاعات الاستحواذ والاستفراد، ومن ثم التعايش والتواصل الحضاري، لا يؤسسان بالمثل الأخلاقية والإنسانية فحسب، بل بالسعي الحثيث من قبل الجميع نحو بناء الحاضر، والمستقبل المشترك، وعلى قاعدة احترام التعدد الذي يترجمه النظام الاجتماعي العالمي الذي يحث على حق المساواة بين أفراد المجتمعات.

ويعد التعايش والتواصل الحضاري مرحلة متقدمة تبلغها المجتمعات التي تؤمن بحقيقة التنوع، وتسعى إلى تطوير المساحات المشتركة بين مختلِف أفرادها.

وقد أكدت المملكة العربية السعودية، ومن خلال عدد من القنوات الثقافية والمجتمعية، أهمية تعرف الشباب على أساليب تفكير الشعوب الأخرى؛ لتعميق التواصل بين الحضارات المختلفة للوصول إلى مرحلة التفاهم والتعايش الثقافي.

المصدر: مشروع سلام للتواصل الحضاري، سلسلة المواد التثقيفية

إننا ندرك أهمية الثقافات بصفتها مرتكزًا أساسيًّا في تشكيل هوية الأمم وقيمها، ونرى في تنوع الثقافات وتعددها واحترام خصوصية كل ثقافة، مطلبًا للتعايش بين الشعوب، وتحقيق السلام بين الدول. ونؤكّدُ على أهمية البُعدِ الإنساني المشترك في كل ثقافة بعيدًا عن مفهوم صدام الثقافات. لقد أصبح البُعدَ الثقافي مُرْتَكَزًا أساسيًّا في العلاقات بين الدول والشعوب، ومن المهمّ تعزيزه لخدمة السلم والأمن الدّوليين.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز- واس 11/ 12 / 2018م



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

3. هل التعايش والتواصل الحضاري بين أفراد المجتمعات والثقافات المختلفة خِيار أم ضرورة حياتية ؟ ولماذا؟

التعايش والتواصل الحضاري ضرورة حياتية وحاجة إنسانية، وليسا مجرد خيار؛ لأن التنوع والاختلاف بين البشر حقيقة قائمة.
ومن خلالهما تتلاقى الأفكار البناءة، وتتبادل المجتمعات المعارف والخبرات، وتتوسع المساحات المشتركة بينها ، ويحترم حق المساواة والكرامة الإنسانية.
كما يسهمان في بناء الحاضر والمستقبل المشترك وتحقيق السلام، ويمنعان التعصب والكراهية والنزاعات.



الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

إنَّ الإنسان قد يكون سببًا في تدمير هذا الكوكب بكل ما فيه، وهو قادر أيضًا على جعله واحة سلام واطمئنان، يتعايش فيه أتباع الأديان والمذاهب والفلسفات ويتعاون فيه الناس بعضهم مع بعض باحترام. ويواجهون المشكلات بالحوار لا بالعنف. إنَّ الإنسان قادر على أن يهزم الكراهية بالمحبة والتعصب بالتسامح، وأن يجعل جميع البشر يتمتعون بالكرامة التي هي تكريم الرب – جل شأنه – لبني آدم أجمعين.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز- واس 13/7/1429 هـ

4. بوصفك مفكِّرًا ناقدًا، كيف ترد على خطابات أهل الغلو والانحراف مثيري الكراهية والفرقة بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمع الإنساني الكوني ؟

أرفض هذه الخطابات ولا أواجهها بتعصب مماثل، بل أفحص ادعاءاتها ومصادرها، وأطالب بالأدلة، وأكشف ما تتضمنه من مغالطات وتعميمات وتحريض.
وأوضح بالحجة أن التنوع حقيقة إنسانية، وأن الكرامة والمساواة والاحترام حقوق للجميع، وأن الحوار بالحسنى والتسامح والتعاون هي الوسائل الصحيحة لمعالجة الاختلافات.
كما أتجنب نشر خطاب الكراهية، وأدعو إلى الوسطية والمحبة والمحافظة على وحدة المجتمع.

5. أذكر صورًا ومظاهر من سلوك المجتمع السعودي الإنساني الذي يدل على التعايش والتواصل الحضاري.

من مظاهر ذلك: إكرام الضيف، وحسن استقبال الحجاج والمعتمرين والزوار من مختلف الشعوب والثقافات واحترام المقيمين والتعاون معهم، وتقديم المساعدات والإغاثة الإنسانية للمتضررين في مختلف الدول، والمشاركة في الأعمال التطوعية.
ومن صور ذلك أيضًا إقامة برامج ومراكز للحوار الحضاري، والمشاركة في اللقاءات الثقافية الدولية، ونبذ العنصرية والكراهية، واحترام التنوع والخصوصيات الثقافية.

موقع واجباتي

أتأمل وأقوِّم مكتسباتي

أدير حوارًا بين أفراد أسرتي حول دور كل فرد في وضع خطة مالية تساعد الأسرة على تخطيط المصروفات وتحديد الأولويات وأطبق شروط الحوار الناجح، وأكتب ملخصًا لما طُرح خلال الحوار.

اجتمعت مع أفراد أسرتي لمناقشة وضع خطة مالية للمصروفات، واتفقنا على أن يتحدث كل فرد بهدوء دون مقاطعة، وأن ننصت إلى الآراء ونحترمها، ونناقشها بالحجج بعيدًا عن التعصب أوضح الوالدان أهمية معرفة الدخل الشهري وحصر الالتزامات الثابتة، مثل السكن والطعام وفواتير الخدمات والتعليم والصحة.

واقترح الأبناء تقليل المشتريات غير الضرورية، وترشيد استهلاك الماء والكهرباء، والحد من طلب الطعام من المطاعم.

وبعد مناقشة المقترحات اتفقنا على ترتيب المصروفات إلى ضروريات، وحاجات مهمة، وكماليات يمكن تأجيلها، مع تخصيص جزء من الدخل للادخار والطوارئ.

ويتولى الوالدان إعداد الميزانية ومتابعة الفواتير، بينما يلتزم الأبناء بالمصروف المحدد، ويسجل كل فرد احتياجاته قبل الشراء.

كما اتفقنا على مراجعة الخطة في نهاية كل شهر لمعرفة أوجه الإنفاق وتصحيح الأخطاء.

وقد انتهى الحوار إلى أن التعاون والالتزام بالخطة يساعدان الأسرة على تجنب الإسراف والديون وتحقيق أهدافها المالية.

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

التفكير الناقد والحِجاج
Critical Thinking and Argumentation

الأهداف

1. أتعرّف على مفهوم الحجاج.
2. أبيّن أنواع الحِجاج.
3. أحدد مجالات استعمال الحِجاج.
4. أشرح أهداف الحِجاج وأهمّ وظائفه.
5. أطبق بعض تقنيات الحجاج.

تمهيد

يفكّر الإنسان باللغة، ويتواصل بها أيضًا؛ ولذلك نجده يسعى غالبًا إلى بناء معرفة عميقة بذاته وبالآخرين وبالعالم، معرفةٍ قائمة على نظامٍ حِجاجي متين يمكّنه من التحقق من صدق ما انتهى إليه من جهةٍ، ومن إقناع غيره بذلك أيضًا. فماذا نعني بالحجاج؟ وما أهمُّ مجالات استعماله؟ وما أهمُّ تقنياته وأهدافه ووظائفه؟

أقرأ (1)

يقوم النظام الحِجاجي القديم على الخَطابة والجدل والبرهان، وظل مرادفًا للمنطق نفسه ؛ على الرغم من أن وجهًا من وجوهه يقوم على المغالطة أيضًا. والحِجاج يأخذ صور استدلال مختلفة في غاياتها وأساليبها، ويعتمد على الأدلة التي قد تكون نتائجها ظنية أو يقينية أو مغالطية.

ويعتمد الحِجاج أيضًا على سلسلة استنتاجية، بعضها لُغوي، وبعضها منطقي، سواء كانت الحُجج جدلية أو برهانية أو خطابية، وسواء كانت استقرائية أو استنباطية؛ وبهذا يكون الحجاج اسمًا دالًّا على أنظمة استدلالية متعددة الوجوه والنتائج، بعضها يطلب الغلبة، وبعضها يطلب التأثير في النفوس وإقناعها، وبعضها يطلب التلاعب بالعقول ومغالطتها، وبعضها يطلب الحقيقة واليقين.

إضاءة

الحِجاج: جملة من الحجج التي يُؤتى بها للبرهان على رأي أو إبطاله.

المصدر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، الجزء الأول، 1982م

موقع واجباتي

أفهم وأحلّل (1)

1. يعالج النص السابق في أقرأ مسألة الحجاج مستعملًا معاني، منها: الخطابة والجدل والمنطق والاستدلال. أناقش مجموعتي لاستخراج معاني الحجاج القديم وأنواعه وأهدافه.

الحجاج القديم

معانيه:

الحجاج اسم دال على أنظمة استدلالية متعددة الوجوه بعضها لغوي وبعضها منطقي.....

أنواعه:

ومن أنواعه الخطابة، والجدل،..... والبرهان، وقد تكون نتائجه ظنية،... كما قد تكون يقينية، أو مغالطية.....

أهدافه:

من أهدافه الغلبة أو التأثير أو الإقناع أو التلاعب بالعقول ومغالطتها وبعضها يطلب الحقيقة واليقين.....

إضاءة

الخَطابة: فن مخاطبة الجماهير للتأثير فيهم، والسيطرة على مشاعرهم وميولهم ومواقفهم، واستعمالها لإقناعهم بأمر ما. وقد تُستعمل الحجة الاستقرائية أو الاستنباطية في الخطابة أيضاً.

السفسطة (Sophisma): لفظ يوناني مُعرَّب وتعني الحكمة المموهة، ويراد بالسفسطة: التمويه والخداع والمغالطة في الكلام، والغرض من ذلك: تغليط الخصم وإسكاته.

الجدل: في الأصل هو فن الحوار والمناقشة. وفي القرآن الكريم ﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾[1]. وهو شكل من القياس يقوم على مقدمات ذائعة ومشهورة؛ والغرض منه هو الزام الخصم.

البرهان: هو الحجة الفاصلة البيِّنة. والبرهان قديمًا يراد به القياس المؤلف من اليقينيات (استدلال استنباطي). أما لاحقاً (بعد بروز المنهج التجريبي) أستخدم لفظ البرهان على الحجة التجريبية أيضاً (الاستدلال الاستقرائي).

المصدر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، الجزء الأول. 1982 م

(1) سورة النحل، الآية 125.

موقع واجباتي

إضاءة

"فأما وسائل الإقناع (التصديقات) التي نحتال لها بالكلام، فإنها أنواع ثلاثة: فمنها ما يكون بكيفية المتكلم وسمْته، ومنها ما يكون بتهيئة للسامع واستدراجه نحو الأمر، ومنها ما يكون بالكلام نفسه قبل التثبيت".

المصدر: الخطابة، أرسطو، الطبعة الأولى، ترجمة عبدالرحمن بدوي، ص 29، 1979م

2. أتأمَّل النشاط الأول مع مجموعتي، وأستفيد من الإضاءات؛ لأتبيَّن كيف يحصل التصديق في العملية الحِجَاجِية. وأقدِّم أمثلة واقعية على ذلك.

ونعني **بالتصديق** الحكم على القضايا والمسائل بالإثبات والنفي، والموافقة والرفض حسب قوة الحجة والدليل.

(أ) الحِجاج القديم	سَمت المتكلم: ETHOS وهذا يعني أن أخلاق المتكلم تُكسب القول مصداقيةً وثقةً، وهو ما يساعد كثيرًا في تحقق الإقناع. مثال من الواقع: **أن يكون الطبيب الذي يقدم نصيحة صحية معروفاً بخبرته الطويلة وأمانته في عمله.**
(ب) الحِجاج القديم	أحوال السامعين: PATHOS يتعلق بالأحوال النفسية للسامعين وظروف تلقّيهم للخطاب. مثال من الواقع: **استخدام المتحدث قصة إنسانية مؤثرة أو الإشارة إلى خطر يهدد مستقبل الجمهور (مثل البطالة) لحثهم على اتخاذ إجراء.**
(ج) الحِجاج القديم	كلام المتكلم: LOGOS يتعلق بكلام المتكلم، وما تحمله اللغة داخلها من حُجج منطقية. أي ما يبنيه الخطاب نفسه من وجوه الاستدلال المتحقق بالقياس والاستقراء. مثال من الواقع: **دعم المتحدث لرأيه بإحصائيات رسمية، أرقام..... موثقة، أو نتائج دراسات علمية مثبتة لا تقبل الجدل.**

موقع واجباتي

موقع واجباتي

إضاءة

الحِجاج الجديد هو حوار من أجل حصول الوفاق بين الأطراف المتحاورة، ومن أجل حصول التسليم برأي الآخر، دون إكراه.

3. الحجاج الجديد يهدف إلى الإذعان. ماذا تفهم من هذه الكلمة؟

الإذعان والاقتناع: **يحاول المتكلم أو المحاور تقديم حججه مستعملاً طرائق عديدة حتى يسلم له محاوره، ويصرح له باقتناعه بموقفه، فالإذعان دليل على قوة الحجة، وأما استسلام المحاور، أو السامع، فهو دليل غلبة.**

يكون النظام الحِجاجي فاعلاً كلما نجحت علاقة التواصل بين المتحدث والمستمع، ويعود هذا النجاح إلى قدرة المتكلم على الإقناع القائم على أساليب التأثير التي تجعل السامع يُذعن له ويقتنع ويسلِّم له.

تهتم نظرية الحِجاج الجديد بدراسة تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يُعرَض عليها من أطروحات، أو أن تزيد في درجة ذلك التسليم.

المصدر: الخطابة الجديدة، مصنف الحجاج، بيرلمان وتيتيكا، 1958م

أتدرَّب (1)

1. أراجع الأنشطة السابقة، وأحاول مع مجموعتي بحث واستكشاف الأثر المترتب للغايات المختلفة على نتيجة الحجاج (الحقيقة التي يتم التوصل إليها) أو (القرار الذي يتم الوصول له).

الحِجاج الجديد	الأثر المترتب على نتيجة الحجاج
حِجاج من أجل حصول الوفاق	**لا يهدف الحجاج في هذا السياق إلى إثبات حقيقة بقدر ما يسعى إلى حصول توافق او اتفاق او تقريب وجهات نظر**
حصول التسليم برأي الآخر بعيدًا عن الاعتباطية واللامعقول	**للحقيقة منزلة اهم في هذا الشكل الحجاجي لأنه ينتهي في الأخير الى موقف وسط يستبعد تطرف الاحكام الاعتباطية او اللامعقولة.**
حصول التسليم برأي الآخر بعيدًا عن الإلزام والاضطرار	**يهدف الحجاج الى جعل المحاور مسلمًا بالنتيجة دون الزام خارجي او اضطرار**
الحِجاج ضدُّ العنف بكل مظاهره	**الحجاج يضمن مواصلة التفكير والحوار والبحث فيمنع العنف لان كل الأطراف تشارك في التحادث والبحث واعتماد الحجة في ذلك.**

موقع واجباتي

موقع واجباتي

تقنيات الحِجاج الفلسفي:

- يعتمد على المنطق وقوانينه ومبادئه بغض النظر عن الخصوصيات اللغوية والاجتماعية.
- الاستقراء والاستنباط من أهم صور هذا النوع من أنواع الحِجاج الذي يمْكِن تسميته بالاستدلال.

تقنيات الحِجاج البلاغي:

- الحِجاج البلاغي يركّز على العملية الحجاجية من واقع الممارسة الإنسانية الحياتية.
- يرى أن القوة الحِجاجية رهين لغة الخطاب المكتوب والشفوي.
- لا يرى في البلاغة عبثًا بالمشاعر الإنسانية، بل يراها شرطًا مهمًّا، وقوة أساسية في الكيان الإنساني، لا يمكن التغافل عنها في بناء الحُجَّة.

2. اكتب فقرة قصيرة تجيب فيها عن السؤال التالي: إلى أيِّ مدى يمكن الفصل بين الحِجاج الفلسفي والحِجاج البلاغي؟ استعمل الحُجج التي تراها مناسبة.

.....

.....

.....

إضاءة

الاستدلال ويعني طلب الدليل، وهو من مهارات التفكير العليا التي تظهر في الاستدلال اللفظي والرياضي والتحليلي... وغيره. ويرتبط الاستدلال بالتفكير الناقد، والمنطق، واللغة، والمعرفة. ويهدف إلى إنتاج معرفة من أوليات، معتمدًا على اللغة أولًا، ومناهج التفكير المنطقي ثانيًا.

يمكن الفصل بينهما بالأخذ بالأصول والقواعد التي يقومان عليها ومن ذلك إن الحجة الفلسفية تركز بشكل خاص على مقدماتها ونتائجها ومدى صحة تركيبها بعيدًا عن قوة لغتها أو ضعفها بينما الحجاج البلاغي يرى القواعد الفلسفية ضرورة تحتاج إلى ما يسهلها ويجعلها قريبة من الممارسة الإنسانية الحياتية ويوظف اللغة في البرهنة على الخطاب من غير تحريك المشاعر او التلاعب بها.

موقع واجباتي

نماذج من أنواع الحِجاج وتقنياته:

نميِّز غالبًا بين أنواع عديدة من الحِجاج، وكل نوع له تقنياته. وسنقتصر على أهمها وأكثرها شيوعًا، وهي:

- **الحِجاج السببي:** الذي يقوم على النظر في الأسباب التي تحكم ظاهرة أو حدثًا.
- **الحِجاج الجدلي:** الذي يقوم على بناء علاقة بين أطروحة ونقيضها، والتأليف بينهما. ويستعمل غالبًا في الحوار للدفاع عن رأي أو موقف.
- **الحِجاج الاستنباطي:** ويقوم على منهج الانتقال من فكرة عامة للوصول إلى استنتاج خاص. وهو المنهج الرياضي غالبًا.
- **الحِجاج الاستقرائي:** وهو الذي ينطلق من وقائع جزئية للوصول إلى نتائج عامة، مثلما هو منهج العلوم التجريبية غالبًا، ننطلق من ملحوظة أو مجموعة ملحوظات للوصول إلى قانون عام.
- **الحِجاج البلاغي (الخطابي):** الذي نستعمل فيه أدوات التأثير اللغوية والنفسية والانفعالية والسلطوية وغيرها؛ لدفع الآخر إلى الإذعان والقبول دون السقوط في المغالطات.
- **الحِجاج بالمماثلة:** ويعتمد على الانطلاق من مجالين مختلفين، والبحث عن التشابه والتماثل الموجود بينهما، واعتمادًا على هذا التشابه نستنتج موقفًا أو رأيًا أو حكمًا جديدًا.
- **الحِجاج بالخُلف:** وهي حجة تقوم على إثبات صحة موقف أو فكرة من خلال إثبات خطأ الموقف المناقض له.

خطوات بناء العمليّة الحجاجية:

تمرُّ كلُّ عمليّة حِجاجية بخطوات ثلاث أساسيّة، إذ ينطلق المُحاجِجُ من مقدِّمات هي أوّليات العمليّة الحِجاجية. يلي ذلك اختيار أيّ المقدّمات التي ستُعتَمد في الحِجاج، فيتولّى صياغتها بما يناسب الموقف الحِجاجي، لتأتي مرحلة العرض، وهنا يكون الاهتمام بشكل الخطاب وسياق التخاطب:



- وضع مقدمات الحجاج الممكنة وتصنيفها
- اختيار المقدّمات وصياغتها وفق الموقف الحِجاجي
- اختيار كيفيّة عرض المقدّمات وتقنيات الخطاب الملائمة

أتدرَّب (2)

1. أحاور أحد أفراد مجموعتي للدفاع عن موقفي والرد على موقفه، وأستعمل في هذا الحوار أنواعًا عديدة ومختلفة من صور الحِجاج الممكنة عندي. مثل: الاستقراء- الاستنباط- القياس- الاستعارة- السُّخريَّة- المثال- التأثير- الإقناع - المَنطق- الاستدلال- اللغة الطبيعية- اللغة الرمزية- الصورية.

	واجبات الرجل في بيته	واجبات المرأة في بيتها
الموقف	الواجب:.. **النفقة** الحُجج:.. **هذا ما هو قائم من أول الحياة وما يقوله أصحاب العلم.**	الواجب:.. **تربية الأبناء وخدمة زوجها.** الحُجج:.. **هذا مناسب لطبيعة المرأة ، فالمرأة مكانها بيتها .**
الموقف المعارض	الواجب:.. **مشاركة الزوجة في تربية الأبناء ، والنفقة ، ورعاية شأن البيت .** الحُجج:.. **الزوجان متساويان في الإنسانية؛ لذا فهما متساويان في الحقوق والواجبات .**	الواجب:.. **المشاركة في النفقة على البيت ، وتربية الأبناء ، ورعاية شأن البيت .** الحُجج:.. **المرأة مساوية للرجل ، ومن ثم يجب أن تسهم في النفقة مثل الزوج، وتتحمل مسؤوليتها في إدارة بيتها.**
التأليف (النتيجة)	الواجب:.. **أن يقوم بما في وسعه لبناء بيته، والحفاظ عليه دون إكراه، يتحمل مسؤوليته في ذلك.** الحُجج:.. **كل يتصرف حسب طاقته ، وقدرته ، والتمييز في المهام لا يكون حسب الاختلاف الجنسي؛ وإنما حسب القدرة.**	الواجب:.. **أن تقوم بما في وسعها لبناء بيتها والحفاظ عليه دون إكراه وتتحمل مسؤوليتها في ذلك .** الحُجج:.. **كل يتصرف بحسب طاقته ، وقدرته ، والتمييز في المهام لا يكون حسب الاختلاف الجنسي؛ وإنما حسب القدرة.**

أقرأ (2)

طور "ستيفن تولمان" نموذجًا للحِجاج يساعد على تخطيط بنيته من منظور منطقي عملي في السياق اليومي.

- **الادعاء/النتيجة:** هو الموقف في الرأي أو النتيجة التي يعتقد بصحتها من قبل من يطرح الادعاء أو النتيجة.
- **البيانات الداعمة للإدعاء:** هي حقائق أو براهين وأدلة تطرح دعمًا أو تبرير للاعتقاد بصحة النتيجة أو الادعاء.
- **مسوغ الربط بين الادعاء/النتيجة والبيانات الداعمة:** هي مجموعة من العلاقات المنطقية التي تسمح بربط الادعاء/النتيجة بالبيانات الداعمة.
- **أدلة وبراهين تدعم المسوغات:** حقائق تدعم منطقيًّا وتبرر قبول مسوغ الربط.
- **الدحض/الحجة المضادة:** هي حجة تناقض صحة الادعاء/النتيجة المطروحة وتشكك في مصداقيتها/ صحتها وترفض قبولها.
- **الدعم للحجة المضادة:** هي مجموعة من البراهين والأدلة التي تدعم الحجة المضادة وتدحض الحجة المطروحة.



إضاءة

يتكون **نموذج تولمان** في صيغته الأولى من ثلاثة مكونات رئيسة للحجة (الادعاء، البيانات الداعمة للادعاء، ومسوِّغات تربِط الادعاء والبيانات الداعمة)، أما في الصيغ المحدثة للنموذج فقد وُضعت الحُجة المضادة (أو الدحض/النقض المحتمل/الدعم للحجة المضادة) في عين الاعتبار عند هيكلة بنية الحِجاج المكوَّن من حجة وحجة مضادة وتحليلها.

الهيكل الحِجاجي في التمرين التالي يمثل الصيغة المحدثة (حجة وحجة مضادة).

المصدر: استخدام الحجاج، ستيفن تولمان، 1958م

أفهم وأحلِّل (2)

1. أقرأ النقاش الذي دارَ بين أحمد وصديقه عبدالرحمن حول ظاهرة رمي المُخلَّفات وترك بقايا الطعام في المتنزَّهات والحدائق العامة من بعض المتنزهين وأحلِّل هذا النقاش وفقًا لنموذج تولمان:

أحمد: أتشاهدُ يا عبدالرحمن هذا السلوك غير الحضاري المتمثِّل برمي المُخلَّفات في هذا المُتنزَّه؟ إنَّ تركيب كاميراتٍ للمراقبةِ في جنَبات المتنزهات سوف يحد من رمي المُخلَّفات بصورة غير لائقة.

عبدالرحمن: وما البيانات والدلائل أو الحقائق التي تدعم قولَك يا أحمد في أنَّ الكاميرات سوف تحدُّ أو تمنعُ هذا السلوك؟

أحمد: شاهدتُ في بعض الدول - كالمملكة المتحدة مثلًا - كاميراتٍ للمراقبة مُركَّبةً في بعض الأماكن العامة، وقرأتُ ذات مرة أنَّ تلك الكاميرات أسهمت في خفض نسَب الجرائم.

عبدالرحمن: وما العلاقة بين ما تدَّعيه فيَ أنَّ تركيب الكاميرات في الأماكن العامة سوف يحدُّ من رمي المُخلَّفات (نتيجتك التي توصَّلت إليها) وأنَّ كاميرات المراقبة أسهمت في تقليل نِسَب الجرائم (الدعم لتلك النتيجة) يا أحمد؟

أحمد: بما أنَّ الكاميرات أسهمت في التعرُّف على المجرمين فسوف تسهم كذلك في التعرُّف على غير المبالين ثمَّ معاقبتهم أو حتى تنبيههم عن طريق رسائل الجوال أو غير ذلك.

عبدالرحمن: هل توجد بيانات تدعم هذا المُسوِّغ؟

أحمد: نعم، فبحسب إحصائية نشرتها أجهزة الأمن في المملكة المتحدة فإن كاميرات المراقبة أسهمت في كشف 40 ٪ من المجرمين.

عبدالرحمن: قد أختلفُ معك يا صديقي فالرَّبط هنا قد يكون غير دقيق.

أحمد: هل يوجد ما يدعم وجهةَ نظرك المضادة يا صديقي عبدالرحمن؟

عبدالرحمن: ربما يرجعُ ذلك إلى أنَّ ثقافتنا وطبيعة مجتمعنا السعودي وتقاليده قد تختلف عن غيرها إلى حدٍّ ما، وقد تتضايقُ بعض الأُسَر عند تركيب كاميرات المراقبة في المتنزَّهات العامة، إضافة إلى أنَّ الرَّبطَ بين الجرائم والسَّرقات من جهة، ورمي المخلفات من جهة أخرى، قد لا يكون وجيهًا من وجهة نظري المتواضعة. إنَّ نشرَ التوعية في المجتمع قد يكون كفيلًا بالقضاء على هذه الظاهرة.

الحجة المضادة: تركيب الكاميرات في المنتزهات العامة ليس حلاً مناسبًا لمشكلة رمي المخلفات فالربط بين الأمرين غير دقيق.

تركيب كاميرات مراقبة في المنتزهات يحد من رمي المخلفات بصورة غير لائقة

الأدلة والدعم للنتيجة (الادعاء): كاميرات المراقبة تسهم في خفض نسب الجرائم.

دعم الحجة المضادة: ثقافة مجتمعنا السعودي وتقاليده مختلفة عن المملكة المتحدة؛ قد تتضايق بعض الأسر من تركيب كاميرات مراقبة في المنتزهات العامة، كما أن الربط بين الجرائم والسرقات من جهة ورمي المخلفات من جهة أخرى غير دقيق.

مسوغات الربط بين النتيجة والادعاء: كاميرات المراقبة تسهم في التعرف على المجرمين وكذلك في التعرف على من يقوم برمي المخلفات.

أدله تدعم مسوغات الربط: كاميرات المراقبة أسهمت في كشف ٤٠% من المجرمين في المملكة المتحدة.

موقع واجباتي

2. أبني حُجة، وأضع تصورًا لحُجة مضادة (متوقعة) تعبِّر عن موقفي من قضية معينة وأُعيد بناءَها وَفقًا لنموذج تولمان:

الدحض: الطاولات الجماعية تسبب التقييد للمهارات والابداع والحرية الشخصية.

دعم حجة الدحض: المكاتب والكراسي الفردية تعطي الخصوصية المطلوبة للطالب والمعلم للتركيز والابداع.

يجب استبدال مكاتب المعلمين وكراسي الطلاب بطاولات عمل جماعية.

البيانات والأدلة الداعمة: يعمل الطلاب بمعزل عن المجموعة إذا بقوا في مكاتبهم.

مسوغات الربط: أداء العمل الجماعي أكثر كفاءة من العمل الفردي.

الأدلة والبراهين الداعمة: وجدت الشركات أن النهج التعاوني يسمح بإنجاز المهام بسهولة أكبر.

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس السادس

التفكير الناقد والمناظرة
Critical Thinking and Debate

الأهداف

1. أتعرّف على معنى المناظرة.
2. أحدد عناصر المناظرة.
3. أطبق خطوات المناظرة وإستراتيجياتها.
4. أميّز بين المناظرة والجدل العقيم.
5. أستخلص قيمة المناظرة.

تمهيد

يمثّل التواصل شرطًا ضروريًّا للتعايش بين الأفراد والجماعات. ويعدُّ الحوار أرقى مظاهر ذلك التواصل الذي يعبُر الإنسان بواسطته إلى بواطن الآخرين، فيفهم ما تكتنزه ذواتهم من أفكار ومشاعر ومواقف. غير أنّ للتواصل مع الآخر صورًا تختلف باختلاف صيغها وأهداف مستعمليها. ومن أنواع التواصل مع الآخر المناقشة والجدل والمناظرة، إذ لمّا كانت جِبلّة الإنسان قد فطرت على الاختلاف، فلا بدّ من تصادم الآراء المختلفة. وكان لا بدّ من مقارعة الفكرة بالفكرة والحجّة بالحجّة. ولكنّ ذلك الجدل لا ينفصل عن مقاصد صانعه التي تذهب أحيانًا من مجرّد محاولة الإقناع إلى محاولة الغلبة وإفحام الآخر، لا طلبًا للحقيقة والتّفاهم. المناظرة من أبرز أشكال الخطاب الحِجاجي. فما المناظرة وما قيمتها؟

أقرأ

إنّ المناظرة ممارسة أساسها دعوى يقدّمها المدّعي الذي يبادر بها متوخّيًا تحقيق الإقناع، فيكون من وظيفة المعترض فحصها والتحرّي في أدلّتها. وفي سياق هذا التّداول يشتغل الاستدلال من الجانبين لكي تُصحَّح الدعاوى أو تبطل، وترجَح كفّة أحد المتناظرين خدمة للصّواب والفائدة. عبر هذه المراوحة بين الإثبات أو النّفي أو العرض والاعتراض تتبدّل أوضاع "المدّعي" و"المانع" فتتداخل "مناصبهما"...

ومن ثمّ، فإنّ لكلّ مناظرة نهاية تَؤول إليها: فقد تقود إلى الإفحام أو الإلزام... هكذا يتجاذب القبول والرّفض سياق هذا الخطاب الحجاجيّ. والمواقف لا تبقى جامدة بل تتحرّك بالتّحليل الذي يقود إلى رُجحان موقف على آخر أو انتصاره...

تتحدّد المناظرة إذن بخواصّها التّخاطبيّة، والجدليّة، ومن ثمّ فهي ممارسة حجاجيّة تهدف إلى تكوين رأي أو معرفة مشتركيْن، ومن ثم فهي تتطلّب طرفين في وضع تفاعل.



المصدر: بلاغة الإقناع في المناظرة، الطبعة الأولى، عبداللطيف عادل، 2013م

أفهم وأحلل

1. أكمل الرّسم مستعملًا الكلمات التّالية لأبيّن من خلال النصّ بنية (مكونات/ عناصر) المناظرة:

المدّعي - الدّعوى - المانع - الإفحام - الإلزام - المواقف - المحاورة الحجاجيّة - الجدل - القضيّة



2. أبني مع مجموعتي تعريفًا موجزًا لمعنى المناظرة يختزل عناصر بنيتها كما حدّدناها سابقًا:

هو أسلوب تواصل حواري يتمحور حول موضوع هو موقف او دعوى يتناظر بشأنها طرفان هما المدعي والممانع وذلك عبر وسائل خطابية تقوم على الجدل والحوار الحجاجي للوصول إلى إفحام أحد المتناظرين وإلزام كليهما بنتيجة المناظرة.

3. أكّد الكاتب في النصّ خصوصيّة المناظرة. أكمل الجدول التالي مع مجموعتي لأستخلص الفرق بين الجدل العقيم والمناظرة:

الجدل العقيم	المناظرة
يكون تبادل الكلام مع خصومة وسلوك انفعاليّ.	**تبادل الأفكار ويحتكم إلى العقل.**
منطلق الجدل العقيم دعوى لا تقبل الدحض من وجهة نظر المُجادل.	**منطلق المناظرة مواقف تقبل الدحض والاثبات من الطرفين.**
الهدف هو الغلبة وفرض رأي معين على الطرف الآخر.	**الهدف هو الحقيقة والإقناع بالموقف لا فرضه بالقوة**
الانطلاق من مسلّمات سائدة غير برهانية.	**الانطلاق من مبادئ العقل ومن أوليات برهانية تقبل الدحض.**
المعاندة والتمسُّك بالرأي.	**الانفتاح والإنصات الحجج الخصم طلبًا للفائدة دون تعصب.**

التعنُّت والخصام والعناية بأكثر من هدف.	التركيز على حل المشكلة المطروحة لا على شخص الممانع.
الاستهتار بحجة الآخر.	الانتباه والاستفادة من حجج الآخر واعتبارها مصدر اثراء.
معاكسة الآخر في كلّ ما يقول.	عدم معاكسة الآخر بل القبول بما يكون صائباً في حججه.
إنكار إمكانيّة أن يكون الآخر ممتلكًا للحقيقة.	اعتبار ان الصواب يمكن ان يكون عند الممانع.
الجزمية والقطعية وادعاء امتلاك الحقيقة.	الحقيقة ربما تكون عند المدعي او الممانع.
يتكلّم ولا ينصت للآخر، مع عدم البحث عن نقاط الاتفاق.	يحسن الانصات للآخر ويسعى لتأسيس قواسم مشتركة.
اعتماد كلّ وسائل الإقناع، بما في ذلك المغالطة والمخادعة.	عدم السعي للمغالطة. واعتماد الحجاج من أجل الحقيقة.
التسليم بأن الخصم على خطأ دومًا.	اعتبار الطرف الآخر مشاركاً في بناء الحقيقة ويمكن أن يكون محقاً.

أتدرّب

1. من أكثر المسائل الخلافية في مجتمعاتنا اليوم قيمة ألعاب الفيديو الإلكترونيّة، ففي حين يرى بعض الناس أنّ فيها فائدة كبيرة لتنمية ذكاء الطّفل، يذهب آخرون إلى أنّها عديمة الفائدة، بل ضارة. فكّر في مراحل إعداد مناظرة تتبنى فيها أحد الموقفيْن، ثمّ نظّم مع أقرانك مناظرة باتباع الخطوات التالية:

مراحل المناظرة	المطلوب	التطبيق على مسألة قيمة ألعاب الفيديو
ما قبل المناظرة	أحدِّدُ الموضوع بدقّة.	ممارسة العاب الفيديو لأوقات طويلة وما يترتب عنها من منافع أو مضار.
	أجمع الأسئلة المتعلقة بالموضوع.	ماهي العاب الفيديو؟ كم يقضي الشخص مع ألعاب الفيديو يوميًا؟ ما مضار ومنافع هذه الألعاب؟
	أجمع الحجج على الادعاء.	ألعاب الفيديو: تلهي الأطفال عن دروسهم / تعلم الأطفال العنف / تكرس الانطواء والعزلة.
	أجمع الحجج المضادة لادعائي.	العاب الفيديو: مصدر تعلم / تسلي الطفل وتشده للحياة / تفتح مداركه على العالم.
	أجمع معلومات حول ادعاءات الفريق الممانع.	تجديد ملامح الفريق الممانع: المستوى المعرفي / القدرة على الاقناع / خصائصه السلوكية والانفعالية
	أوزّع الأدوار بين أعضاء فريقي (إن لم تكن المناظرة فرديّة).	توزيع الأدوار بحسب كفاءات عناصر فريقه ومدى ملاءمته للمهمة المنوطة بعهدته.

	جلب انتباه الحضور من اللحظة الأولى.	مفاجأة الحضور بخبر صادم عن الطفل الذي انتحر بسبب لعبة فيديو (الحوت الأزرق)
	التعريف بالذات (يكون مختصرًا ووظيفيًّا).	يقدم نفسه ولا يذكر من المواصفات الجانبية (إلى جانب الاسم) إلا ما يخدم الموضوع هنا مثلاً : شاركت في مسابقات ألعاب فيديو وتحصلت على جوائز.
بداية المناظرة	الانطلاق من قصّة طريفة مؤثرة متعلقة بالموضوع.	انتحار الأطفال بسبب لعبة الفيديو الحوت الأزرق/ تضرّر المدارك الذهنية وخاصة الذاكرة بإيراد قصة عن ذلك.
	الانطلاق من قول مأثور.	لبيان ضرورة ربط ألعاب الفيديو بغايات تربوية لا مجرد اللهو والعبث.
	الانطلاق من إحصاءات صادمة.	نسبة الأطفال المدمنين على ألعاب الفيديو / نسبة الزمن المخصص يوميًا لها / نسبة الإخفاق المدرسي بسبب الألعاب.
	الانطلاق من تعريف متفق عليه.	اعتماد تعريف يخدم الهدف (كونها ضارة): مثال ذلك ربط ألعاب الفيديو باللهو والترفيه وإضاعة الوقت في نشاط تافه.
	الانطلاق من وثيقة سمعيّة بصريّة.	عرض صورة أو شريط يكشف ما يتعرّض له الأطفال المدمنون على هذه الألعاب من ضرر نفسي وجسمي.

	التعريف بالمشكلة.	إدمان الأطفال على ألعاب الفيديو ومدى الضرر الناتج عنه.
	تحديد الهدف من المناظرة.	الإقناع بضرورة الوعي بمخاطر ألعاب الفيديو وبالتالي ترشيد هذا النشاط والبحث عن حلول للتوقي منه وحسن توجيهه.
أثناء المناظرة	بسط الحجج الداعمة للادعاء الذي أدافع عنه.	ألعاب الفيديو: تلهي الأطفال عن دروسهم / تضر بالبصر وتدمر الذاكرة / تعلم الأطفال العنف / تكرس الانطواء
	التعرّف الاستباقي على الحجج المخالفة.	ألعاب الفيديو: مصدر تعلّم / تنشط ردود الفعل الذكية لدى الطفل / تسلّي الطفل وتشدّه للحياة / تفتح مداركه على العالم.
	استباق حجج المعارض.	
	الاعتراض على حجج الطرف المعارض (إعداد الردود بناء على استباق الحجج المعارضة).	بيان أن ألعاب الفيديو لا تعلم الأطفال سوى العنف ولا تنشط الذاكرة بل تدمرها وأنها لا تفتح مدارك الطفل على العالم بل تؤدي إلى الانطوائية والانزواء في العالم الافتراضي.
	تفنيد اعتراضات الطرف المعارض على الحجج المؤيدة (استباق اعتراضاته وإعداد سابق للردّ).	تقديم احصاءات رسمية وأمثلة تفنّد اعتراضات المعاندين على الحجج المقدمة لبيان ضرر ألعاب الفيديو على الأطفال.
اختتام المناظرة	تلخيص النتائج والإقرار بالإفحام أو الإلزام.	إلزام الخصم بالوسطية في الحل وهو تحديد ساعات اللعب والإقرار بفائدتها.

موقع واجباتي

2. غالبًا ما تَؤول الحوارات إلى خصومات وجدل عقيم، ولعلّ ذلك يرجع إلى عدم التقيّد بآداب الحوار، فضلًا عن خرق أخلاقيّات المناظرة. أقرأ القصيدة التّالية وأحاول استنباط بعض آداب المناظرة:

أصل الجدال من السؤال وفرعه .. حسن الجواب بأحسن التبيانِ
لا تلتفت عند السؤال ولا تُعِد .. لفظ السؤال كلاهما عيبانِ
وإذا غلبت الخصم لا تهزأ به .. فالعُجْب يُخمدُ جمرة الإحسانِ
فلربما انهزم المحارب عامدًا .. ثم انثنى فسطا على الفُرْسانِ
واسكت إذا وقع الخصومُ وقعقعوا .. فلربّما ألقوك في "بحرانِ"
ولربما ضحك الخصوم لدهشة .. فاثبت ولا تَتَكَلْ عن البرهانِ
فإذا أطالوا في الكلام فقل لهم .. إن البلاغة لُجّمتْ ببيانِ
لا تغضبن إذا سئلت ولا تَصِحْ .. فكلاهما خُلُقان مذمومانِ
واحذر مناظرة بمجلس خِيفة .. حتى تُبدَّلَ خيفةً بأمانِ
ناظر أديبًا مُنصفًا لك عاقلًا .. وانصفه أنت بحسب ما تريانِ

المصدر: نونية القحطاني، الطبعة الثالثة، تصحيح وتعليق محمد بن أحمد سيد، ص 39-40، 1989 م

إضاءة

"على كلٍّ واحد من المتناظرين التزام قصد إظهار الحقّ في مناظرته لا قصد إظهار فضيلته، وألا يبالي قامت الحجة له أو عليه.... وليُلن كل منهما لخصمه الكلام ولا يُغلِظ عليه، وليتلقَّ ما يصدر عنه بقبول ولطف وتحسين".

المصدر: علم الجذل في علم الجدل، الطبعة الأولى، نجم الدين الطوفي الحنبلي، 2017م

تتمثَّل آداب المناظرة في:



طلب الحق لذاته والتواضع في الدفاع عما نعتقده حقاً وقبول حجج الطرف الآخر إذا ثبتت سلامتها منطقيًا.
احترام المناظر والتلطف في الخطاب / عدم رفع الصوت أو المقاطعة أو الغلظة / التقيد الموضوعي بمسائل المناظرة العلمية
الإدلاء بالحجة المعتبرة بكل هدوء / اختيار العبارات المفهومة .....
عدم تحريف مقاصد المعاند بتشويه كلامه أو اتهامه
عدم محاكمة نوايا الممانع التي لم يصرح بها

موقع واجباتي

3. اختلف الطّالب عبدالعزيز مع الطّالب سلطان بشأن مشكلة تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل، وانضم الطالبان صالح وخالد إلى عبدالعزيز، وهما من محبّي الحيوانات، وقد انخرطا مؤخرًا في جمعيّة لإنقاذ الحيوانات المشرَّدة، أما وليد الذي يخاف الحيوانات، وبدر الذي يهوى الصيد فقد انضما إلى سلطان. واحتدم الجدل بين الفريقين، وكاد يتحوَّل إلى خصومة داخل الصفّ. فطلب المعلم إبراهيم من الفريقين إقامة مناظرة لحسم الخلاف، وهو ما تطلَّب ضرورة وضع إستراتيجية منظّمة تضمن عدم تحوّله إلى جدل عقيم. وأدَّى المعلم دور رئيس لجنة التحكيم، وانضم لها الطالب سمير والطالب مشاري.

- قدم المعلم إبراهيم موضوع المناظرة على النّحو التالي:

يبدو أنكم غير متفقين بشأن مشكلة تربية الحيوانات الأليفة في البيت ولحسم هذا الخلاف.

سنقوم بتنظيم مناظرة يبين من خلالها كل فريق موقفه وحججه حول تربية الحيوانات الأليفة في البيت ومنافعها أو ضررها بالإنسان.

ثم قسّم المتناظرين فريقيْن: الفريق المؤيد؛ ويقوده عبدالعزيز، والفريق المعارض؛ ويقوده سلطان، وكلَّف كلَّ فريق بإعداد المناظرة، و أمهلهم عشرين دقيقة للتّفكير الجماعي وسلمهم النموذج التالي لملئه: (انظر أتدرب: نشاط 1)

المراحل	التطبيق على مشكلة تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل
ما قبل المناظرة	**تحديده للموضوع + الأسئلة التي ستطرح + الحجج التي سيعتمدها + تصوّره لحجج الطرف الآخر للمناظرة.**
بداية المناظرة	**يضع الطالب هنا الوسائل التي سيعتمدها في منطلق المناظرة صورة أو فيديو أو قول مأثور يتعلّق بوجود حيوانات أليفة مفيدة في المنزل أو العكس (حسب كل فريق)**
أثناء المناظرة	**يضع كل فريق الحجج التي سيعتمدها في أثناء المناظرة، ويبحث في الحجج التي يمكن أن يعتمدها الطرف المقابل ويرسم خطة للردّ عليها + توزيع الأدوار والمهام على عناصر الفريق**
نهاية المناظرة	**الاعتراف المتبادل بالإفحام أو الإلزام والقبول بالنتيجة.**

موقع واجباتي

إضاءة

" لَمَّا كان باب المناظرة في الردّ والقَبول متَّسعًا، وكلّ واحد من المتناظرين في الاستدلال والجواب يرسل عنانه في الاحتجاج، ومنه يكون صوابًا، ومنه يكون خطأ، فاحتاج الناس إلى أن يضعوا آدابًا وأحكامًا يقف المتناظران عند حدودها في الرَّدِّ والقبول، وكيف يكون حال المستدلّ والمجيب، وحيث يسوّغ أن يكون مستدلًا وكيف يكون مخصوصًا منقطعًا، ومحلّ اعتراضه أو معارضته، وأين يجب عليه السّكوت ولخصمه الكلام والاستدلال؛ ولذلك قيل: فيه (جدل المناظرة). إنّه معرفة بالقواعد من الحدود والآداب في الاستدلال التي يتوصّل بها إلى حفظ رأي أو هدمه " .

المصدر: مقدمة بن خلدون، الطبعة الأولى، عبدالرحمن ابن خلدون، 1377م

- تكوين الفريقين وتوزيع الأدوار:

الفريق المؤيد	الفريق المعارض
رئيس الفريق:عبدالعزيز	رئيس الفريق:سلطان
عضو 1: صالح	عضو 1: وليد
عضو 2: خالد	عضو 2: بدر

- بعد انقضاء مهلة التفكير كلف المعلم إبراهيم مساعده الطالب مشاري بتذكير المتناظرِين بأخلاقيات المناظرة، التي لخصها في توصيات ثلاث، وكلّف مساعده الطّالب سمير بتوزيع الكلمة على المتناظرِين وتسجيل المداخلات:

1. التوصية الأولى: احترام توزيع الأدوار وعدم المقاطعة أو رفع الأصوات (يمكن للطالب أن يضع مبادئ أخرى).....

2. التوصية الثانية: التقيد بموضوع المناظرة وعدم تجاوز الزمن المحدد للتدخل (يمكن للطالب أن يضع مبادئ أخرى).....

3. التوصية الثالثة: عدم التهجم على المناظر المقابل في شخصه أو الاستهزاء بمواقفه أو حججه والقبول بقرار لجنة التحكيم النهائي (يمكن للطالب أن يضع مبادئ أخرى).....

1. ضوابط توزيع الكلمة على المتناظرين: .....

الحل في الصفحة التالية

2. شروط تسجيل المداخلات: .....

3 . ضوابط صياغة التقرير النّهائي: .....

موقع واجباتي

1. ضوابط توزيع الكلمة على المتناظرين: .....

سننطلق من مداخلة قائد الفريق الأول عبد العزيز ثم نعطي الكلمة لقائد الفريق الثاني سلطان ثم العضو صالح من الفريق المؤيد ثم العضو وليد من الفريق المعارض ثم العضو المؤيد خالد وننهي بتدخل العضو الممانع بدر.

2. شروط تسجيل المداخلات: .....

أقوم أنا منصف عضو لجنة التحكيم بتسجيل كل المداخلات كما وردت على لسان أصحابها وأسجل كل المخالفات والتجاوزات للزمن ولأخلاقيات المناظرة.

3 . ضوابط صياغة التقرير النّهائي: .....

تنظر لجنة التحكيم في التقرير المسجل، ويتداول أعضاؤها ليقوموا بإصدار تقرير نهائي يتضمن إعلان نتيجة المناظرة.

الإعلان عن انطلاق المناظرة

- مهامّ المتحدِّث الأوّل من الفريق المؤيد: **عبدالعزيز**.

التعريف بالفريق: **التأكيد في التعريف على اهتمامات أعضائه**.....



التعريف بالقضيّة المشكلة: **تأكيد حاجة الإنسان إلى تربية الحيوانات الأليفة المكونها امتدادًا للبيئة الحيوية وحاجة الحيوانات الأليفة المتشردة للإيواء والعناية خاصة في المدن.**

تحديد إستراتيجية تداخل أعضاء الفريق: **يتدخل القائد عبد العزيز أولاً ليشرح الدعوى والحجج الأولية ثم يهتم صالح بالجانبين الاجتماعي والأخلاقي ويهتم خالد بالجانب البيئي.**

الإعلان عن الهدف من المناظرة: **الإقناع بفوائد تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل.**.....

تحديد الدعوى وتقديم الحجج عليها: **ليست تربية الحيوانات الأليفة في المنزل مباحة فقط بل هي مفيدة للإنسان.**

فمن حيث جوازها: لا شيء يمنع شرعًا أو عرفاً أو قانوناً من تربيتها بل هنالك حث على ذلك وأما من حيث فائدتها فهي تسلينا وتساعدنا في الكثير من أمور حياتنا.

تلخيص المداخلة: **يلخص القائد عبد العزيز ما أورده من حجج.**...

موقع واجباتي

الإعلان عن انطلاق المناظرة

- مهامّ المتحدِّث الأوَّل من الفريق المعارض: **سلطان**.

التعريف بالفريق: **التأكيد في تقديم الأعضاء بتجارهم السيئة مع الحيوانات المنزلية.**



إعادة تعريف القضيّة المشكلة في ضوء الهدف المنشود: **التأكيد على ضرورة التخلص من هذه العادة السيئة في تربية الحيوانات في المنزل وكونها ضارة بالإنسان وبالحيوان.**

تحديد إستراتيجية تداخلِ أعضاء الفريق: **يتدخل القائد سلطان أولاً ليبسط رفض الدعوى التي تقدم بها الفريق المعارض ثم يتدخل وليد لبيان البعد النفسي للمسألة.**
ثم يتدخل بدر ليبين الأساس الاقتصادي والاجتماعي لدعاوى الممانعة.

الإعلان عن الهدف من المناظرة: **يبين سلطان أن هدفه هو إقناع فريق الموالاة والجمهور بأن تربية الحيوانات داخل المنازل ضارة بالإنسان وبالتالي لا يجب السماح به أو الترغيب فيه.**

بيان تهافت الدعوى وتفنيد الحُجج التي قدمها الفريق المؤيد: **ينطلق سلطان من الرد على الحجج التي تقدم بها عبد العزيز فيما يتعلق بالجواز والمنفعة.**

تقديم الحجج على الموقف المعارض: **مخاطر تربية الكلاب مثلاً على الأطفال حيث إنّها..... تجلب الأمراض لأنها تنبش أكوام القمامة وتتسبب في اتساخ المنازل ويمكن أن تعض وكذلك القطط.**

تلخيص المداخلة: **يلخص القائد سلطان تفنيده وحججه.**.....

موقع واجباتي

- المتحدث الثاني من الفريق المؤيد: العضو **صالح**.



تفنيد الحُجج التي جاء بها سلطان، قائد الفريق المعارض: **تبين .أن .الحيوانات لا تكون خطرة إلا عندما لا نحسن تدريبها أو نعتدي عليها كما أنها لا تكون متسخة ومتشردة إلا عندما لا نعتني نحن بنظافتها ونهيئ لها مكاناً خاصًا بها وأما عن التكلفة فهي بسيطة جداً مقارنة بما تعطيه لنا من بهجة وما تضفيه على المكان من جمال.**

تفنيد التفنيد الذي وجّهه سلطان للحجج التي قدّمها عبدالعزيز: **.يبين .صالح** .... **أن الادعاء بأن الأسلاف كانوا يعيشون في بيئة ملائمة لتربية الحيوانات في البيوت غير صحيح لأن البيئة تكون دومًا ملائمة لما نضعه نحن فيها، إذ يمكن أن نجلب الحيوانات كما نجلب النباتات الجميلة شريطة أن نعتني بها فمن غير المعقول أن تكون بيوتنا خالية من عناصر الحياة.**

تقديم حجج جديدة تؤيِّد الدعوى: **.وجود .الحيوانات .في .البيت .يعلم**..... **الأطفال قيم المحافظة على البيئة ومحبة المخلوقات الحيّة ويعلمه قيم العناية بالمحيط والعطاء للآخر حتى وإن لم يكن إنساناً.**

تلخيص المداخلة: **.يلخص .العضو .صالح .تفنيده .وحججه.**.....

موقع واجباتي

- المتحدث الثاني من الفريق المعارض: العضو وليد.



تفنيد الحجج التي جاء بها صالح، المتحدث الثاني من الفريق المؤيد: **تبين. أن. مخالطة الأطفال للحيوانات قد تكسبهم عادات سيئة كالعنف أو عدم احترام آداب الأكل أو عدم النظافة ومعاملة الضيوف كغرباء.**

تفنيد التفنيد الذي وجهه صالح للحجج التي قدّمها سلطان:

بين وليد أن عدم القبول بالحيوانات في البيت لا يعني أننا لا نحب البيئة الحية ولكن لكل عنصر من عناصر البيئة مكانه الطبيعي ومكان الحيوانات في الخارج أي في الصحراء إذا كانت صحراوية أو الغابة إذا كانت غابية أو الجو إذا كانت طيورًا أو البحر إذا كانت أسماكاً.

تقديم حجج جديدة تؤيّد الدعوى:

يبين وليد أن وجود الحيوانات في البيت خطر ويقدّم حجّة واقعية حيث إنّه تعرض لعضة كلب مما تسبب له في تشوه نتيجة الجرح الغائر في يده.

تلخيص المداخلة: **. يلخص. العضو. وليد. تفنيده. وحججه.**.....

موقع واجباتي

موقع واجباتي

- المتحدث الثالث من الفريق المؤيد: العضو **خالد**.

تفنيد الحجج التي جاء بها وليد، المتحدث الثاني من الفريق المعارض: **ينطلق.خالد من دحض حجة وليد بعد التعبير عن أسفه لما تعرّض له من ألم بسبب عضة الكلب فيبين أن الحيوان علميًا لا يعتدي على أي شخص إلا دفاعًا عن نفسه عندما يشعر بالخطر أو عندما يتعرّض فعليًا لاعتداء ما أو عندما ندربه على ذلك.**



تفنيد التفنيد الذي وجهه وليد للحجج التي قدمها صالح: **يفند.خالد.قول وليد بأن الحيوانات تكسب الطفل عادات سيئة وذلك ببيان أن البشر هم الذين يكسبون الحيوانات عادات سيئة عندما يدربونها على الاعتداء أو على غير ذلك وبالتالي فهي غير مسؤولة عما تفعل.**

تقديم حجج جديدة تؤيِّد الدعوى: **يبين.خالد.أن.السبب.في.شراسة.... بعض الحيوانات هو إهمالها وسوء معاملتها فالحيوان ليس كائناً عاقلاً بل هو يسلك ويتصرف وفق غريزته وليست له إرادة حرة تجعلنا نحمله مسؤولية ما يفعل.**

تلخيص المداخلة: ..**يلخّص.خالد.تفنيده.وحججه.**.....

موقع واجباتي

- المتحدث الثالث من الفريق المعارض: العضو بدر.

تفنيد الحجج التي جاء بها خالد، المتحدث الثالث من الفريق المؤيد: **ينطلق. بدر.. من. لدحض. حجة..**

خالد ليؤكد الطبيعة العدوانية لبعض الحيوانات وخطورتها على الإنسان، وأننا مهما دربناها تظل دائمًا شريرة.



تفنيد التفنيد الذي وجَّهه خالد للحجج التي قدمها وليد:

إذا كنا بالفعل لا نستطيع تحميل الحيوانات مسؤولية أفعالها فهل يمكن أن نخاطر بتركها بيننا حتى وإن كانت كما يرى العلم لا ترد الفعل إلا دفاعًا عن نفسها.
ويستنتج وليد ضرورة إبعاد الحيوانات عن أماكن وجود الناس.

تقديم حجج جديدة تؤيِّد الدعوى:

بعض الحيوانات شريرة بطبعها ولا فائدة نجنيها منها و علينا أن نربي الحيوانات التي نأكل لحومها أو نستفيد من بيوضها أو ألبانها فقط وحتى هذه يجب أن نضعها في اصطبلات خاصة بها.

تلخيص المداخلة: ..**يلخّص. بدر.. تفنيده. وحججه.**.....

موقع واجباتي

- يقدِّم الحكم المساعد سمير خلاصة المناظرة ويعرِضها على لجنة التحكيم:

يبين عضو لجنة التحكيم سمير مختلف مراحل المناظرة ويذكر بأهم الحجج التي أوردها الفريقان ويحدد أوجه التفنيد وتفنيد التفنيد في كل مداخلة كما يذكر ببعض المتجاوزات مثلاً :

حدة لهجة وليد وصراخه أو تجاوز صالح الزمن المخصص لمداخلته أو مقاطعة سلطان للمتدخل بدر...

- يعلن رئيس لجنة التحكيم المعلم إبراهيم نتيجة المناظرة، ويهنئ الفريقين:



يعلن رئيس لجنة التحكيم عن فوز الفريق المؤيّد وبعد تذكير المخالفين بضرورة احترام أخلاقيات المناظرة يكلف جميع الطلبة بالعمل على وضع ميثاق يضمن حسن سير المناظرة في المستقبل، ثم يشكر الجميع ويدعوهم إلى مصافحة بعضهم بعضاً، ويوزع عليهم جميعاً شهادات الشكر.

أتدرَّب وأتفاعل مع عائلتي

1. لاحظت سارة أن عددًا من المناظرات في التلفاز تنتهي بخصومات وصخب، وكان والدها وجدّها مستاءَين مما يشاهدانه في هذه المناظرات المتلفزة، التي تفسد أخلاق المشاهدين وتنشر الكراهية. ولذلك دعا جدُّها إلى مساعدتها على كتابة رسالة تتضمَّن ميثاقًا يضمِّنه آدابَ المناظرة والمحاورة البنّاءة، لترسلها إلى مديري هذه القنوات الفضائية. ساعِد سارة وجدَّها على كتابة هذه الرسالة.

إلى مدير القناة التلفازيّة؛ تحيَّة واحترامًا.

أعلمكم عزيزي الفاضل أنني وكل أفراد أسرتي نشاهد ما تقدّمونه من برامج هادفة ومفيدة؛ غير أنّنا نرجو من عنايتكم -وبكلّ لطف- إعادة النّظر فيما تبثونه من مناظرات هي أقرب إلى الخصومات الجدليّة العقيمة، مع ما يتخلّلها من مشاهد وألفاظ لا تليق بكم وبالمشاهدين، ونقترح عليكم إلزام المتناظرين بجملة من القيم التي حاولت أنا وجدي أن نوجزها في التالي، واخترنا لها العنوان:

ميثاق " وجادلهم بالتي هي أحسن " .

يلتزم كلُّ متناظر بـ .....

- حسن الاستماع وعدم المقاطعة أو رفع الأصوات.
- تجنب الخصومة والمعاندة.
- التقيد بموضوع المناظرة.
- تجنب التجريح أو الاستهزاء بالطرف الآخر.
- احترام توزيع الزمن.
- التركيز على الحجج لا على شخص المحاور.
- تثمين حجة الطرف الآخر إذا ثَبَتَ صدقها.
- صدق النية في طلب الحق دون تعصب للرأي.
- عدم الكذب على المحاور أو تشويه كلامه أو مغالطته.

ويُعاقَب كلُّ من لا يلتزم بما سبق من المتناظرين بـ .....

- الحرمان من الظهور على شاشة القناة مرة أخرى.
- رفع قضية إذا تعمد التجريح والتشهير أو الشتم.

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس السابع

التفكير الناقد والتفكير الإبداعي
Critical Thinking and Creative Thinking

الأهداف

1. أتعرّف على طبيعة التفكير الإبداعي ومهاراته.
2. أستخلص العلاقة بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.
3. أبيّن دورِ التفكير الناقد والإبداعي في تطوُّر الفكر الإنساني وتجدُّده.
4. أميز بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

تمهيد

يبقى الرُّقيُّ دومًا حلمًا إنسانيًّا مشروعًا، وواقعًا فعليًّا يشهد عليه تاريخ الحضارات؛ ولهذا لم تتوقف محاولات الإنسان الجادة والمتعددة من أجل ضمان حسن البقاء وعمارة الأرض، وهي مهمة الإنسان الفعلية التي جعلته مخلوقًا متجددًا ومتغيرًا، متأملًا ومفكرًا، ومتسامحًا، مهيئًا لظروف حياتية أفضل، ولا يزال ساعيًا على الرغم من كل التطّور الذي حقّقه. ولم تزل التحديّات تتوالى التي تتطلّب منه توظيف قدراته الإبداعيّة بشكل مستمر، معتمدًا في ذلك على قدراته الفكرية الناقدة للواقع والمبدعة للمنشود.

أقرأ



أن يكون الإنسان مفكرًا فهذا يعود إلى طبيعته الإنسانية وماهيته الجوهرية، لكن أن يصبح مفكرًا مبدعًا فهذا شأن آخر متعلّق أولًا بشخصية المفكر، وثانيًا بمنهج التفكير عنده. وفي هذا السياق تأتي أهمية تعزيز قدرات الإنسان الفكرية التي تمكّنه من الإبداع وتسخير ما خلقه الله سبحانه وتعالى، باعتبار أن الإبداع عملية فكرية راقية، تفترض القدرةَ على النقد والتجديد والانفتاح. وإذا كان التفكير الناقد قادرًا على حلِّ المشكلات، والرُّقيِّ بالتفكير نظريًّا وواقعيًّا، فإن التفكير الإبداعيّ قادر على إحداث التحوُّلات العميقة في بنية الحياة الإنسانية التي تشهدها الحضارة الكونية على مر التاريخ، وقد أسهم العلماء العرب والمسلمين في هذه الرحلة الإبداعية التي ينعم بها عالمنا في الوقت الحالي، حيث ابدعوا في مجالات الطب والهندسة والفلك والرياضيات والعمارة وغيرها من العلوم.

موقع واجباتي

أفهم وأحلِّل

1. أقرأُ النصَّ بصورة فرديّة وأتأمّل مسائله ومعانيه، وأستخرجها في جمل بسيطة واضحة مستعينًا بالأسئلة التالية:

ما طبيعة الإنسان المجبول عليها حسب النص؟	**الإنسان مخلوق مفكر ، أي إن التفكير هو طبيعة الإنسان الجوهرية، فلا يكون الإنسان إنسانًا إلا إذا كان مفكرا .** **هذا ما يميزه عن بقية المخلوقات الحيّة الأخرى ، وهو المقصود بماهيته، أي ما به يكون الإنسان إنسانا.**
ما أرقى قدرات الإنسان الفكرية؟	**أرقى قدرات الإنسان هي قدرته على الإبداع، أي توجه تفكيره توجيها يتجاوز المستوى الناقد إلى مستوى أرقى منه ألا وهو المستوى الإبداعي الذي يشترط الانفتاح والقدرة على التجديد .** **وهي شرط تجاوز البيئة التي أنشأته إلى أفق إنساني أرحب هو أفق الكونية .**
ما الصلة التي يعقِدها النص بين القدرة الناقدَة والقدرة الإبداعية؟	**تتجلى هذه الصلة في وجوه مختلفة وأبعاد متعددة أهمها :** **أن الفكر الناقد قادر على حل المشكلات واقعيا والرقي بمستوى التفكير بينما التفكير الإبداعي قادر على إحداث التحولات العميقة في بنية الحياة الإنسانية ، وأمثلة الوجود الإنساني تاريخيا تكشف هذا بوضوح.**
قارن بين القدرتين الفكريتين: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.	**يمكن الانتباه إلى فرق جوهري بين شكلي التفكير يتمثل في قدرة التفكير الناقد على تجاوز الأطر وأدوات الفكر السائدة بما في ذلك القدرات الحجاجية وغيرها لبناء نظام فكري آخر مغاير يحمل إمكانية التجديد وبناء حياة إنسانية بديلة .** **هذا يعني أن التفكير الإبداعي مجدد ضرورة.**

موقع واجباتي

2. أتأمل مع مجموعتي هذه الجملة:

إن التفكير الإبداعيَّ قادر على إحداث التحوّلات العميقة في بنية الحياة الإنسانية التي تشهدها الحضارة الكونية على مر التاريخ.

أذكر الصفات أو السمات التي أراها مناسبة لتحقيق ذلك. وأذكر أمثلة من تاريخ الإنسانية أو من واقع الحياة اليومية ما يؤيِّد فهمي.

الصفات / السمات	الأمثلة
المرونة	التفكر في التعايش والأخذ بزمام الحوار.
الأصالة	النظر للتراث الثقافي والعلمي على أنه كنز يغذي التفكير للمستقبل.
الانفتاح	الأخذ بالأفكار الخارجة عن الإطار الثقافي الأصيل مادامت مفيدة وعملية لا تتعارض معه.
الانتقال	رؤية ٢٠٣٠ والتي تحاكي الانتقال بالفكر الإبداعي والدخول المعرفي إلى مستوى راق.
التقسيم	أن تقسم الفكرة إلى أجزاء متعددة بحيث يستطيع الناس تطبيقها على مراحل بسيطة.

إضاءة

الإبداع هو القدرة على تجاوز الطرائق التقليدية في التفكير والتصرف، وإصدار الأحكام والتحقق.

تظهر قدرات التفكير الإبداعي في تخيُّل طرائقَ جديدةٍ في الفهم والممارسة.



أتدرَّب (1)

يحتاج المفكر غالبًا إلى قدرات خاصة في ممارسة التفكير الناقد، توفّر له إمكاناتٍ فعّالة في إصدار الأحكام من جهة، وفي التواصل مع الجموع لإقناعهم والتأثير فيهم وحلّ مشكلاتهم من جهة أخرى. ومع ذلك فإن التفكير الإبداعي يبقى متميّزًا بقدرات أخرى مغايرة نوعيًّا، تعمل على تغيير الواقع، وتحويل إمكاناته وتجاوز الطرائق التقليدية في التفكير وحلّ المشكلات والتفكير المنطقي اعتمادًا على قوة شخصيته المتميّزة بالإبداع والخيال والمرونة.

1. استفادة من النشاط السابق وبما ورد في النص، أحاور مجموعتي لتحديد أهم ملامح التفكير الإبداعي وسماته، وما الذي يجعله مختلفًا عن التفكير الناقد؟

التفكير الناقد	- القدرة على الحجاج. - القدرة على إصدار الأحكام. - القدرة على التواصل. - القدرة على الإقناع والتأثير. - القدرة على حل المشكلات.
التفكير الإبداعي	- القدرة على تغيير الواقع. - القدرة على تحويل إمكانيات الواقع وتطويرها. - القدرة على تطوير طرق التفكير. - القدرة على تطوير المنطق وأشكال الحجاج. - القدرة على تطوير طرق حل المشكلات. - أن يكون المفكر الإبداعي قوي الشخصية واسع الخيال مرناً.

أكمل الجدول التالي لأميِّز بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعيّ:

التفكير الناقد	التفكير الإبداعي
تفكير متقارب	تفكير متباعد
تفكير ملائم للمواقف السائدة وتابع له	تفكير مستقل بذاته عن المواقف الموجودة
ينطلق من المسلَّمات والبَدَهيات الموجودة ويقبلها منطلقًا	يضع مسلماته ومبادئه ويبني منطقه
يتابع النظام المنطقي السائد	لا يتقيّد بالقواعد المنطقيّة
يمكن أن يختار حلًّا ممّا هو موجود بعد فحصه	يبدع حلولاً جديدة
يشير غالبًا إلى الحلول المعروفة والمجرّبة مسبقاً	يبحث عن حلول مبتكرة حتى وإن وُجدت حلول أخرى

أظهر التفكير الناقد جدارته قديمًا وحديثًا؛ لنجاحه في استعمال عناصر الأفكار (الغايات والأهداف، والأسئلة، والرأي، والمفاهيم، والافتراضات، وانعكاسات القرارات وآثارها، والمعلومات، والاستدلال) لحل المشكلات وتطوير نظرتنا للواقع ومهاراتنا في الحياة. ومع ذلك يبقى التفكير الناقد مشدودًا إلى نظام التفكير السائد والاستدلال المنطقي والنظريات التفسيرية القائمة. ولهذا السبب فإن التفكير الإبداعي هو الوحيد القادرعلى إعادة إنشاء طرائق الاستدلال نفسها أو تحديثها، ونظريات العلم التفسيرية، لأنه -أي التفكير الإبداعي- الأقدر على الحركة خارج الأنظمة التي أسسها وطورها، ولا يزال يفعل ذلك باستمرار.

2. أتأمل النص، وأستخرج ملامح التفكير الناقد في استعماله عناصر التفكير، وأبيّن لماذا نحتاج إلى التفكير الإبداعي أيضًا وحَرِّر ذلك في الجدول التالي:

ملامح التفكير الناقد في استعماله عناصر التفكير: **التفكير الناقد قادر على استعمال أساليب الحجاج وأدواته ومهارات الحياة أي إنه تفكير ملتزم بقوة المنطق السائد في التفكير والمتفق عليه في زمان علمي معين.**
لماذا نحتاج إلى التفكير الإبداعي؟ **نحتاج إلى التفكير الإبداعي لتجاوز منظومة فكرية عاجزة ومحدودة لبناء منظومة فكرية جديدة ومغايرة تمكن الفكر من الاتساع والانفتاح وتوسيع دائرة النظر وزاويته.**

إضاءة

يسهم التفكير الإبداعي في تجاوز مناهج التفكير السائدة ومنطقها الاستدلالي.

أتذكر أن

الحجة: هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

والحِجاج: جملة من الحجج التي يُوتى بها للبرهان على رأي أو إبطاله.

ومنظومة الحِجاج: هي أن تقدّم حُجَجَك منظَّمةً وَفقَ ترتيب منطقي متتابع من البسيط إلى المركَّب، أو من الجزئي إلى الكلّي. ولا تكتفي بتقديمها بصورة عشوائية لا يحكمها نظام.

موقع واجباتي



مهارات التفكير الإبداعي:

- الطلاقة في التفكير: وهي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار والحلول للمشكلات.
- المرونة: وهي رؤية الأشياء من مناطق أو زوايا مختلفة، وهي عكس الجمود الذهني، الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفًا وغير قابلة للتغيير.
- الأصالة: وهي توليد أفكار جديدة وإبداعية وخلاقة تتميز بالحداثة والتفرُّد.
- الإفاضة أو التوسع: أي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة محددة، أو لحل المشكلة.
- الإحساس بالمشكلات: ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر معينة في ضعف الموقف.
- إدراك التفاصيل: وهي مهارة تشير إلى القدرة على تفكيك المشكلة وتجزيئها بكل تفاصيلها بدقة.

مراحل التفكير الإبداعي:

- الإدراك والوعي بوجود المشكلة.
- التأمل في المشكلة بكل جوانبها.
- توليد الأفكار، و هي مرحلة الإلهام لابتكار حل غير تقليدي.
- التأكد والتحقق من الحل.

المصدر: الإبداع الجاد: مفاهيم وتطبقات، الطبعة الثانية، محمد بكر نوفل، 2014م

3. يواجه أبو عبدالله مشكلة اختراق جهاز هاتفه الذكي بصورة متكررة؛ لذلك قرر عبدالله مساعدة والده في إيجاد حل لهذه المشكلة مستخدمًا مهارات التفكير الناقد. ساعد عبد الله في إيجاد حل لمشكلة والده مستخدمًا مهارات التفكير الناقد. وفي محاولة أخرى حاول أن تجد حلًّا إبداعيًّا لهذه المشكلة المتكررة لتفاجئ أبا عبدالله بها.

مهارات التفكير الناقد:	مهارات التفكير الإبداعي:
1. التوضيح	1. الأصالة
2. التفسير	2. الإفاضة
3. التحليل	3. المرونة
4. الاستدلال (الاستقرائي والاستنباطي)	4. الإحساس بالمشكلات
5. التقويم	

حل المشكلة باستعمال مهارات التفكير النّاقد	حل المشكلة باستعمال مهارات التفكير الإبداعي
التوضيح: انطلق عبد الله من تحليل عناصر مشكلة اختراق هاتف والد عبدالله وتفكيكها بصفة موضوعية دون إضافة عناصر خارجية عليها. **الاستقراء:** جمع كل عناصر المشكلة وجزئياتها والانطلاق منها للتوصل إلى جملة من الحلول الممكنة من بين الآراء والطرق السائدة. **الاستدلال:** اختبار وفحص الحجج والأدلة الموجودة انطلاقا من ربط عناصر المشكلة. تكوين أدلة جديدة تبرهن على وجاهة الحل الذي يتم اقتراحه لحل مشكلة اختراق هاتف والد عبدالله. **الاستنتاج :** الانطلاق من جملة المعطيات الخاصة بمشكلة اختراق هاتف والد عبدالله ثم استنتاج ما يتناسب معها من حلول. **التقويم:** إصدار حكم على الحلول السائدة وبيان نقاط ضعفها ونقاط قوتها، ثم تقويم الحل الذي تم اقتراحه بعد تجريبه.	**الأصالة:** وتعني ضرورة البحث عن أساليب غير شائعة يندر أن يعرفها الآخرون لتأمين هاتف أبو عبدالله ، مثل ابتكار تطبيق يمنع حدوث هذه المشكلة. **الإفاضة:** يجب على عبد الله التفكير في أساليب وطرق متعددة، وكثيرة لتأمين هاتف والد أبو عبدالله، فالكم يولد الكيف. **المرونة:** طرح العديد من البدائل والأساليب المختلفة لتأمين الهاتف (مثال: عدم استخدام كلمة مرور شائعة، استخدام كلمة مرور معقدة، تغيير كلمة المرور بصفة مستمرة دمج استخدام تطبيقات للحماية ... وغيرها). **الحساسية للمشكلات:** يجب التفكير في النتائج المترتبة على اختراق هاتف والد عبد الله، ووضع حلول لهذه المشكلات قبل حدوثها، مثل: سرقة الصور الشخصية من الهاتف، سرقة بعض البيانات التي قد تكون مخزنة على الجهاز، سرقة الملفات الموجودة على البريد الإلكتروني، إرسال رسائل غير أخلاقية من جانب المخزن للأصدقاء على شبكة التواصل الاجتماعي المختلفة ... وغيرها.

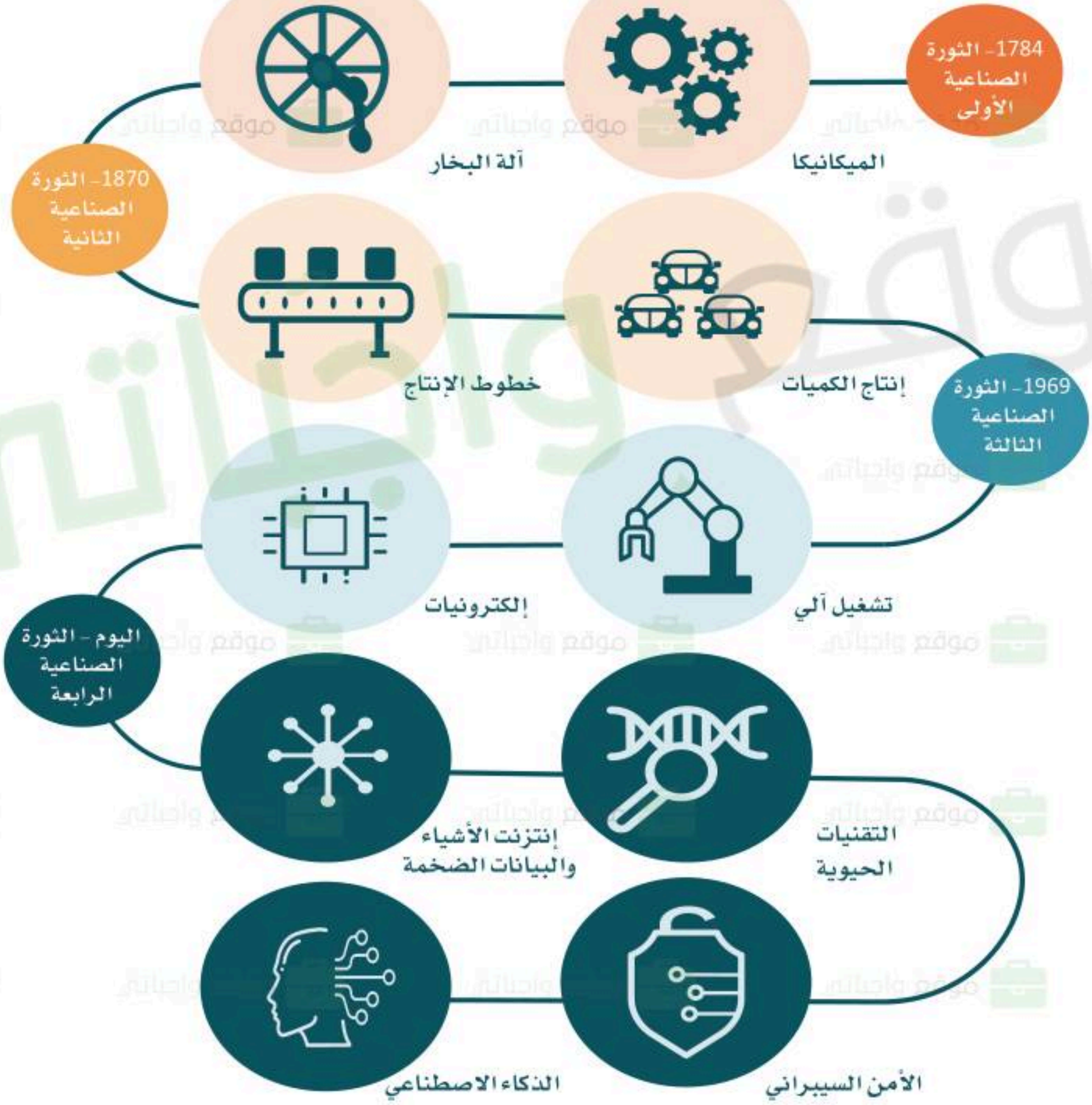


موقع واجباتي

إضاءة

الثورة الصناعية الثالثة تمثِّل الرقمنة البسيطة، أما الرابعة فتمثِّل **الرقمنة الإبداعية** القائمة على مزيجٍ من الاختراعات والاكتشافات التقنية المتفاعلة تكافليًّا عن طريق خوارزميات مبتكرة.

التفكير الإبداعي كان سببًا رئيسًا للثورات الصناعية المتلاحقة



المصدر: مجلة القافلة، الثورة الصناعية الرابعة، شركة أرامكو، مايو 2018م، العدد 3.

موقع واجباتي

أتدرَّب (2)

التفكير الناقد شرط الإبداع والتجديد

أسهم التفكير الإبداعي قديمًا في إنشاء أولِ نظام فلكي مع بطليموس، وأولِ نظام رياضي مع إقليدس، وأولِ نظام منطقي مع أرسطو، وغيرها من الإبداعات المختلفة. وبقيت البشرية مقلِّدةً لتلك الإبداعات الأولى قرونًا طويلة جدًّا لم تستطع تجاوزها لتعصّبها إليها، ولاعتقاد أنها تمثّل الحقيقة التي لا يمكن نقدها لقوة براهينها وصدق حُجَجها في ذلك الوقت. وعلى الرغم من تمتُّع المفكرين بالفكر الناقد وتسلّحهم به إلا أنهم لم يتجاوزوا تلك المعارف، لأن الفكر الناقد يتحرَّك دومًا داخل دائرة النظام المعرفي والاستدلالي السائد إلى أن أتى مبدعون آخرون ومارسوا تفكيرهم الإبداعي، فخرجوا عن تلك الأنظمة الفكرية ورأوا العالم بمنظار آخر. فصنعوا نظامًا فلكيًّا جديدًا مع كوبرنيكوس، ونظامًا منطقيًّا جديدًا مع لايبنيتز، ونظامًا فيزيائيًّا جديدًا مع نيوتن... وغيرها من الثورات العلمية والمعرفية والتقنية التي غيّرت وجه تاريخ البشرية. ولا يزال التفكير الإبداعي فاعلًا مغيِّرًا للأنظمة الفكرية والمنطقية والعملية، مثلما حدث مع الفيزياء النسبية، والفيزياء الكوانتية، والمنطق الرمزي والثورة الرقمية والجينية، واستكشاف الفضاء.... وغيرها من الإبداعات التي تفتح العالم البشري على نظام حياة جديد لم يسبق له مثيل.

1. أتأمل النص في قراءة فردية مع مجموعتي الأمثلة الواردة فيه وأستكشف أسماء الأعلام قديما وحديثاً الذين أحدثوا نقلات نوعية في قائمة العلوم الواردة في الجدول التالي: (يمكن الاستعانة بشبكة الإنترنت):

	العلم	أسماء الأعلام	
		قديمًا	حديثًا
المجالات	الفلك	بطليموس	نيكولاس كوبرنيكوس
	الفيزياء	أرسطو	إسحاق نيوتن
	الطب	أبقراط	ألكسندر فليمنغ
	الكيمياء	جابر بن حيان	أنطوان لافوازييه
	الرياضيات	إقليدس	غوتفريد لايبنتز

موقع واجباتي

أتذكر أن

المفكر الناقد يطرح عددًا من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:

- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

2. لقد أسهم علماء العرب والمسلمين في تطور العديد من العلوم، مستعينًا بالبحث في شبكة الإنترنت، أذكر أشهر العلماء المسلمين وأبرز إنجازاتهم العلمية والميادين العلمية التي برزوا بها:

اسم العالم	المنجز	المجال العلمي
أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي	أسس علم الجبر ونظام الأرقام العربية.	الرياضيات والجبر
جابر بن حيان	وضع أسس الكيمياء التجريبية.	الكيمياء
ابن سينا	ألف كتاب "القانون في الطب".	الطب
الحسن بن الهيثم	وضع أسس علم البصريات (كتاب المناظر).	الفيزياء
أبو بكر الرازي	وهو أول من ابتكر خيوط الجراحة وصنع المراهم.	الطب والكيمياء

موقع واجباتي

3. اعتمادًا على النص وعلى النشاط السابق في الجدول، أُبرزُ دور التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في بناء المعارف وتجدُّدِها.

التفكير الناقد	**يفحص المعارف القائمة، ويحلل أدلتها وافتراضاتها، ويتحقق من مصادرها، ويكشف أخطاءها وتناقضاتها، ثم يصدر أحكامًا منطقية تساعد على تصحيح المعرفة وتطويرها.**
التفكير الإبداعي	**يتجاوز النظم والطرائق السائدة ويولّد فرضيات وأفكارًا أصيلة، ويبتكر مناهج ونظريات وحلولاً جديدة تعيد بناء المعرفة وتحدث نقلات علمية.**

وهما متكاملان؛ فالتفكير الإبداعي ينتج الأفكار الجديدة، بينما يفحصها التفكير الناقد ويتحقق من صحتها وقابليتها للتطبيق.

4. أبيِّن ما الذي جعل هؤلاء الأعلام يبنون المعارف ، ويجدِّدون المعارف السائدة ويتجاوزونها؟
أوضِّح كيف يكون للتعصب والجمود الفكري دور سلبي في تقدم المجتمعات حضاريًّا وعلميًّا.

استطاع هؤلاء العلماء تجديد المعارف بفضل فضولهم العلمي، وخيالهم الواسع، واستقلالهم في التفكير، وجرأتهم على نقد المسلمات، واعتمادهم على الملاحظة والتجربة والدليل.
كما تميزوا بالمرونة والأصالة والمثابرة وتقبّل الأفكار الجديدة.
أما التعصب والجمود الفكري فيجعلان الإنسان يقلد المعارف القديمة ويعدّها حقائق لا تقبل النقد، ويرفض البدائل والابتكارات دون دليل؛ مما يعطل البحث والإبداع ويؤخر تقدم المجتمعات علميًا وحضاريًا.

إضاءة

المفكر المبدع يمارس التفكير المتشعِّب ويعبِّر عن أفكاره بصُور مختلفة عن العادة والسائد، وهو واسع الخيال، وشديد الحساسية للمشكلات، يجمع بين قوى الحدس والتفكير المنطقي والذكاء الحسابي والعاطفي، وله قدرات خاصة على إدارة المشاعر المتناقضة عند انخراطه في بناء أفكار جديدة وطرائق غير مسبوقة، يحسن استثمارها وتوظيفها في ابتكاراته وإبداعاته.

5. توجد طرائق عدة تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، منها كورت CoRT و سكامبر Scamper وتريز TRIZ . من خلال موارد البحث على شبكة الإنترنت، أقوم بتوظيف أحد هذه النماذج للبحث عن طريقة إبداعية لمعالجة انخفاض وعي قلة من الطلاب من يقومون بتمزيق الكتب الدراسية أو رميها في سلة المهملات بعد الانتهاء من العام الدراسي، ثم أقارن طريقة في الحل مع حلول أقراني الذين وظفوا نموذج مختلف من هذه النماذج الثلاثة في الجدول التالي:

طريقة الحل باستخدام نموذج كورت CoRT	طريقة الحل باستخدام نموذج تريز TRIZ	طريقة الحل باستخدام نموذج سكامبر Scamper
مشروع (كتابك يستمر): أحدد الهدف، وهو المحافظة على الكتب والاستفادة منها. ثم أستخدم أداة اعتبار جميع العوامل (CAF) لمعرفة أسباب المشكلة، مثل ضعف الوعي وعدم وجود مكان لتسليم الكتب. وأدرس النتائج والعواقب (C&S) ، ومنها هدر المال والورق والإضرار بالبيئة. ثم أنظر إلى آراء الطلاب والمدرسة والأسرة من خلال وجهات نظر الآخرين (OPV)، وأضع بدائل مثل التبرع بالكتب أو تبادلها أو إعادة تدوير التالف منها باستخدام البدائل والاحتمالات (APC). وأحدد الأولوية (FIP)، وهي إنشاء نقاط لجمع الكتب في المدرسة مع حملة توعوية ومكافأة الفصول الأكثر محافظة عليها.	مشروع (محطة استرداد الكتاب): أحدد التناقض؛ فالطالب يريد التخلص من الكتاب بسرعة، بينما نريد المحافظة على قيمته دون تحميله جهدًا إضافيًا. وتكون النتيجة المثالية ألا يصل أي كتاب إلى سلة المهملات. أطبق مبدأ التقسيم بفرز الكتب إلى صالحة وتالفة، ومبدأ الوسيط بوضع محطة استلام قرب بوابة المدرسة، ومبدأ الإجراء القبلي بإعلان الحملة قبل الاختبارات النهائية، ومبدأ تحويل الضرر إلى نفع؛ فتُعطى الكتب الصالحة لطلاب آخرين، وترسل الكتب التالفة إلى إعادة التدوير لصناعة دفاتر أو منتجات ورقية. ويحصل الطالب عند التسليم على نقاط تشجيعية.	مشروع (بنك الكتاب المدرسي): أستبدل سلة رمي الكتب بصندوق استرجاع، وأدمج تسليم الكتب مع مسابقة وجوائز، وأكيف نظام استعارة المكتبة ليشمل الكتب الدراسية، وأعدّل الكتب بإصلاح أغلفتها وتجليدها، وأستخدمها في أغراض أخرى كالتبرع أو التبادل أو إعادة التدوير، وألغي العقبات بوضع صناديق الاسترجاع في أماكن قريبة، ثم أعيد الترتيب أو أعكس الفكرة بجمع الكتب قبل مغادرة الطلاب بعد آخر اختبار، وتحويل التخلص منها إلى عمل تطوعي يكافأ عليه الطالب.

المقارنة بين النماذج:

يتميز كورت بتحليل المشكلة من جميع جوانبها وترتيب الأولويات، بينما يركز تريز على حل التناقض وتحويل الكتاب التالف إلى منفعة، أما سكامبر فيولد عددًا كبيرًا من الحلول من خلال الاستبدال والدمج والتعديل وإعادة الاستخدام.

والحل الأكثر تكاملاً هو إنشاء محطة لاسترجاع الكتب، ثم فرزها وإعادة استخدامها أو تدويرها مع تقديم حوافز للطلاب.

المدن تشكل 85% من اقتصاد العالم، فلذلك التنمية الحقيقية تبدأ من المدن سواء في الصناعة أو الابتكار أو في التعليم أو في الخدمات أو في السياحة وغيرها من القطاعات.



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء

سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان: الدورة الرابعة لمبادرة مستقبل الاستثمار، واس 2023/1/28 م

سمو ولي العهد يعلن إطلاق شركة تطوير المربع الجديد لتطوير أكبر "داون تاون" حديث عالميًا في مدينة الرياض

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة شركة تطوير المربع الجديد -حفظه الله- إطلاق شركة تطوير المربع الجديد، بهدف تطوير أكبر داون تاون حديث عالميًا في مدينة الرياض، مما يسهم في تطوير مستقبل العاصمة تماشيًا مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.



وسيعتمد مشروع المربع الجديد في تصاميمه على تطبيق معايير الاستدامة ورفع مستوى جودة الحياة، ومن ذلك المساحات الخضراء، وتوفير مسارات للمشي، وتعزيز المفاهيم الصحية والرياضية والأنشطة المجتمعية. كما يضم المشروع متحفًا مبتكرًا، وجامعةً متخصصةً في التقنية والتصميم، ومسرحًا متكاملًا متعدد الاستخدامات، وأكثر من 80 منطقة للعروض الحية والترفيهية.

وستعمل شركة تطوير المربع الجديد على بناء أيقونة "المكعب" ليجسد رمزًا حضاريًا عالميًا لمدينة الرياض، يضم أحدث التقنيات المبتكرة، ومزايا فريدة تعد الأولى من نوعها، حيث سيصبح أحد أكبر المعالم على مستوى العالم، وذلك بارتفاع يصل إلى 400 متر، وعرض 400 متر، وطول 400 متر، ويسهم الشكل الهندسي المميز للمكعب في توفير المساحة اللازمة لاستيعاب تفاصيل المشروع والتقنيات الخاصة به.

وستستوحي الواجهة الخارجية للمكعب الطابع النجدي الحديث في تصميمها، وستشكل لوحة عرض تقنية إبداعية، فيما سيقدم المكعب من الداخل تجربة استثنائية عبر تقنيات رقمية وافتراضية، وأحدث تقنيات التصوير الهولوغرافي، بالإضافة إلى برج سيتم تصميمه بشكل مميز وفريد. وسيشمل المكعب مساحة طابقية تتجاوز مليونيّ متر مربع ليكون وجهةً للضيافة، تحتوي على العديد من العلامات التجارية، والمعالم الثقافية، والنقاط الجاذبة للضيوف والزائرين، إلى جانب وحدات فندقية وسكنية، ومساحات مكتبية للأعمال، ومرافق للترفيه.

المصدر: واس، 17 / 2 / 2023 م

6. أفكر بطريقة إبداعية لتصور مشروع يدعم اقتصاد إحدى المدن السعودية ومستوحى من هويتها العمرانية.

فكرة المشروع:

إنشاء (سوق الرواشين) في جدة، وهو سوق سياحي مستوحى من العمارة الحجازية، يضم محلات للحرف والمنتجات المحلية ومقاهي تراثية.

مجال المشروع (التعليم، الصحة، السياحة، التجارة، الصناعة، النقل، الإسكان، الخدمات):

السياحة والتجارة والخدمات.

أهمية فكرة المشروع:

يحافظ على هوية جدة العمرانية، ويجذب السياح، ويدعم الحرفيين والأسر المنتجة، ويوفر فرص عمل وينشط اقتصاد المدينة.

كيف يمكن أن أحول الفكرة إلى واقع؟ وما الجهات التي قد تدعم فكرتي؟:

أعد دراسة جدوى وتصميمًا للمشروع، ثم أستخرج التراخيص وأبدأ بنموذج صغير قابل للتوسع.
وقد تدعمه أمانة جدة، وهيئة التراث، ووزارة السياحة وصندوق التنمية السياحي، ومنشآت، والقطاع الخاص.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أتدرّب وأتفاعل مع عائلتي

التخيُّل وأهميته في الصغر

ما التخيُّل؟ التخيُّل هو قدرةُ الإنسان على رؤية الأشياء بعين عقله، أو أن يُكوِّنَ صورًا ذهنيَّة مجرَّدة غير محسوسة. لأننا عندما نفكر في فكرة معينة، فإننا نتخيَّلها سواءٌ أكانت هذه الفكرةُ صورًا أم كلمات أم أحاسيس، فكل هذه الخيالات الذهنية تساعدُ في تكوين أفكارنا التي هي أساسُ تطوير حياتنا على هذه الأرض. فلولا قدرتُنا على التخيُّل لما استطعنا صُنعَ الهاتف المحمول، أو الطائرة، أو الصاروخ، أو المراصد الفلكيَّة، أو الأدوية. كل هذه الاختراعات كانت يومًا ما في مخيلة أحد، ثم انتقلت من الخيال إلى واقع عمليٍّ طوَّر حياة الإنسان وأثراها.

من الممكن أن يبدأ الطفلُ بتكوين صورة ذهنية معيّنة، وقد تكون هذه الصورة خياليةً لا علاقة لها بالواقع، ومع ذلك سنجدُ في طيَّاتها مفاهيمَ منطقيّة. بعض الأفكار التخيُّلية - وإن كانت غيرَ واقعية - إلا أنَّ هذا الافتراضَ الذي يقوم به الطفل قد يكوِّنُ صورًا منطقية للأحداث التي تليها، وبذلك يربط الأمورَ بعضها ببعض، ليكوِّن علاقات سببية. التجاربُ الذهنية التي يقوم بها الأطفال في حياتهم اليومية، باحثين ومجرّبين لأفكار مختلفة لفَهم العالم من حولهم، تُشابِهُ ما يقوم به العلماءُ في محاولةٍ لفهم حركة الطبيعة من حولهم.

حينما يكبَرُ الطفلُ تتغيَّر طبيعةُ التفكير عنده من خياليٍّ إلى واقعيٍّ، فيتحوَّلُ الخيالُ إلى افتراضات قد تكونُ غريبة أوَّلَ وهلة، ولكنها تتحوَّل بعد ذلك إلى واقع. حينما نفكر إنَّما نحن نقوم بافتراضاتٍ معيَّنة، ونقولُ لأنفسنا: " ماذا يحدثُ لو أنّني فعلت هذا أو ذاك؟ " ونحاول أن نربطَ الأشياء ربطًا سببيًّا، وبعد ذلك نحوِّلُ الفكرة من الذِّهن إلى الواقع بتطبيقها.

كلُّ ما نراه من حولنا الآن، كان قد بدأ في مخيِّلة أناس آخرين، ثم انتقل من الخيال إلى التطبيق؛ فالسيَّارة التي تقودُها كانت صورةً ذهنيةً في خيال (فورد) على سبيل المثال، والمصباح الكهربائي كان في خيال (توماس أديسون)، والكهرباء المنزلية كانت في خيال (تيسلا)، وكذلك الطاولة والحاسوبُ والهاتف المحمول والطائرة وغيرها، كلها بدأت من خيالٍ، ثم تحوَّلت إلى واقعٍ عملي يمكنُ الاستفادة منه.

المصدر: أشياء لن تستطيع أن تتخيلها- من روائع العلوم، الطبعة السادسة، محمد قاسم خضير، 2018م (بتصرف)

موقع واجباتي

موقع واجباتي

بعد أن أناقش عائلتي فيما ورد في النص بشأن التخيّل وأهميته في الابتكار والإبداع، أجيبُ أنا وعائلتي عن الأسئلة التالية:

1. " الخيال هو المرحلة الأولى في عالم الإبداع " . ما صحَّة هذا العبارة؟ اذكر السبب.

العبارة صحيحة؛ لأن كل إبداع يبدأ بصورة أو فكرة يتخيلها الإنسان، ثم يدرسها ويربطها بالأسباب والنتائج ويطوّرها حتى تتحول إلى واقع مفيد.

فكثير من الاختراعات كالسيارة والطائرة والمصباح والهاتف كانت في البداية خيالا في ذهن أصحابها.

2. الرغبةُ وحبُّ الاستطلاع في مراحل الطفولة يُنمِّيان الخيالَ لدى الأطفال. كيف يمكن للأسرة أن تؤدي دورًا إيجابيًّا في هذه العملية؟ اذكُر خمس توصيات استخلصتَها من نقاشك مع عائلتك.

١. تشجيع الطفل على طرح الأسئلة والإجابة عنها بصبر واهتمام.
٢. توفير القصص والكتب والألعاب التي تنمي التفكير والابتكار.
٣. إتاحة الفرصة للرسم والكتابة واللعب التخيلي دون سخرية من أفكاره.
٤. اصطحابه إلى المتاحف والمعارض والطبيعة وتشجيعه على الملاحظة والاستكشاف.
٥. مناقشة أفكاره ومساعدته على تحويل المناسب منها إلى تجارب أو مشروعات بسيطة، مع تشجيعه على المحاولة.

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

التفكير الناقد والتفكير العلمي

Critical Thinking and Scientific Thinking

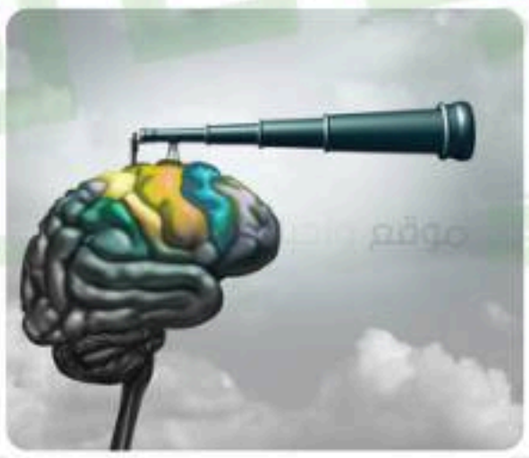
الأهداف

1. أتعرّف على التفكير الناقد بوصفه شرطًا لقيام التفكير العلمي.
2. أستنتج دور التفكير الناقد في تطوّر العلم وتجدّده.
3. أستخلص أهمية مهارات التفكير الناقد في بناء معقولية منفتحة.

تمهيد

أدرك الإنسان أهمية العلم، فطلبه وسعى إليه، وهو يحلم أنه بالعلم سيدرك حقائق الأمور، وأنه بهذا الإدراك سيطوّر حياته ويضمن لنفسه العيش الكريم. ونتيجة لهذا السعي تطورت الحضارات وتعددت الثقافات. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۙ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾[1]، ورغم هذا السعي الجاد في طلب العلم وكشف أسباره، إلا أن الإنسان يصل في كل مرة إلى نتيجة مفادها " أن كل ما أعرفه أني لا أعرف إلا القليل جدًا "، قال تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٥﴾[2]. إن الإيمان بوجود الحقيقة قائم في النفس، وخير سلاح لتفنيد العلم وفصله عن الوهم والخزعبلات هو سلاح النقد بوصفه منهجية علمية فاعلة.

أقرأ (1)



اكتسب التفكير العلمي أهميته وسماته المميزة التي أتاحت له بلوغ نتائجه النظرية والتطبيقية الباهرة بعد تطور طويل، وبعد التغلب على عقبات كثيرة، وخلال هذا التطور كان الناس يفكرون بطرق متباينة، يتصورون أنها كلها تهديهم إلى الحقيقة العلمية، ولكن كثيرًا من أساليب التفكير اتضح خطؤها فأسقطها العقل البشري خلال رحلته الطويلة، ولم تصمد إلا تلك السمات التي أثبتت أنها تساعد على العلو ببناء المعرفة وزيادة قدرة الإنسان على فهم نفسه والعالم المحيط به. التفكير العلمي هو ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يبقى في أذهاننا، وهو نتاج ذلك العمل الشاق الذي قام به العلماء- وما زالوا يقومون به- من أجل اكتساب المعرفة والتوصّل إلى حقائق الأشياء العلمية؛ فبناء العلم يعلو طابقًا فوق طابق، و يسعى كل عالم إلى أن يضيف إلي ذلك البناء لبنة صغيرة، أو يقوم بإصلاح وضع لبنة سابقة. إن التفكير العلمي ليس جمعًا للمعلومات العلمية أو معرفة بطرائق البحث في ميدان معين من ميادين العلم، وإنما هو طريقة النظر وإعادة النظر في الأمور تعتمد أساسا على العقل والبرهان المقنع بالتجربة أو بالدليل.

المصدر: التفكير العلمي، فؤاد زكريا، ص 14، 2018. (بتصرف)

(1) سورة النحل، الآية 78.

(2) سورة الإسراء، الآية 85.

موقع واجباتي

إضاءة

العلم بالله سبحانه وتعالى والإيمان بوجوده هو أصل العلوم والمعارف البشرية، وأشرفها، وهو ضرورة فطرية ومعرفية، ترتكز عليها المعرفة البشرية في معرفة الحقائق الدينية والدنيوية، والحقائق المطلقة هى ما نزل به الوحي على المصطفى صلى الله عليه وسلم وما ورد عنه من أحاديث صحيحة.

أفهم وأحلل (1)

1. أقرأ النصّ بصورة فرديّة، وأركّزُ على أهم المعاني المتعلّقة بالحقيقة العلمية والنقد، ثم أحلِّل العبارات في الجدول التالي:

العبارة	التحليل
إنَّنا لا نعرف إلا القليل جدًا من الحقائق العلمية.	**العجز البشري عن إدراك الحقيقة العلمية المطلقة نابع من طبيعة المعرفة البشرية القابلة دومًا للخطأ، التصحيحوالنقد المستمر ، حيث تقتصر الاكتشافات على تصحيح أو تأكيد صور علمية مؤقتة.**
كان الناس يفكرون بطرق متباينة، يتصورون أنَّها كلها تهديهم إلى الحقيقة العلمية.	**الطرق الفكرية غير العلمية تسقطها العقل البشري لعدم جدواها ، بينما يلتزم بالمنهج العلمي الصارم لأنه وحده من يحقق التقدم والإنجازات الفعلية.**

2. ما أهمية اكتشاف الخطأ في أعمال العلماء السابقين،أو في طرق تفكيرهم؛ لبناء وتطور العلم؟

إن بناء الأفكار يجب أن يخضع للتجديد دومًا ، وهذا لا يكون إلا بالنقد، ففي النقد إما إنكار للحقيقة العلمية التي يعتقد بصحتها في وقت ما مدعمًا ذلك الإنكار ببراهين وأدله، أو بحث مستمر لتفسير ظاهرة غير مفسرة سابقاً، وهذا البحث المستمر ما هو إلا نتاج لنقد الركود الفكري تجاه تلك الظاهرة، لذلك فالنقد ضروري دومًا.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

3. أفكّر مع مجموعتي مستأنسًا بالنص السابق في أقرأ (1) والنشاط الأول، وأتأمل المسألة التالية مستعينًا بأمثلة من دروس مواد العلوم: (الفيزياء، الأحياء، الكيمياء، الرياضيات، الفلك)

- هل يمكن الحديث عن الحقيقة العلمية لو لم يكن لدينا قناعة كافية بوجود خطأ؟
- هل يمكن الحديث عن الخطأ إذا لم يُقتنع بوجود حقيقة علمية؟
- ما السبيل للخروج من هذا الإشكال؟

المسألة	الأمثلة
وجود الحقيقة العلمية يستدعي وجود الخطأ.	**تأسيس علم الفلك مثلاً في العصر الحديث دليل على أن ما كان يسمى علم الفلك في القديم ليس علمًا ، واعتقادنا القديم صار خطأ الآن.**
وجود الخطأ يستدعي وجود الحقيقة العلمية.	**إقرار العالم في نظريته ومخبره أنه يخطئ دليل على أنه يؤمن بوجود الحقيقة العلمية، وأنه لا يزال يبحث عنها مثل: إقرار الفيزيائيين المعاصرين بخطأ من سبقهم عندما سلموا بمطلقية الزمن، واكتشاف هذا الخطأ مكنهم من بناء الفيزياء النسبيّة القائمة على فكرة نسبية الزمن.**
الحقيقة العلمية والخطأ.	**فكرتان متلازمتان وجودًا وعدمًا.** **مثال ذلك: الإقرار بأن العلم يصحح أخطاءه باسمرار دليل على وجود الخطأ في العلم ودليل أيضاً على وجود الحقيقة التي مازلنا نبحث عنها.** **مثال ذلك : تجدد العلوم البيولوجية والطبية باستمرار.**
النقد وإعادة النظر.	**النقد هو المحرك للعمل العلمي، وشرط تطوّره وتجدّده؛ لأنه يسمح بإعادة النظر والمراجعة وهو ما يقرّه تاريخ العلم في جميع اختصاصاته.** **مثال ذلك : تجدّد العلوم الطبيعية بجميع تخصصاتها.**

موقع واجباتي

موقع واجباتي

إضاءة

بدأ العلم في اليوم الذي تعلم فيه الإنسان ثم أصبح يتقبَّل فكرة الخطأ وتصحيح الخطأ. أي عندما بدأ الإيمان بقيمة النقد لإعادة النظر والتفسير.



الخطأ والصواب يسيران دومًا جنبًا إلى جنب لا يفترقان. والسؤال الأول والأهم كيف يمكن التمييز والفصل بينهما؟ الإجابة عن هذا السؤال من مهامّ الدراسة النقدية للفكر العلمي.

أقرأ (2)

هدف التفكير العلمي هو فهم ظاهرة أو حدث ما من خلال تفسير علمي (فرضية علمية). واختبار ذلك التفسير العلمي من خلال مطابقة التنبؤات التي تشتق منه بالوقائع، أو المشاهدات التي تعبر بها الظاهرة عن نفسها.

ويتضمن التفكير العلمي بذلك تقويم التفسير العلمي المفترض في ضوء الوقائع التي جمعت، أي: التحقق من صدقه، فالنتائج التي يُتوصَّل إليها عند تقديم تفسير علمي لظاهرة معينة لا يؤخذ بها إلا بعد إخضاعها إلى النقد، وعلى ذلك فأهم ما يميز التفكير العلمي أنه تفكير ناقد. فالاتجاهات السلوكية والمهارات التي يعززها التفكير الناقد كالموضوعية والانفتاح العقلي، والتريث في قَبول الأحكام، وإخضاع المعلومات والبيانات إلى معايير موحدة، والقدرة على التفسير ومقارنة البدائل تؤدي دورًا مهمًا للحصول على استنتاجات صادقة يثق بها العلماء...

المصدر: التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، إسماعيل إبراهيم علي، 2009م

إضاءة

قدرات التفكير الناقد تعد إحدى مزايا التفكير العلمي، إذ تشكل جزءًا مهمًّا في سلسلة العمليات التي يتضمنها التفكير العلمي.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أفهم وأحلل (2)

1. من خلال أقرأ (2)، بأيِّ معنى نفهم التفكير الناقد في المجال العلمي؟

التفكير الناقد .....

هو الإبستمولوجيا لكونها دراسة نقدية للعلم، مبادئه وفرضياته وتحليل نظرياته وقوانينه وفق نظرة تاريخية تكشف بنية العقل العلمي وكيفية تشكله وتجدّده ومواجهته لعوائقه، وتمنح للخطأ العلمي منزلة رفيعة تفسر كيفية نشأة النظرية العلمية وكيفية تجددها.

2. مستعينًا بشبكة الإنترنت، أبحث في العلاقة بين التفكير العلمي وتفسير ظاهرة الكسوف والخسوف؟

عند دوران القمر حول الأرض، يمر أحيانا بين الشمس وكوكبنا ويحجب بذلك ضوء الشمس عن مناطق في الأرض ويسبب ظاهرة كسوف الشمس.

تحدث ظاهرة خسوف القمر عندما تحجب الأرض. ضوء الشمس عن تابعها، أي بعبارة أخرى، ما نشاهده خلال الخسوف هو ظل الأرض على سطح القمر.

موقع واجباتي

أتذكر أن

المفكر الناقد يطرح عددًا من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:

- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

خطوات التفكير العلمي



1. الشعور أو الإحساس بالمشكلة .
2. تحديد المشكلة بدقة، أو وصفها، أو تعريفها.
3. جمع المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.
4. تعرُّف الدراسات السابقة حول الموضوع نفسه.
5. وضع الفرضيات (الحلول أو الأسباب المحتملة).
6. اختبار صحة هذه الفروض بالاستقراء العلمي.
7. تطبيق الفرضيات.
8. الوصول إلى نتائج (التعميم) وإصدار الحكم لخطأ فرض الموضوع أو صحته.

إضاءة

القانون هو العلاقات الضرورية التي تنشأ من طبيعة الأمور، وبهذا المعنى يكون لكل المخلوقات قوانينها، ومنها: القوانين العلمية في المجال الرياضي والطبيعي والإنساني. ويصاغ القانون في شكل رياضي غالبًا؛ طلبًا للدقة والموضوعية (مثال: السرعة= المسافة /الزمن).

ويكون القانون نتاج المنهج العلمي المستعمل داخل علم من العلوم.

الفرضية: هي مبدأ القوانين، وهي قضية مطروحة بصرف النظر عن صحتها، وتطلق في الرياضيات على الأوليات، بينما تعد في العلوم الطبيعية التفسير المؤقت المتوقع للحوادث في الطبيعة، وهي خطوة تمهيدية لاستنتاج القانون والمبدأ العلمي.

موقع واجباتي

سمات التفكير العلمي:



التراكمية: الحقائق العلمية ليست مطلقة ،بل تتطور باستمرار.
التنظيم: مرتب ومنظم وفق خُطة علمية رصينة.
البحث عن الأسباب: المعرفة العلمية متصلة بالحقائق المحيطة بالظواهر والأسباب التي أدت إليها وتحليلها.
الشمولية: سريان الحقيقة العلمية على كل الظواهر المشابهة لتلك الظاهرة الفردية.
الدقة: التعبير عن الخطوات والأسباب وتحليلها بدقة دون غموض .

إضاءة

التفكير الناقد يُكسبنا مهارات عديدة، مثل: كيف نلاحظ؟ وكيف نفسِّر؟ وكيف نستنتج؟ وكيف نتحقق من صدق استنتاجاتنا؟

أتدرَّب

تصبح الموضوعات العلمية مجموع الانتقادات التي وُجّهتْ إلى صورتها القديمة. إن المهم في العلم الطبيعي ليس الصورة الحسّية المتخيَّلة التي يقدمها هذا العالم أو ذاك عن أشياء الطبيعة. إن المهم هو الانتقادات، وأنواع الرفض التي تلاقيها هذه الصورة من طرف العلماء الآخرين. إن فلسفة النفي ترفض كل تصوُّر علمي يعُدُّ نفسه كاملًا نهائيًّا.... ولذلك كان العلم الطبيعي وتاريخه لا ينفصلان، باعتبار أن العلم الطبيعي محاولة دائبة للكشف عن الحقيقة، وأن تاريخ العلم الطبيعي هو تاريخ أخطاءه.

المصدر: مدخل إلى فلسفة العلوم، الطبعة الخامسة، محمد عابد الجابري، 2002م (بتصرف)

موقع واجباتي

موقع واجباتي

إضاءة

إن البناء الرياضي المحض يمكّننا من اكتشاف المفاهيم والقوانين التي تصل بينها، وتعطينا مفتاح فهم الظواهر الطبيعية. ويمكن للتجربة بطبيعة الحال أن تقودنا في اختيارنا إلى المفاهيم الرياضية التي ينبغي أن نستعملها، غير أنه لا يمكن أن تكون المصدر الذي تنبع منه هذه المفاهيم. (أينشتاين)

1. درست في المواد الدراسية الخاصة مناهج العلوم الطبيعية (الفيزياء والكيمياء والأحياء) عددًا من القوانين العلمية، وتعرضت لمجموعة من الفرضيات. اكتب قانونًا علميًّا درسته في أحد تلك المناهج الدراسية، وكذلك إحدى الفرضيات العلمية التي وضعتها أثناء قيامك بالتجارب العلمية:

القانون العلمي: قانون السرعة، وينص على أن:

السرعة = المسافة المقطوعة ÷ الزمن المستغرق.

الفرضية العلمية : إذا ارتفعت درجة حرارة الماء، فإن الزمن اللازم لذوبان كمية ثابتة من السكر يقل، مع تثبيت كمية الماء والسكر وطريقة التحريك.

2. أقدّم أمثلة على أهمية النقد في المجال العلمي معتمدًا على ما درست في المواد الدراسية المختلفة من نظريات حديثة ألغت سابقاتها:

يسهم النقد في كشف أخطاء النظريات وتصحيحها وتطوير العلم؛ فقد حل نموذج مركزية الشمس محل تصور مركزية الأرض، ودحضت تجربة رذرفورد نموذج طومسون للذرة ثم طوّره النموذج الكمي، ووسعت نظرية النسبية تفسير قوانين نيوتن، كما أبطلت تجارب باستور فكرة التولد الذاتي.
وهذا يدل على أن المعرفة العلمية قابلة للنقد والتصحيح وليست نهائية.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أقرأ (3)

إنَّ حقائقَ العالم الذي يُحيط بنا هي في ظاهرها حقائقُ مُفكَّكة متفرقة، فقد لا ترى نظرةُ العين العابرة علاقةً بين تلك السَّحابة السابحة في جوِّ السماء وهذا النَّهر السَّالك في مجراه، وبين حركة الريح التي نسمعُ حفيفَها في أوراق الشجر، وحرارة الشمس التي نتَّقيها بظلِّ تلك الأوراق.

هذه وغيرها قد تبدو متفرقة أمام العين العابرة، حتى يتناولها تفكيرٌ منهجي فإذا هو يربطُ هذه المتفرقات في مجموعات مُتَّسقة. يُطلق على كل مجموعة متَّسقة منها اسمُ علم من العلوم: فعلمُ الفلك، مثلًا، مجموعة من القوانين؛ كل قانون منها يختصرُ وصفًا لحركات الأجرام السماوية كما شُوهدت في جزئياتها وتفصيلاتها. وعلم النبات مجموعةٌ من القوانين؛ كلُّ قانون منها تلخيصٌ نعمِّم به خصائصَ لاحظناها في أنواع النبات المختلفة. وعلم الاقتصاد هو مجموعة الأفكار العامة - أي القوانين - التي استَخلصناها من مراقبةِ عمليات الإنتاج والتوزيع. وعلم النَّفس هو مجموعةٌ من القوانين العامة التي استخرجناها من أنماط السلوك التي رأيناها في أفراد الناس وتفاعل بعضهم مع بعض، وهكذا.

نعود فنقول: "إنَّ الجزئية الواحدةَ التي تصادفُك في عالم الواقع لا تكون علمًا وإن كانَ ملاحظتُها وإجراءُ التجارب عليها أولَ طريقنا إلى العلم؛ بل إن تلك الجزئية الواحدة وهي ما تزالُ في عزلتها وانفرادها لا يمكن "فهمها" إلا إذا أدركنا الروابط بينها وبين غيرها؛ واستطعنا صياغة تلك الروابط فيما نسميه قوانين العلم. عندئذ فقط "نفهم" الجزئيَّة الواحدة في ضوء القانون العلمي الذي يحتويها مع أشباهها؛ فإذا نزل المطر فإني أعرفُ أنَّ ثمةَ قطراتٍ من الماء ساقطةٌ من السماء، وعند

الدراسة العلمية المتفحصة لمراحل تكون السحب ثم نزول المطر ينتهي بي التفكيرُ العلمي إلى ربط هذا الماء الساقط بغيره من الظواهر المتصلة به: درجة الحرارة والرطوبة واتجاه الريح ....إلخ، " فهمتُ" ظاهرةَ المطر.



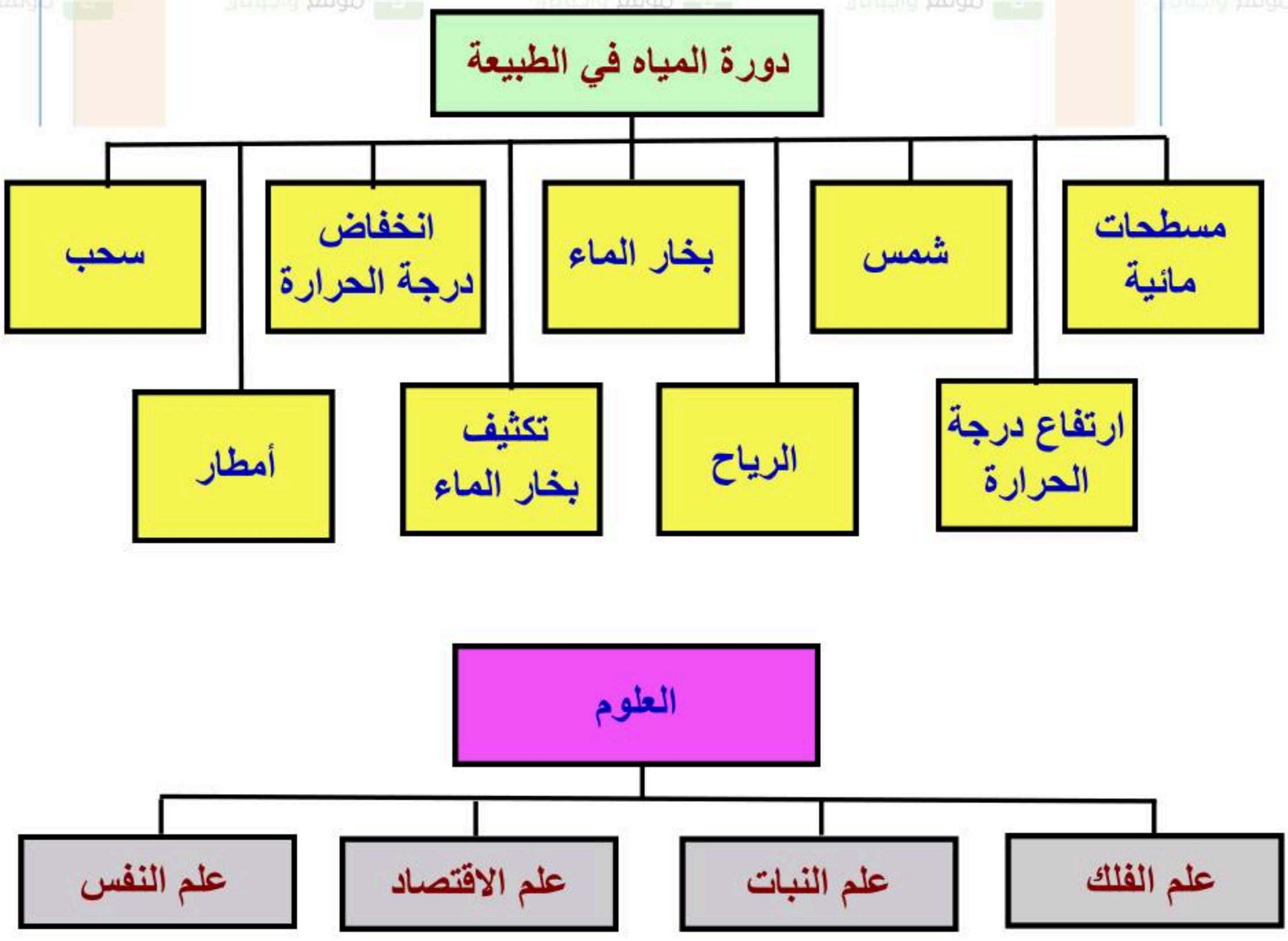
المصدر: أسس التفكير العلمي، زكي نجيب محمود (بتصرف)، ص 10-12، 1977م

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أفهم وأحلل (3)

1. أرسم خريطةً لشبكة المفاهيم والأفكار التي وردت في "أقرأ 3" لربط كل مفهوم بآخر بحسب تحليلي للعلاقة بين تلك المفاهيم والأفكار الواردة في النص.



موقع واجباتي

موقع واجباتي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

التفكير الناقد والفكر الضّال

Critical Thinking and Extremism

الأهداف

1. أتعرّف على دور المفكر الوطني الناقد في أمن الوطن واستقراره.
2. أوضح أهمية مهارات التفكير الناقد في كشف زيف الدعوات المعلنة والخفية للفكر الهدام.
3. أوضح أثر استغلال العاطفة الدينية في توظيف النشء والشباب لخدمة أهداف هدّامة.
4. أستنتج خطر الجماعات الحزبية على وحدة الوطن واستقراره.

تمهيد

يؤدي التفكير السليم المبني على قواعد منطقية دورًا مُهمًّا في مواجهة الأفكار المغلوطة، والوقاية والتحصين من الشبهات التي قد تضر بالأفراد والمجتمعات. مهارات التفكير الناقد تعزز الحصانة الفكرية، وترسخ المسؤولية الوطنية لدى الأفراد في التصدي للأفكار المتطرفة، والانحرافات التكفيرية أو الانحلالية الضالة التي يسعى المنحرفون فكريًّا إلى تسريبها إلى مجتمعنا السعودي بشكل معلن وخفي؛ بهدف توظيف النشء لخدمة أهداف هدامة تضر بالوطن. يعوِّل كثير من أصحاب الفكر المتطرف وأصحاب الفكر المنحل على الهشاشة الفكرية وسطحية التفكير في اجتذاب بعض الشباب. إن إحكام العقل من خلال توظيف مهارات التفكير الناقد يمكننا من تفنيد الشبهات ومنع تزييف الحقائق والحدّ من تسرب الميل والهوى وكل أشكال التطرف الهدَّام. فما دورك كمفكر ناقد في مواجهة الفكر المتطرف؟



"إن المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - تعمل بما جاءت به الشريعة الإسلامية السمحة، من نبذ التطرف ومحاربة الإرهاب ومساندة الأشقاء والأصدقاء، وتعلن دائمًا وقوفها مع المجتمع الدولي في كل ما يخدم أمن العالم واستتباب السلم".

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس 1442/9/30 هـ



"ليس أكبرَ خطر حققه الإرهاب والتطرف قتلُ الأبرياء أو نشر الكراهية.. أكبرُ خطر عمله الإرهاب هو تشويه سمعة ديننا الحنيف، وتشويه عقيدتنا، لذلك لن نسمح بما قاموا به، فاليوم بدأت ملاحقة الإرهاب، واليوم نرى هزائمه في كثير من دول العالم، خصوصًا في الدول الإسلامية، واليوم سنؤكد أننا سنكون - نحن - من يُلاحقه، حتى يختفي تمامًا من وجه الأرض."

سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، واس 1439/3/8 هـ

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أقرأ (1)

التفكير الناقد والمسؤولية الوطنية:

التفكير الناقد له دور مهم في إحداث النَّقَلات الفكرية والثقافية؛ فاكتساب مهاراته يجعل الأفراد يتخلَّون عن كل المواقف والسلوكيات التي تتعارض مع منهج التفكير المنطقي. وهذا يسهم في تحقيق التقدم؛ إذ إن التسليم بالآراء الصادرة عن الآخرين قد يجعل الأفراد كسالى وميالين إلى تبنِّي الآراء بلا وعي لمضامينها وهو ما يناقض النقد وإعمال العقل.

إنَّ مهارات التفكير الناقد تساعد في التخلص من الاتجاه المتعصب حيث إن هذه المهارات تشمل: القدرة على إعمال العقل والفكر، والفصل بين مشاعر الفرد تجاه الموقف، والمعلومات المتوافرة عنه، وتجنب إصدار الأحكام الفورية المعتمدة على تصورات الآخرين دون تمحيص، والرغبة في ربط المقدمات بالنتائج، والميل إلى إدراك العلاقات بين الأشياء في إطارها الصحيح. هذه المهارات تُجنِّبُ الفرد أن يكون متطرفًا متعصبًا. إن تنمية التفكير الناقد تجعله مضادًا، ومثبِّطًا للتفكير المتطرف، أو المتعصب بشكل فعال؛ بل إنها تدفعه إلى الالتزام بمسؤولياته الوطنية والدينية. إنَّ مهارات التفكير الناقد تجعل المواطن يرفض الفكر الضال والتيارات والجماعات الإرهابية ويكشف الانحرافات العقائدية والفكرية للجماعات المتطرفة مثل جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية واتباعهم أو من يتفقون معهم، مثل: السروريون والقاعدة والجهاد والتكفير والهجرة وغيرهم.

معنى ذلك أن التطرف الفكري المرتفع يقابله مستوى منخفض من التفكير الناقد، ذلك أنَّ التطرف بما يصوره من قطع وجزم وميل إلى أحد طرفي المتصل (القبول / الرفض) (الحب / الكراهية) دون التوسط، وأخذ الأمور أخذ الواثق مع خلط المشاعر بالأفكار إذ ربما يكره فردًا بسبب كراهيته لموقفه المعارض وليس بسببٍ موضوعي مقبول من وجهة نظر الآخرين يؤدي إلى تكوُّن خصائص، هذه الخصائص هي ذاتها ما يعوق التفكير الناقد.

المصدر: التفكير النقدي معوقاته ومداخل تنميته، إبراهام الشافعي إبراهيم، 2015م (بتصرف)

موقع واجباتي

أفهم وأحلل (1)

أكمل الجدول التالي اعتمادًا على النص ببيان الفروق بين خصائص التفكير الناقد والتفكير المتطرف.

خصائص التفكير الناقد	خصائص التفكير المتطرف
1. القدرة على إعمال العقل والفكر.	1. **القطع والجزم والتمسك بالرأي.**
2. الفصل بين مشاعر الفرد تجاه الموقف والمعلومات المتوافرة عنه.	2. **خلط المشاعر بالأفكار**
3. تجنب إبداء الأحكام الفورية اعتمادًا على تصورات الآخرين دون تمحيص.	3. **أخذ الأمور أخذ الواثق والاعتماد في الأفكار على الآخرين.**
4. ربط المقدمات بالنتائج.	4. **القفز على النتائج وعدم التفكير المنطقي.**
5. إدراك العلاقات بين الأشياء في إطارها الصحيح.	5. **التعصب للأفكار والآراء المسبقة بعيدًا عن السياق الواقعي للعلاقات بين الأشياء.**
6. إدراك المعلومات الخاطئة والتفسيرات التضليلية الموجهة لتحقيق رغبات فكرية منحرفة أو سياسيّة مؤدلجة.	6. **تعمد نشر معلومات مغلوطة وتفسيرات خاطئة بهدف تضليل المواطنين انتصارًا لموقفهم السياسي.**

إضاءة

الأمن الوطني:

قدرة الدولة على حماية أراضيها وشعبها ومصالحها وعقائدها وثقافتها واقتصادها من أي عدوان خارجي، بالإضافة إلى قدرتها على التصدي لكل المشاكل الداخلية، والعمل على حلها، واتباع سياسة متوازنة تمنع الاستقطاب وتزيد من وحدة الكلمة وتجذير الولاء والانتماء للوطن والقيادة .

المصدر: صحيفة الرياض، مفوم الأمن الوطني ومقوماته، 22 إبريل 2011م، العدد 15642، حمد عبدالله اللحيدان.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أقرأ (2)

إن دعاية الجماعات المتطرفة لا تنشط إلا في البيئة الراكدة ثقافيًّا واجتماعيًّا، وإن يقظة المسلم وفطنته كفيلةٌ بكشف دعايتها المضللة وهزيمتها بسهولة. المسلم الحق واضح صادق يفي بوعده ويخلص لوطنه وقيادته، وليس له ظاهر يختلف عن ما يبطنه أو يخشى التصريح به، ويحترم الكلمة الجامعة، والميثاق الملزم، ومن ذلك احترام دساتير وقوانين الدول التي يعيش فيها، والمسلم الحق أبعد ما يكون عن إثارة الشحناء والبغضاء، وعن ممارسة أي أسلوب من أساليب الكراهية أو العنصرية، بل يعمل على تقريب القلوب وتأليفها والإصلاح بينها، وهو ركيزة مهمة من ركائز الأمن والاستقرار، وكذلك يحفظ سكينة المجتمع الذي يعيش فيه، وينسجم مع الجميع بمحبة وتعايش وتعاون ويحب الخير للجميع مهما اختلفت دياناتهم وقومياتهم، ويحسن التعامل مع الاختلاف الثقافي، لأنه يؤمن بسنة الخالق سبحانه في الاختلاف والتنوع والتعدد، ولا يمكن أن يسمح لأحد تحت أي ذريعة - وخاصة من يحاول توظيف هذا الاختلاف الديني والثقافي- بالإثارة والتحريض بالتسلل والاختراق لتحقيق أهدافه المغرضة.

لا أمل للتطرف في كسب رهانه سوى ضعف الوعي، ولذا يتعيَّن على كل مكوّن وطني، أن يقوم بمسؤوليته في توعية داخله، ثم تحصينه ليكون عصيًّا قويًّا في مواجهة الأهداف المغرضة.

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى- واس 13 إبريل 2019م

إضاءة

الجريمة الإرهابية: كل سلوك يقوم به الجاني تنفيذًا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي بشكل مباشر أو غير مباشر، يقصد به الإخلال بالنظام العام، أو زعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة أو تعريض وحدتها الوطنية للخطر، أو تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض أحكامه، أو إلحاق الضرر بأحد مرافق الدولة أو مواردها الطبيعية أو الاقتصادية، أو محاولة إرغام إحدى سلطاتها على القيام بعمل ما أو الامتناع عنه، أو إيذاء أي شخص أو التسبب في موته، عندما يكون الغرض -بطبيعته أو سياقه- هو ترويع الناس أو إرغام حكومة أو منظمة دولية على القيام بأي عمل أو الامتناع عن القيام به، أو التهديد بتنفيذ أعمال تؤدي إلى المقاصد والأغراض المذكورة أو التحريض عليها .وكذلك أي سلوك يشكل جريمة بموجب التزامات المملكة في أي من الاتفاقيات أو البروتوكولات الدولية المرتبطة بالإرهاب أو تمويله -التي تكون المملكة طرفًا فيها- أو أي من الأفعال المدرجة في ملحق الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائم الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)

موقع واجباتي

أفهم وأحلل (2)

1. أناقش مجموعتي في معنى "الركود الثقافي" وعلاقته "بالتطرف".

أ. معنى الركود الثقافي .	**رفض الحوار مع الآخر المختلف، وتفرد الرأي الواحد بالمشهد الثقافي، وجمود الفكر الإنساني والاعتماد على الموروث الثقافي وعاداته وتقاليده وما تلقاه الأفراد منذ الطفولة من أفكار وآراء مع رفض كل الأفكار والقيم المغايرة.**
ب. علاقة الركود الثقافي بالتطرف.	**يؤدي الركود الثقافي إلى تعطيل العقل مما يجعل من البيئة مرتعًا لأصحاب الفكر المتطرف لبث سمومهم بتزوير أو إعادة نشر فهم مغلوط للنصوص الدينية والتعصب لها والتشدد في التمسك بها ونشرها مما يؤدي بدوره إلى التزمت والتطرف الفكري.**

2. أبين من خلال النص موقف المسلم الحق من المفاهيم التالية:

المفاهيم	موقف المسلم الحق
أ. الكراهية والعنصرية	**المسلم الحق أبعد ما يكون عن إثارة الشحناء والبغضاء وعن ممارسة أي أسلوب من أساليب الكراهية أو العنصرية؛ بل يعمل على تقريب القلوب وتأليفها والإصلاح بينها.** **مصداق للحديث الشريف: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".**
ب. التوعية بخطر الجماعات المتطرفة	**المسلم الحق يقظ فطن مما يكفل له كشف الدعايات المضللة للجماعات المتطرفة وهزيمتها بسهولة.**
ج. التعامل مع الاختلاف والتنوع الثقافي	**المسلم الحق ينسجم مع الجميع بمحبة وتعايش مع الاختلاف الثقافي؛ لأنه يؤمن بسنة الخالق في وتعاون مهما اختلفت دياناتهم.** **كما يحسن التعامل الاختلاف والتنوع والتعدد:** **قال تعالى: "إنا خلقناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا"**
د. رفض الأفكار المنحلة	**المسلم الحق يرفض الانحراف أو الانحلال الفكري.**

أتدرَّب (1)

"الإرهاب هو العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيًا على الانسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حقّ، وما يتّصل بصور الحرابة وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكلّ فعل من أفعال العنف أو التهديد يقع تنفيذًا لمشروع إجراميّ فرديّ أو جماعيّ، ويهدف إلى إلقاء الرعب في الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حرّيّتهم أو أمنهم أو أقوالهم للخطر. ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامّة أو الخاصّة، أو تعريض أحد الموارد الوطنيّة أو الطبيعيّة للخطر."

المصدر، مقطع من بيان مجمع الفقه الإسلاميّ في رابطة العالم الإسلامي -مكة المكرمة (الدورة 16 / شوّال 1423)

1. أناقش مجموعتي لنستكمل الرّسم التالي بالانطلاق من محتوى النَّص.



إضاءة

الإرهابي: أي شخص ذي صفة طبيعية -سواء أكان في المملكة أو خارجها- يرتكب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في النظام، أو يشرع أو يشترك أو يخطط أو يساهم في ارتكابها، بأي وسيلة مباشرة أو غير مباشرة.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائم الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)

موقع واجباتي

2. أنّ علّة انسياق بعضهم وراء العنف والسلوكيّات الإرهابيّة قد تكمن في عاملين أساسيّين هما: الجهل والتعصّب، وبالتالي غياب التفكير الناقد وافتقاد مهاراته. ويعني ذلك أنّ القضاء على الإرهاب مشروط بالتوقّي من التعصّب عبر اكتساب مهارات التفكير المنطقيّ الناقد. فما التعصّب؟ وما أنواعه؟ وما مظاهره في الحياة اليوميّة للإنسان؟ مستعينًا بالإضاءة صغ تعريفًا لمفهوم التعصّب مقارنًا إيّاه بمفهوم التّفكير النّاقد:

الدعوة إلى نصرة عصبة الفرد أو مجموعته والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين.

إضاءة

التعصّب: من العصبيّة، وهي أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته والتألّب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين. وقد تعصَّبوا عليهم إذا تجمَّعوا، فإذا تجمَّعوا على فريق آخر قيل: تعصَّبوا...

المصدر: معجم لسان العرب، ابن منظور الأنصاري، 1997م

3. أناقش مع مجموعتي في أنواع التعصّب وأستكمل الرسم التالي:

أنواع التعصب

- التعصب العرقي / العنصري.
- التعصب الذاتي.
- التعصب الرياضي.
- التعصب لنوع الجنس.
- التعصب المناطقي.
- التعصب الديني.
- التعصب القبلي.
- التعصب الطائفي المذهبي.
- التعصب الفكري السياسي.

موقع واجباتي

التفكير الناقد ومكافحة التطرف:

تساعد مهارات التفكير الناقد في الكشف عن الدعايات المتطرفة والأفكار المنحلة بين قلة من الشباب والفتيات، واتخاذ قرارات راشدة، والتشكيك في شرعية المحتوى المتطرف للأفكار ؛ وذلك لأنه:

1. يعزز الحوار من خلال تطوير القدرة على التفكير والمناقشة.
2. يشكك في شرعية المعتقدات المتطرفة وادعاءات التيارات المنحلة ومنطقيتها.
3. يبني الثقة في الشريعة الإسلامية السمحة القائمة على المرجعية الرسمية والعقل والمنطق.
4. ينمي القدرة على الصمود في مواجهة رسائل المتطرفين.
5. يعمل كأداة للتحصين الجماعي.



"إننا نؤمن جميعًا - أيها الإخوة - أن الإسلام دين يخاطب العقل، ويناهض التخلف في شتى صوره وأشكاله، ويشجع حرية الفكر، ويستوعب منجزات العصر، ويحض على متابعتها. كما أن الإسلام وهو يضع قواعد السلوك الإنساني فإنه ينظم العلاقات الاجتماعية والدولية على أساس من الرحمة، حيث يقول الله- عز وجل- في محكم التنزيل: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾[1]".

الملك فهد بن عبدالعزيز- دارة الملك عبدالعزيز، 26/ 8/ 1403هـ

(1) سورة الأنبياء الآية رقم (107).

أتدرَّب (2)

أكمل الجدول التالي ببيان الصفات الذهنية لأصحاب الفكر الهدام التي تقابل صفات أصحاب الفكر الناقد البناء.

صفات أصحاب الفكر الناقد	صفات أصحاب الفكر الهدام
1. التواضع الفكري الاعتراف بأن الفرد يجب ألا يدعي معرفةً أكثر مما يعرفه وإدراكه لحدوده المعرفية. واستيعاب احتمالية الخطأ والانخداع بالأفكار المضللة.	1. الغرور الفكري **الادعاء الفكري والتبجح والتفاخر والتكبر.**
2. التعاطف الفكري امتلاك الفرد الشعور بالحاجة إلى وضع الذات تصوريًّا موضع الآخرين من أجل فهمهم بشكل صادق.	**ضيق الأفق الفكري** **امتلاك الدوافع الأنانية والسلوك في ضوء إدراكاتنا الفردية لفكرنا ومعتقدنا الراسخ.**
3. الذاتيّة الفكرية امتلاك الفرد القرار الذاتي، أي أن يفكرَ الفرد بنفسه ليتمكن من الإمساك بزمام عمليات تفكيره لا أن يكون متلقيًا سلبيًّا للمعتقدات والأفكار الهدامة.	**التوافق الفكري** **التفكير في ضوء معتقدات وقيم واستدلالات الآخرين والبعد عن الاستقلال الفكري الذاتي.**

4. النزاهة الفكرية إدراك الحاجة إلى أن يكون الفرد صادقًا في تفكيره، ومتمسكا بالمعايير الفكرية التي يطبقها، والمعايير الصارمة للدليل والبرهان في الحكم على نفسه أو على خصومه.	النفاق الفكري عدم الاعتراف بالتناقضات والتقلبات في الفكر والعمل.
5. المثابرة الفكرية إدراك الحاجة إلى التفطن الفكري والحقائق بالرغم من الصعوبات والعوائق والإحباطات، والالتزام الثابت بالمبادئ المنطقية.	الخمول الفكري عدم الالتزام بالمبادئ المنطقية وعدم استخدام العقل والحقائق في إثبات صدق الأفكار.
6. التفكير المنطقي الثقة بأنَّ مصالح الفرد الخاصة العليا، ومصالح البشرية جمعاء تستدعي - وعلى المدى الطويل - تشجيع الناس للوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة عن طريق تطوير ملكاتهم العقلية.	عدم الثقة بالدليل وبالسببية الاعتماد على التمسك بوجهات النظر دون البحث عن أدلة أو مبررات كافية للأفكار.
7. الإنصاف إدراك الحاجة إلى معاملة كل وجهات النظر بسواسية ودون التفات الفرد إلى مشاعره الخاصة أو مصالحه الراسخة.	الاضطهاد الفكري عدم الالتزام بالمعايير الموضوعية في معالجة وجهات نظر الآخرين والحكم عليها في ضوء مصلحة الفرد.

المصدر: الدليل المصغر للتفكير الناقد المفاهيم والأدوات، ريتشارد بول، وإيلدر ليندا، الطبعة الثامنة، ترجمة أحمد القاضي 2019 م. (بتصرف)

موقع واجباتي

أقرأ (3)

إن كل ما يؤثر على وحدة الصف بما يخصُّ ولاة أمور المسلمين من بث شبهات وأفكار، أو تأسيس جماعات ذات بيعة أو ولاء أو عهد على دعوة وتنظيم، أو غير ذلك، فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة. وفي طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة الإخوان المسلمين، فهي جماعة منحرفة، قائمة على منازعة ولاة الأمر والخروج على الحكام، وإثارة الفتن في الدول، وزعزعة التعايش في الوطن الواحد، ووصف المجتمعات الإسلامية بالجاهلية، ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عناية بالعقيدة الإسلامية، ولا بعلوم الكتاب والسنة، وإنما غايتها الوصول إلى الحكم، ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة مملوءًا بالشرور والفتن، ومن رَحِمها خرجت جماعاتٌ إرهابية متطرفة عاثت في البلاد والعباد فسادًا مما هو معلوم ومشاهد من جرائم العنف والإرهاب حول العالم.

مقطع من بيان هيئة كبار العلماء في جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية



تفجير إرهابي - الأمن العام الرياض- 21 أبريل 2004م



تفجير إرهابي - الخبر-25 يونيو 1996م

إضاءة

الكيان الإرهابي: أي مجموعة مؤلفة من شخصين أو أكثر -داخل المملكة أو خارجها- تهدف إلى ارتكاب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في النظام.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائمة الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)

موقع واجباتي

أفهم وأحلل (3)

أحلل مع مجموعتي علاقة جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية حسب ما ورد في بيان هيئة كبار العلماء في كل من:

العنصر	نوع العلاقة
الجماعات الإرهابية المتطرفة الأخرى كالسرورية والجهاد وداعش والقاعدة.	مثال: الجماعات الإرهابية المتطرفة خرجت من رحم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية وتبنت أفكارها في التطرف والتكفير والإرهاب.
الدين	**مثال : تقوم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية بتوظيف النصوص الدينية بصورة سطحية لتهيج مشاعر البسطاء بهدف الوصول للسلطة.** **فهم يستخدمون الدين فقط لأغراض سياسية توسعية تسعى للوصول للحكم و للتحكم في مقدرات الشعوب وثرواتهم.**
التعايش	**ترى جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية تكفير كل مختلف في الرأي مما يؤثر على التعايش السلمي للفرد في محيطه الداخلي والخارجي.**
الوحدة الوطنية	**تقوم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية على ضرب الوحدة الوطنية بإثارة الفتن بين مكونات المجتمع الواحد من جهة وضرب التلاحم مع القيادة الرشيدة من جهة أخرى؛ مما يضعف مناعة المجتمع فيصبح فريسة سهلة لأطماعهم التوسعية وتجنيد عدد أكبر من السذج المغرر بهم.**



تفجير إرهابي -عسير-6 أغسطس 2015م



تفجير إرهابي -الرياض-8 نوفمبر 2003م

موقع واجباتي

إضاءة

التعميم: التعميم هو إطلاق صفة معينة على مجموعة من الأفراد. يُوظَّف التعميمُ في الغالب بقصد التشويه وهو أحد أبرز أوجه قصور التفكير عند حكم الفرد على الآخرين. يلجأ المتطرفون غالبًا إلى تعميم ما يقوم به أفراد معيّنون من سلوكيات خاطئة. ويلجؤون إلى التفكير الانتقائي وتشويه المجتمع وتكفيره بتغليب الجانب السلبي بهدف تجييش الشباب للوصول إلى أهدافهم غير المعلنة في خطاباتهم وهو التحكم بمقدَّرات الدول والشعوب.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾[1].

و قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا ﴾[2].

وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ ﴾[3].

إضاءة

ما يلاحظ على خطابات ولغة التكفيريين هو التوظيف السطحي لأحكام وتشريعات الدين الإسلامي الحنيف. الفكر المتصلب ينتعش في فضاء الجهل الذي لا يفرق بين الخطاب الديني المتطرف ذي الرغبة في الوصول إلى السلطة والخطاب الديني المعتدل المدرك لغايات الدين الإسلامي وتشريعاته السمحة.

(1) سورة الأنعام الآية رقم (164).
(2) سورة الأنعام الآية رقم (152).
(3) سورة النساء الآية رقم (135).

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أتدرَّب (3)

1. أناقش مجموعتي في أهمية مهارات التفكير الناقد وصفات المفكر الناقد في كشف زيف وضلال الإرهابيين والتصدي لكل محاولاتهم خلال مراحل تجنيد أتباعهم:

مراحل تجنيد المتطرفين للأتباع	مهارات التفكير الناقد التي تحصن العقل
1. الوصول إلى أكبر عدد من النشء والمراهقين المراد تجنيدهم عن طريق الإغراءات المادية (الأنشطة والرحلات) أو المعنوية (إشباع الرغبة النفسية لدى بعض الشباب من خلال إسماعهم المديح والإطراء).	**مهارات التفسير والتحليل والتوضيح: تحليل آراء المتطرفين والتشكيك في شرعية المعتقدات المتطرفة و رفة ومدى الإعجاب بها وكشف دعاياتهم المتطرفة بين الشباب وتنشئتهم على الإحساس القوي بالواجب الأخلاقي والديني.**
2. التأثير عليهم عن طريق التوظيف الخاطئ للنصوص الدينية وتفسيرها وفق ما يخدم أفكارهم الهدامة والضالة.	**مهارتي التحليل ومهارة كشف المغالطات: تعزيز الحوار مع الشباب لتوعيتهم وتطوير قدراتهم على التفكير والتحليل والمناقشة وشرح النصوص الدينية شرحًا دينيًا سليمًا.**
3. منع الأتباع من مطالعة مصادر وكتب أخرى لتفسير النصوص الدينية.	**مهاراتي البحث والتقصي ومهارة التقييم: الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد وتحدي دعايات التطرف الفكري.**
4. سب المجتمعات وقذفها وتعميم الأفعال والأقوال الشاذة من بعضهم على كافة أفراد المجتمع.	**مهارة التقييم: تنمية القدرة على الصمود في مواجهة رسائل المتطرّفين.**
5. تبرير السب والقذف للمجتمعات والحكام والعلماء عن طريق توظيف مغلوط للنصوص الدينية.	**مهارتي التحليل والإقناع: الكشف عن مزاعمهم الباطلة ودعاياتهم المتطرفة والكاذبة.**
6. تكفير المجتمعات والحكام والعلماء.	**مهارتي التقييم والتحليل : تنمية القدرة على الصمود وتحدي أفعالهم وكشف تناقضها مع أقوالهم ومع النصوص الدينية الشرعية.**
7. أعمال العنف والتفجير.	**مهارتي التحليل والتقييم: تحليل تبعات العنف والتفجير وآثاره المدمرة على المواطنين وعلى الوطن. وتنمية نوازع الرفض لكافة أنواع العنف، ونشر رسائل السلام والتعاون بين جميع البشر.**

المصدر: عبدالسلام السحيمي، قناة الإخبارية

موقع واجباتي

2. أبني فقرة تأليفيّة أبين من خلالها الترابط السببيّ بين التعصّب بما يمثّلُه من تغييبٍ للتفكير الناقد وبين مختلف أشكال العنف والإرهاب.

إن الترابط السببي قوي بين التعصب وتغييب التفكير الناقد. فالتعصب يقابله دائمًا مستوى منخفض من التفكير الناقد ذلك أن التعصب بما يصوّره من قطع وجزم وميل إلى التطرف الفكري وأخذ الأمور أخذ الواثق مع خلط المشاعر بالأفكار.

كل ذلك يؤدي إلى العنف والإرهاب حيث يكره المتعصب فردًا أو جماعة بسبب كراهيته لموقفه المعارض وليس لسبب موضوعي مقبول من وجهة نظر الآخرين.

ويؤدي ذلك بالضرورة إلى محاولات فرض آراء المتعصب بالقوة وباستخدام العنف والإرهاب.

موقع واجباتي

الانحلال الأخلاقي نوع من التطرف الفكري



"تسعى بلادكم إلى تطوير حاضرها وبناء مستقبلها والمضي قُدُمًا على طريق التنمية والتحديث والتطوير المستمر بما لا يتعارض مع ثوابتها متمسكين بالوسطية سبيلًا والاعتدال نهجًا كما أمرنا الله بذلك معتزين بقيمنا وثوابتنا. ورسالتنا للجميع أنه لا مكان بيننا لمتطرف يرى الاعتدال انحلالاً ويستغل عقيدتنا السمحة لتحقيق أهدافه، ولا مكان لمنحلٍّ يرى في حربنا على التطرف وسيلة لنشر الانحلال واستغلال يسر الدين لتحقيق أهدافه، وسنحاسب كل من يتجاوز ذلك، فنحن إن شاء الله حماة الدين وقد شرَّفنا الله بخدمة الإسلام والمسلمين ونسأله سبحانه السداد والتوفيق".

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس 13 / 12 / 2017م

إضاءة

مهارات التفكير الناقد تسهم في حماية العقل من كل انحراف في التفكير والسلوك، سواء أكان باتجاه التطرف و الغلو، أم الانحلال الأخلاقي، والخروج على ثوابت المجتمع وقيمه. فأزمة التطرف بشقَّيه الإفراط والتفريط، والتشدد والانحلال هي أزمة فكرية، وثقافية، وأخلاقية.

الانحلال الأخلاقي: انعدامٌ لمعايير الالتزام الأخلاقي سواء أكانت الذاتية أم الخارجية كالمعايير الشرعية والقوانين التنظيمية.

الأميّة الأخلاقية: انعدامٌ للوعي بأهمية الالتزام الأخلاقي، مما يوثر سلبًا على جودة الحياة العامة والخاصة.

أتدرَّب (4)

أناقش مجموعتي في أثر الانحلال الأخلاقي على المجتمعات:

العنصر	آثار الإنحلال الأخلاقي
هوية المجتمع	**تتكون هويّة المجتمع من مجموعة من المحاور: المحور الدينيّ، والتاريخي، والثقافي، والقيمي، وإن أي مساس من جانب الأفراد بأي محور من هذه المحاور يؤدي بالضرورة إلى تأثر الهوية الوطنية.** **ومن ثم فإن الانحلال الأخلاقي يؤثر بالضرورة على الهوية الوطنية.**
الذوق العام	**تحرص المجتمعات على تجذير الذوق العام في نفوس أفرادها ، ويتشكل الذوق العام من مختلف الآداب العامة وتقاليد العلاقات الإنسانية المجتمعية والمحافظة على الآداب العامة وأخلاقيات العلاقات الإنسانية تحمي المجتمع من عوامل الضياع والتفكك عن هوية المجتمع.** **إن الخروج على الذوق العام عن طريق الانحلال الأخلاقي يُعدّ اتجاها سلبيًا نحو الخروج عن هوية المجتمع.**
أمن المجتمع	**إن الانحلال الأخلاقي يؤدي بالضرورة إلى الجريمة والخروج على الأخلاق المجتمعية والقوانين العامة وهذا كله يؤدي إلى ضعف وتخلخل المكوّن الداخلي للمجتمع ويؤثر على أمنه واستقراره واستمراره.**

موقع واجباتي

أقرأ (4)

رسالة القائد: لا تطرُّف ولا انحلال

"رسالتنا للجميع أنه لا مكانَ بيننا لمتطرّف يرى الاعتدال انحلالًا، ويستغلُّ عقيدتنا السَّمحة لتحقيق أهدافه، ولا مكان لمنحلٍّ يرى في حربنا على التطرف وسيلةً لنشر الانحلال".

العبارة السابقة المُقتَبَسة من خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، قد نراها جملة قصيرة جدًّا، لكنها تختصرُ كل المرحلة، وتضع العنوان البارز للمنهج السعودي. وهنا أرجو من كل الأطياف والمدارس والنُّخَب أن يقرؤوا هذه الجملة وهم يدركون أنَّهم في مرحلة الحزم والعزم. إنَّ الرسالة واضحة إلى الطرفين، إلى المتطرف وإلى النقيض من دعاة الانحلال، وكما في كل الملفَّات الساخنة التي حسمها ولي الأمر بكل شجاعة، وبالتحديد في العام الأخير، بات من الواضح وبكل جلاء، أنَّ العنوان الأبرز لهذا العهد الميمون هو أنه لا رمزيَّة لأحد، ولا حصانة ولا قداسة لمن يخرج عن الثوابت الوطنية، وعن المنهج السعودي التاريخي، منهج - كما أشار قائد الأمة - قائمٌ على العقيدة الصافية المرتكزة على الاعتدال والوسطية، وكل من يشقُّ هذه الثوابت سيُواجَه بميزان (العدل والحزم)، وهما مُفردتان، وللتاريخ، ترِدان مترادفتين من فم قائدٍ للمرة الأولى في التاريخ كما أظن.

لقد صوَّر أعداءُ هذا البلد وهذا المنهج، وللأسف فإنَّ بينهم بعض كوابيس الداخل، أنَّ الحرب السعودية على التطرف هي حرب على الدين، وفي هذا مزايدة على المواقف السعودية تبرزها إجابتكم عن هذا السؤال: كيف سيكون حال الخريطة الإسلامية، وبالافتراض والخيال، دون وجود المملكة وثقلها السياسي والروحي والاقتصادي كخط دفاع وحماية أولي رئيسي عن هذا الدين العظيم في كل الخارطة الكونية؟ وفي المقابل لم ينس زعيمُنا التاريخي أن يحذِّر دعاة الانحلال من تصوير الحرب على التطرف على أنها وسيلة لتفكيك وإضعاف قواعد هذا المجتمع. التطرف هو إعادة لتعريف ذات المفردة بذات ونفس الحروف؛ التطرف على اليمين هو شقيق التطرف المضاد على اليسار، والانحلال الأخلاقي هو توأم الإرهاب الدموي، وكلاهما لا مكان له في رسالة سلمان بن عبدالعزيز التي نطقها في جملة قصيرة لا تحتمل التأويل والتفسير.

المصدر: صحيفة الوطن، رسالة القائد: لا تطرف لا انحلال، 14 /12/ 2017م، علي سعد الموسى (بتصرف).

موقع واجباتي

أتفق أو لا أتفق ...لأن

ما رأيك في العبارتين التاليتين:

أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (**أتَّفق مع القول السابق**) أو (**لا أتَّفق مع القول السابق**) لأن...

" الالتزام بالآداب العامة وقانون الذوق العام يحافظ على هوية المجتمع. "

أتفق مع القول السابق؛ لأن الالتزام بالآداب العامة يضبط السلوك، ويحمي قيم المجتمع وثوابته، ويعزز احترام الآخرين والتماسك الاجتماعي، وبذلك يحافظ على هوية المجتمع وصورته الحضارية.

" سيادة العقل على النوازع الإنسانية من أهم مصادر الالتزام الأخلاقي. "

أتفق مع القول السابق؛ لأن النفس تحمل نوازع الخير والشر، والعقل والتفكير المتأمل يضبطان الرغبات والانفعالات، ويوجهان الإنسان إلى اختيار الخير والالتزام بالقيم والآداب.

إضاءة

النفس الإنسانية تحمل نوازع خير وشر، وإعمال العقل والتفكير المتأمل في سلوكنا يجعلنا ندرك أهمية ضبط تلك النوازع. كل إنسان فينا يحمل صفات خير وشر، ولكن متى ما أدركنا دور العقل سادت نوازع الخير والصلاح على الشر، قال تعالى: ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠ ﴾[1].

(1) سورة الشمس الآيات رقم (7-10).

موقع واجباتي

موقع واجباتي

أتدرَّب وأتفاعل مع عائلتي

تبدأ التربية في جماعة الإخوان بصغار السن، ليسهُل ترويضُهم والتحكم في رغباتهم ومشاعرهم واللعب بعواطفهم، حيث تهرب الجماعة بصغار السن إلى الشواطئ والاستراحات و ملاعب الكرة والمراكز الصيفية والمقابر، وإذا تمت البيعة لهم من الأطفال والتابعين لهم من السذج فلا يمكن أن يناقشوا ولا يجادلوا ولا يسألوا، بل هم فقط ينفذون دون تفكير حيث تبدأ الجماعة بإصدار التوجيهات السرية التي لا يستطيعون التصريح بها.

المصدر: الإخوان المسلمين بين الابتداع الديني والإفلاس السياسي، علي السيد الوصيفي، ص 124، 2012م (بتصرف)

في ضوء قراءة النص السابق أحاول مشاركة عائلتي التفكير في التساؤلات التالية:

1. لماذا تعمِدُ الجماعات المتطرفة – بصورة كبيرة – إلى نشر الأفكار السلبية الهدامة في أوساط النشء والشباب؟

لأن الشباب في مرحلة تكوين الشخصية وقد تقل خبرتهم، فتستغل الجماعات حاجتهم إلى الانتماء والتقدير وحماسهم وعواطفهم، ثم تعزلهم عن المصادر الموثوقة وتمنعهم من النقاش؛ ليسهل تجنيدهم لخدمة أهدافها الهدامة.

2. ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في مقاومة ظاهرة التطرف الفكري؟

تقاوم الأسرة التطرف بالحوار المستمر، وإشباع حاجات الأبناء العاطفية، وتعزيز الاعتدال والانتماء للوطن، وتدريبهم على التفكير الناقد والتحقق من المعلومات ومتابعة أصدقائهم ومحتواهم الإلكتروني بوعي، وربطهم بالمصادر والمربين الموثوقين.

3. التدرج من الاعتدال إلى التطرف ومن ثم إلى الإرهاب يتم خلال مراحل من التجييش. كيف يمكن للأسرة أن تكتشف انتقال الشاب أو الفتاة من مرحلة الاعتدال إلى مرحلة التطرف في مرحلة مبكرة؟ وما وسائل معالجة هذا الأمر؟

يمكن اكتشاف التحول من خلال ملاحظة العزلة والسرية، وتغير الأصدقاء والمصادر، ورفض الحوار والتعصب، واستخدام لغة الكراهية أو تبرير العنف.
وتعالج الأسرة ذلك بالاحتواء والحوار الهادئ، ومعرفة مصدر الأفكار وتصحيحها بمساعدة المختصين الموثوقين، وتعزيز الأنشطة والعلاقات الإيجابية، وإبلاغ الجهات المختصة عند ظهور خطر حقيقي.

موقع واجباتي

موقع واجباتي
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الأول: التفكير النّاقد وحلُّ المشكلات

يستثمر المفكِّر الناقد كلَّ ملَكاته ومواهبه العقليّة والانفعاليّة لحلّ المشكلات، ويعتمد في ذلك أساليب مختلفة، إبداعيّة تارة ومنطقيّة تارة أخرى، عقليّة طورًا وانفعاليّة طورًا آخر، متفائلة مرّة وحذرة مرّة أخرى.

1. أبني فقرة تأليفيّة مسترسلة تعتمد فيها كلّ أنواع التّفكير (تذكّر طريقة قبعات التفكير الستّ) لمعالجة مشكلة العنف الأسرى.

لمعالجة مشكلة العنف الأسري سأرتدي أوّلًا قبعة التفكير البيضاء لأتبيّن.....
الحقائق والأرقام المتعلقة بانتشار العنف الأسري، وأسباب المشكلة مثل الضغوط الاقتصادية تعاطي المخدرات، أو ضعف الوازع الديني دون تحليل......

ثم سألبس قبّعة التفكير الحمراء لأستشعر.....
المشاعر والأحاسيس المرتبطة بالمشكلة؛ مثل غضب الزوج، خوف الزوجة، أو شعور الأبناء بالضياع والتهديد، دون تبرير أو منطق......

ثمّ سألبس قبّعة التفكير السوداء لأستشرف .....
المخاطر والمشكلات المحتملة في حال عدم معالجة العنف الأسري؛ مثل تفكك الأسرة، زيادة الجريمة، أو الآثار النفسية طويلة الأمد على الأبناء......

ثمّ سأضع قبّعة التفكير الصفراء لأنفتح على.....
الجوانب الإيجابية والمنافع المترتبة على معالجة المشكلة مثل استقرار المجتمع، خلق بيئة صحية لتربية الأجيال، وتقوية الترابط الأسري......

ثمّ سأرتدي قبّعة التفكير الخضراء لأجدِّد .....
الأفكار والحلول الإبداعية لمعالجة العنف؛ مثل إنشاء مراكز متخصصة للمشورة الأسرية، تطوير برامج تأهيل للمعنف، أو تطبيق قوانين حماية صارمة ومبتكرة.

وفي النّهاية سألبس قبّعة التفكير الزرقاء لأنظِّم .....
العملية التفكيرية والتخطيط للحلول هنا سأضع خطة عمل (أجندة) لتنفيذ الأفكار الخضراء وتقييمها، والتأكد من أن جميع القبعات الست قد أدت دورها في الوصول إلى أفضل قرار.

2. التفكير النّاقد تفكير إستراتيجي هادف ومنظَّم.

أرتب خُطوات حلِّ المشكلات التالية من البداية إلى النّهاية.

مناقشة الآراء - صياغة المشكلة - الملاحظة - اختبار الأدلّة والحُجج - اتخاذ القرار - تبني التصوّرات - بناء الأدلّة والحُجج.

الدرس الثاني: التفكير النّاقد واتخاذ القرار







يسكن سالم مع عائلته في الصحراء، ويساعد أباه في رعي الإبل والغنم؛ إلا أنّ البيئة الصحراويّة شحيحة الماء والكلأ؛ لذلك تواجه عائلة سالم مشكلة توفير الماء للشرب ولسقي المواشي، وأقرب مدينة فيها ماء تبعد عنهم ما يزيد على خمسين كيلومترًا. ولحلّ المشكلة وجد أبو سالم نفسه أمام خيارات عديدة ولكنّه عجز عن اتخاذ القرار الصّائب:
هل يحفر بئرًا عميقة؟ أم يقتني صِهريجًا لنقل المياه؟ أم يبني خَزَّانًا كبيرًا ويستأجر صِهريجًا ينقل المياه بملء الخزّان أسبوعيًّا؟ أم يبحث عن خيار آخر؟

1. أساعد سالمًا في إعانة والده بتوضيح الإجراءات والخطوات التي ستهديه إلى أخذ القرار الصائب وذلك بملء الجداول التّالية:

المشكلة	طريقة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام
أسباب المشكلة	شح توفر المياه في البيئة الصحراوية.
الهدف من حلّ المشكلة	توفر الماء للشرب وسقي الأنعام.
أخطار عدم حلّ المشكلة	موت الأنعام. هجرة سالم وأسرته لعدم توفر المياه.
فوائد حلّ المشكلة	توفر المياه، المحافظة على الأنعام، الاستقرار للأسرة.

جمع البيانات والمعلومات حول مشكلة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام:

الإجراء المطلوب	التطبيق على مشكلة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام
البحث عن المعلومات ذات الصلة	**عمق الحفر لتوفير بئر مياه، متطلبات توفير خزان للمياه، اقتناء صهريج لجلب المياه.**
تحديد مصادر المعلومات	**المصادر الموثوقة مثل وزارة البيئة والمياه.**
تقويم صلاحية المعلومات	**صحة المعلومات، منطقية المعلومات، إمكان الاستفادة من المعلومات.**

طرح الخيارات وتحليلها ومقارنة بعضها ببعض:

م	الخيارات	الأهمية النسبية للخيارات المقترحة				
		النتائج المترتبة على تطبيق الخيار		درجة الإسهام في حل المشكلة		
		نتائج إيجابية	نتائج سلبية	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	حفر بئر عميقة	**سهولة الحصول على الماء في أي وقت**	**قد تكون المياه غير صالحة للشرب**	**نعم**		
2	اقتناء صهريج لجلب الماء	**الحصول على الماء الصالح للشرب**	**ربما يتعطل الصهريج وتنقطع المياه**		**نعم**	

موقع واجباتي

م	الخيارات	الأهمية النسبية للخيارات المقترحة			
		النتائج المترتبة على تطبيق الخيار		درجة الإسهام في حل المشكلة	
		نتائج إيجابية	نتائج سلبية	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
3	بناء خَزَّان مياه، واستئجار صهريج لجلب الماء، وملء الخزان أسبوعيًّا	توفير الماء بشكل مستمر	ارتفاع التكلفة	نعم		

تقويم الخيارات الثلاثة المتعلِّقة بحلٍّ مشكلة طريقة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام:

م	الخيارات	معايير الحكم على الخيارات								
		الوقت اللازم للتنفيذ	تكاليف التنفيذ	درجة تقبّل الآخرين للخيار				درجة الإسهام في حل المشكلة		
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	رفض	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	حفر بئر عميقة	وقت طويل	مرتفعة	نعم						نعم
2	اقتناء صهريج لجلب الماء	وقت قصير	مرتفعة	نعم					نعم	

م	الخيارات	معايير الحكم على الخيارات								
		الوقت اللازم للتنفيذ	تكاليف التنفيذ	درجة تقبّل الآخرين للخيار				درجة الإسهام في حل المشكلة		
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	رفض	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
3	بناء خَزَّان مياه، واستئجار صهريج لجلب الماء، وملء الخزان أسبوعيًّا	وقت طويل	مرتفعة	نعم				نعم		

اتخاذ القرار وفق المعايير التالية:

معيار اتخاذ القرار	حفر بئر عميقة	اقتناء صهريج لجلب الماء	بناء خزان مياه، واستئجار صهريج لجلب الماء، وملء الخزان أسبوعيًا
التكلِفة	تكلفة مرتفعة	تكلفة مرتفعة	تكلفة مرتفعة
المخاطرة	كبيرة	غير كبيرة	بسيطة
الموارد المتاحة	صعبة	صعبة	بسيطة
مدّة الإنجاز	طويلة	قصيرة	متوسطة

تذكّر دومًا الفارق بين المعلومات المتاحة والمعلومات ذات الصّلة بالموضوع، فمن الأخطاء التقليديّة التي يقع فيها كثيرون النّظر إلى القرار الشّامل ومن ثمّ الرّجوع إلى المعلومات التي لدينا، وهي التي ستعيننا على أخذ القرار. لا ينظر بعض الأشخاص المفكّرين مع ذلك إلى المعلومات التي لديهم، ويسألون أنفسهم: " هل المعلومات التي لديّ ذات صلة؟ " بل يتساءلون: " كيف يمكنني استخدامها؟ " .

المصدر: اتخاذ القرار وحل المشكلات، الطبعة الثانية، جون آيدر، 2014م

2. من أهمِّ خطوات أخذ القرار جمع المعلومات. حدِّد المقصود " بالمعلومات ذات الصّلة " . ثم بيِّن من خلال النصّ كيف يجب أن يتعامل المفكّر النّاقد مع المعلومات قبل أخذ القرار.

من أهم خطوات أخذ القرار جمع المعلومات :

- المعلومات ذات الصلة: هي المعلومات المرتبطة بالمشكلة أو موضوع اتخاذ القرار بهدف تحديد جوانب المشكلة وتوضيحها.

- يتعامل المفكر الناقد مع المعلومات قبل أخذ القرار بالنظر في كيفية إمكانية استخدام المعلومات بما يمكنه من استيضاح المشكلة وتحديد جوانبها ومن ثم فهمها وحلها.

يعتمد اتخاذ القرار على التزام منطقيّ وعاطفيّ مهما كان هذا الالتزام يسيرًا. و مرتبطًا بالذات أو بالآخرين.

المصدر: كيف تنمي قدراتك على اتخاذ القرار، الطبعة الأولى، آلان باركر، 1998م

3. تترتَّب على أخذ القرار جملة من الاعتبارات العمليّة والأخلاقيّة التي ترتبط بالسلوك الفردي والجماعيّ. بيّن علاقة أخذ القرار بمعنى الالتزام في علاقة بالذّات وبالآخرين.

تترتب على أخذ القرار مجموعة من الاعتبارات العملية:

- جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة أو موضوع اتخاذ القرار والتأكد من مصادر هذه المعلومات، وأيضًا ارتباطها بالمشكلة.

- التعاون مع الآخرين في اقتراح الحلول والبدائل وتقويمها في ضوء معايير واضحة.

- عدم التحيّز لبديل أو مقترح معيّن مرتبط بخبرة متخذ القرار؛ بل الاحتكام لمعايير واضحة.

- الشفافية والوضوح في عرض إيجابيات وسلبيات كل بديل أو مقترح.

- الالتزام باختيار البديل أو المقترح الأفضل بحسب المعايير الأخرى.

موقع واجباتي

" إنّ متّخذي القرارات الذين تنقصهم المهارة يميلون إلى القفز إلى أحد البديلين في حلّ المشكلة، ولا يعطون الوقت والطّاقة العقليّة الكافيتين لبحث أربعة احتمالات أو ثلاثة على الأقل. لقد كان بسمارك يقول لقادة جيشه: " يمكنكم التأكُّد من أنه إذا كان العدوّ يمتلك خيارين للتّنفيذ مفتوحين أمامه فقط، فإنّه سوف يختار الخيار الثّالث " ... إنّك بحاجة إلى توسيع آفاقك والنّظر إلى كل الاحتمالات، إذ يولّد هذا أفكارًا خلاّقة " .

المصدر: اتخاذ القرار وحل المشكلات، الطبعة الثانية، جون آيدر، 2014م

4. هل يكتفي المفكّر النّاقد لكي يتّخذ القرار الصائب باختيار أحد البديلين ؟ أم ينفتح على الاحتمالات الأخرى الممكنة التي لم يضعها بالحسبان؟ ما الجهد الإضافي الذي يمكن للمفكر الناقد بذله لكي يتأكد من البدائل والحلول للمشكلة؟
قدِّم حُججًا تبيِّن وجاهة رأي الكاتب و رأيك إزاء ذلك؟

هل يكتفي المفكر الناقد :

- المفكر الناقد عند اتخاذ قرار ما يطرح العديد من البدائل أو الحلول للمشكلة، ولا يكتفي ببديلين أو مقترحين فقط، بل يجتهد دائما في أن تكون المقترحات متصفة بالطلاقة (الكم) والمرونة (التنوع) الأصالة (الجديدة وغير الشائعة) وينتج من ذلك العديد من الحلول والمقترحات، ثم يضع ذلك تحت منظار الفحص والتمحيص في ضوء قائمة من المعايير؛ لكي يختار أفضلها.

- الكم من البدائل يولد الكيف (الأفضل).

- يظهر بوضوح التحيّز لبديل معيّن وعدم الموضوعية كلما كان عدد البدائل قليلاً.

- تلعب الخبرة الشخصية دورًا في اختيار بديل معين والتحيز له كلما كان عدد البدائل قليلاً.

الدرس الثالث: التفكير النّاقد بين العمل الفردي والجماعي

" إن العمل في مجموعات هو فرصة رائعة لتعلُّم نصائح جديدة، وطرائق إعداد ربما لم تكن تعرفها من قبل. على سبيل المثال: قد تلاحظ أن الطريقة التي يناقش بها أحد زملائك وأسلوبه في الفصل مفيد، وتكتسب هذه الصفة منه. قد تدرك أيضًا عند المناقشة مع المجموعة أن لديك معلومات وتصورات خاطئة بشأن موضوع معين، لذلك ستكون قادرًا على تصحيحها. إن القدرة على طرح الأسئلة في المجموعة في أي وقت وفي أي موضوع ستكون مفيدة للغاية لك ".

1. أبيِّن أربع إيجابيات إضافية للعمل في المجموعات وبروح الفريق الواحد.

- تعلم نصائح جديدة.
- تعلم طرق إعداد ربما لم تكن تعرفها من قبل.
- تصحيح المعلومات الخاطئة في أثناء المناقشة مع المجموعة.
- تمكين الفرد من طرح أسئلة على أفراد المجموعة يعود بالنفع عليه.

2. أبيِّن في فقرة قصيرة (8 أسطر) كيف أن التفكير الذاتي لا يتناقض مع العمل في المجموعات؟

تكمن أهمية امتلاك مهارات العمل الجماعي، كونها مفتاحًا أساسيًا للنجاح في أغلب مجالات الحياة والعمل.
ومع ذلك فالعمل بروح الفريق هو تحد بحد ذاته.
ويتطلب مجهودًا كبيرًا حتى يتحقق يشمل التحكّم في الذات والسيطرة على "الأنا".
مهارات التواصل الفعال.
القدرة على حل المشكلات والاختلافات.
الالتزام والانضباط لتحقيق الهدف المشترك.
باختصار، يجب على كل فرد من الفريق أن يحاول تطوير نفسه ليكون أفضل ما يكون، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير الفريق كاملاً ومن ثم تطوير المجتمعات.
إذاً فالتفكير الذاتي لا يتناقض مع العمل في المجموعات بل على العكس من ذلك فهو يطور ويحسن من قدرات الذات.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

" من الأخطاء التي يقع فيها كثيرون عند تكوين المجموعات وفرق العمل هو بحثهم عن أشخاص يتوافقون مع توجُّهاتهم ووجهة نظرهم. ولقد أثبتت التجارب أن هذا ليس بالأمر المفيد، فالفريق الفعال هو الذي يحتوي على أشخاص مختلفين، يحمل كل فرد منهم سمات وصفات مختلفة عن صفات الآخر وسماته " .

3. أبيِّن إيجابيات الاختلاف في تكوين فريق العمل والنقاط التي يجب أن تكون قاسمًا مشتركًا بينهم في الجدول التالي:

إيجابيات الاختلاف داخل فريق العمل	ما يجب أن يكون محل اتفاق
تنوع في إمكانات وقدرات الأفراد، وهذا يؤدي إلى: - التنافس البناء بين الأفراد. - تنوع أساليب أداء العمل داخل الفريق. - الكشف عن نقاط الضعف وجوانب القوة بين الأفراد. - التنوع في الأفكار ووجهات النظر. - التكامل بين الإمكانات والقدرات المختلفة للأفراد. - السرعة في إنجاز مهام الفريق.	يجب أن يكون بين فريق العمل اتفاق على: - أهداف فريق العمل. - القيم (الالتزام، احترام الآخرين، المحافظة على أسرار الفريق ، التعاون، تحمّل المسؤولية ... وغيرها) التي يتبناها فريق العمل. - رؤية فريق العمل ورسالته. - قائد الفريق. - منهجية العمل.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

الدرس الرابع: التفكير النّاقد والحوار

1. أكمل العبارات الآتية:

- يُعرَّف الحوار بأنه: **عملية تواصلية بين طرفين من أجل اكتشاف فهم الشخص لذاته وللآخر وتعميقه.**

- الفرق بين الحوار والمناقشة: **الحوار هو محادثة تجري بين شخصين أو أكثر، فالحوار هو البداية لعملية المناقشة بينما المناقشة فهي أداة تحقيق الهدف.**

- تتلخص قواعد الحوار في الحياة اليومية فيما يلي: .....

- إنصات المتحاورين بعضهم لبعض.
- تجنّب التعصب للآراء.
- حرص أطراف الحوار على الوصول إلى الحقيقة.
- تجنّب التسرع في إصدار الأحكام.
- عدم رفع الصوت أثناء الحوار.

- من المهارات اللازمة لإتقان الحوار:

أ. الاحترام: **يجب أن يكون هناك احترام متبادل بين طرفي الحوار.**.....

ب. التحقق من وجود دليل: **يجب أن يعتمد كل طرف من أطراف الحوار على الحجج والبراهين التي تؤيد وجهة نظره أو رأيه، وكذلك تقويم حجج الطرف الآخر.**

ج. ترتيب الأفكار: **لكي يحقق الحوار أهدافه يجب أن يرتب كل طرف من أطراف الحوار أفكاره بشكل متسلسل ومتسق لكي يستطيع أن يقنع الطرف الآخر بوجهة نظره.**.....

موقع واجباتي

موقع واجباتي

الدرس الرابع: التفكير النّاقد والحوار

- تتلخص أخلاقيات الحوار، وآدابه فيما يلي: .....

- الاستماع لما يقوله الآخرين.
- الاحترام المتبادل بين المتحاورين.
- الحرص على الهدوء في الحوار.
- الهدف هو تحقيق تفاهم أفضل وتبصر بالأمور أعمق.

- من الكلمات والعبارات الجارحة التي يجب تجنُّبها في الحوار:

هذا هراء، هذا سخيف، هذا ليس منطقيًا، أنت تمزح بالتأكيد، أنت مخطئ، أكره..... نحن إذن متفقون على عدم الاتفاق.

- تكمُنُ أهمية الإصغاء الجيد أثناء الحوار في أنه:

- وسيلة لاكتساب الخبرات والمعلومات من الآخرين.
- يساعد على تركيز الانتباه بالنسبة للطرفين.
- يمكن من فهم الآخر بصورة جيدة.
- يشجّع المتحدث على الاستمرار في الحديث.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

الدرس الخامس: التفكير الناقد والحِجاج

1. اذكر أهم مميزات الحِجاج القديم ، وفيمَ كان استعماله؟ ثم استعمل ما اكتسبته من الخصائص التالية (سَمت المتكلم، أحوال السامعين، كلام المتكلم)

تمهيد أولي قصير يذكر فيه الطالب مميزات الحجاج القديم الموصوف بهذه الخصائص الثلاث: الباتوس واللوغوس والإيتوس.

سَمت المتكلم .....

الإيتوس (سمت المتكلّم): يبيّن فيه كيف أن القيمة الأخلاقية التي يحملها المتكلّم أو السامع مؤثرة وموجهة في العملية الحجاجية والإقناع أو التأثير أو التسليم كثقة المتعلم في معلمه أو الجماهير في خطبائها...

أحوال السامعين: .....

الباتوس (أحوال السامعين): يبيّن الدور الانفعالي في الحجاج الذي يقوم على التأثير في السامعين وتوجيه قناعاتهم واختياراتهم واستغلال الحالة النفسية في ذلك.

كلام المتكلّم: .....

اللوغوس (كلام المتكلّم) : يبيّن فيه دور النظام والحجاج المنطقي وقواعد التفكير المنطقيّ بمختلف وجوهه في بناء الفكرة والموقف والبرهنة عليه.

موقع واجباتي

2. اذكر موقف المنطق القديم من هذا الشكل من الحِجاج القديم، وما البديل الذي يقدّمه؟ (قارن بين الشكل البرهانيّ والشكل الحِجاجي القديم). ثم وضِّح طبيعة الحِجاج الجديد.

موقف المنطق القديم .....

التأكيد على الفرق القائم في المنطق التقليدي القديم بين الأقوال الحجاجية المختلفة القائمة على الخطابة والجدل والسفسطة والتي ترمي إلى التأثير والغلبة وغير ذلك.

البديل الذي يقدِّمُه.....

بناء القول المنطقي البرهاني الذي يخاطب العقل بطرائق الاستدلال من استقراء واستنباط وقياس وغيرها بديلا عن القول الخطابي والجدلي والمغالطي.

موقف الحِجاج الجديد.....

اعتماد مواصفات البلاغة الجديدة التي تعيد إلى الخطابة منزلتها بعيدًا عن المغالطة واستعمالاً لقواعد العقل دون اعتبار أن النظام الحجاجي نظام برهاني. وتعتمد هذه المواقف الجديدة على قدرات اللغة والخيال والتأثير والاستعارات وغيرها....

3. تصوَّر حوارًا مع رفيق لك يريد أن يقنعك بأهميّة الحِجاج الخَطابي في بناء المعرفة والدفاع عن المواقف، بينما أنت تريد أن تبيِّنَ له عدم جدوى هذا النوع من الحجاج لتؤكد أهميّة الحِجاج البرهاني القائم على الأساس المنطقي والعقلي.

محمد: إن الحجاج الخطابي مؤثر في النفوس ويخاطب العواطف الإنسانية وتستطيع من خلاله نشر الحجة والبرهان.

أنا: ان الحجاج القديم يعتمد أحياناً على المغالطة والسفسطة لإقناع الجموع الماثلة أمامه بأي طريقة وان كانت خاطئة.

محمد: ولكن ما المانع اذا كانت الفكرة صحيحة ولكن الاستدلال عليها مغالط فيه.

أنا: إن المانع يكون عندما يظهر الخطأ عاجلاً أو آجلا ويتبينه الناس عندما تخسر إذعانهم وقناعاتهم وتفقد ثقتهم.

محمد: وما الحل اذاً؟

أنا: الحل هو في الحجاج البرهاني الذي يعتمد على الحجة الصحيحة التي ترتكز على مقدمات واضحة النتائج لمن يراجعها ويؤمن بها كما أنه أسلم طريق لفحص الأفكار الخاطئة والأدلة غير المتيقن منها.

1. يمثّل الإعداد المسبق للمناظرة أمرًا مهمًّا جدًّا، ويتطلب إجراءات ومهارات عديدة. بيِّن هذه الإجراءات والمهارات، وأكمل الجدول التالي:

مراحل المناظرة	الإجراءات
ما قبل المناظرة	أحدد الموضوع بدقة.
	أجمع الأسئلة المتعلقة بالموضوع.
	أجمع الحجج على الادعاء.
	أجمع الحجج المضادة لادعائي.
	أجمع معلومات عن الفريق المعارض.
	أوزع الأدوار بين أعضاء فريقي (إن لم تكن المناظرة فردية).
بداية المناظرة	جلب انتباه الحضور من اللحظة الأولى.
	التعريف بالذات (يكون مختصرًا ووظيفيًا).
	الانطلاق من قصة طريفة مؤثرة ذات علاقة بالموضوع.
	الانطلاق من قول مأثور.
	الانطلاق من إحصائيات صادمة.
	الانطلاق من تعريف متفق عليه.
	الانطلاق من وثيقة سمعية بصرية.
	التعريف بالمشكلة.
	تحديد الهدف من المناظرة.
أثناء المناظرة	بسط الحجج المدعمة للادعاء الذي أدافع عنه.
	التعرف الاستباقي على الحجج المخالفة (استباق حجج المعارض)
	الاعتراض على حجج الطرف المعارض (إعداد الردود بناء على استباق الحجج المعارضة).
	تفنيد اعتراضات الطرف المعارض على الحجج المؤيدة (استباق اعتراضاته وإعداد مسبق للرد).
ختام المناظرة	تلخيص النتائج والإقرار بالإقحام أو الإلزام.

2. يتخذ التحاور أشكالًا مختلفة، ومن أبرزها الجدل والمناظرة. وغالبًا ما يكون الجدل عقيمًا، في حين تستهدف المناظرة بناء الحقيقة. ابنِ فقرة تأليفيّة مسترسلة تقارن فيها بين المناظرة والجدل العقيم.

- في المجادلة يكون تبادل الكلام مع خصومة وسلوك انفعالي بينما ترتكز المناظرة على الحوار العقلاني الذي يسوده التحاب والتعاون.
- وفي حين يكون منطلق الجدل العقيم دعوى لا تقبل الدحض من منظور المجادل فإنّ دعوى المناظر تقبل الدحض من الطرفين.
ولذلك فإن هدف الجدل هو الغلبة وفرض عقيدة ما بينما هدف المناظرة بلوغ الحقيقة.
- وفي حين ينطلق المجادل من مسلّمات مشهورة غير برهانية يسعى المناظر إلى تأسيس خطابه على مقدمات برهانية منطقية عقلية.
- وإذا كانت المجادلة تتسم بالمعاندة والتمسك بالرأي فإن المناظرة تؤكد على التعاون طلبًا للحق وعدم التعصب للرأي والأخذ برأي الطرف الآخر بصدر رحب إذا ثبت صدق رأيه حجاجيًا.
- وغالبًا ما يسود الجدل العقيم التعنت والخصام والتركيز على الحوار أكثر من الهدف بينما لا يركز المناظر إلا على الهدف لا على تفنيد حجج الآخر أو معاكسته في كل ما يقول مثلمًا يحصل في الجدل الذي ينكر إمكانية أن يكون الآخر ممتلكاً للحقيقة وغالبًا ما يتسم بالتعصب وادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة.

قال ابن منظور في "لسان العرب" : "والمناظرة أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معًا كيف تأتيانه" .

3. بيِّن انطلاقًا من هذا القول وبالاستفادة ممّا درست أخلاقيّات المناظرة.

- طلب الحق لذاته والتواضع في الدفاع عما نعتقده حقا وقبول حجج المعاند إذا ثبتت سلامتها منطقيًا.
- احترام المناظر والتلطف في الخطاب خاصة لحظة تفنيد حججه أو إفحامه.
- عدم رفع الصوت أو المقاطعة أو الغلظة في العبارة والانفعال أو الانسياق وراء شتم الممانع والتشنيع عليه.
- التقيد الموضوعي بمسائل المناظرة العلمية وعدم التركيز على عيوب الممانع الشخصية أو الخلقية.
- الإدلاء بالحجة المعتبرة بكل هدوء دون تعمية أو غموض أو تمويه لمغالبة الممانع.
- اختيار العبارات المفهومة التي تناسب درجة فهم المناظر والجمهور الذي يحضر المناظرة.
- عدم تحريف مقاصد المعاند بتشويه كلامه أو اتهامه بقول ما لم يقله أو الاستهزاء بحججه وآرائه.
- عدم محاكمة نية الممانع التي لم يصرح بها والالتزام بصريح ادعاءاته.

الدرس السابع: التفكير النّاقد والتفكير الإبداعي

1. قارن بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وضع مثالاً لكلٍّ مهارة من المهارات التي تذكرها.

التفكير الناقد	التفكير الإبداعي
التحليل: انطلق عبد الله من تحليل عناصر مشكلة جمع التمور وتفكيكها بصفة موضوعية دون أن يضيف عليها عناصر خارجية	**الإفاضة / الطلاقة:** فكّر عبد الله في إضافة عناصر جديدة وأفكار غير معهودة إلى الطريقة المتداولة في جمع التمور (فكر في إضافة أجزاء تجعل الروبوت أكثر نجاعة وفاعلية).
الاستقراء: جمع عبد الله كل عناصر المشكلة وجزئياتها وانطلق منها ليخلص إلى جملة من الحلول الممكنة من بين الآراء والطرق السائدة.	**المرونة:** عمل عبد الله على تغيير طريقة التفكير في كيفية جمع التمور واعتمد أساليب منهجية متعددة ومختلفة لمعالجة المشكلة ولم يقيد نفسه بالمنطق العقلي.
الاستدلال: امتحن عبد الله الحجج والأدلة الموجودة انطلاقاً من ربط عناصر المشكلة ثمّ كوّن أدلّة جديدة تبرهن على وجاهة الحل الذي اقترحه لحل مشكلة جني التمور.	**الأصالة:** لم ينطلق عبد الله من الطرق المتداولة في جمع ثمار النخل بل حاول البحث عن حلّ جديد أصيل لم يسبقه إليه أحد (اعتماد تقنية الذكاء الاصطناعي لصنع روبوت لجني التمر)
الاستنتاج: انطلق عبد الله من جملة المعطيات الخاصة بمشكلة جني التمور ثم استنتج ما يتناسب معها من حلول.	**الحساسية للمشكلات :** شعر عبد الله بأن هنالك مشكلة في الطرق والأساليب المتداولة التي يجب تغييرها، بالإضافة إلى التفكير في الآثار المترتبة على استخدام هذه التقنية في جني التمر.
التقويم : قيم عبد الله بداية الحلول السائدة وبين نقاط ضعفها ونقاط قوتها ثم قام بتقييم الحلّ الذي اقترحه بعد تجريبه.	

2. يخرج التفكير الإبداعي عادة عن المألوف. ألا ترى في هذا الأمر ما يجعل الإبداع عمليّة غير ممكنة دومًا بسبب المقاومة لكلّ جديد خارج الإطار؟

اكتب فقرة تأليفية في ذلك، واذكر أهمّ سمات الإبداع، وبيِّن كيف يُسهم المبدع في خدمة وطنه وتطويره.

بالنسبة لسمات الشخص المبدع:

الثقة بالذات - الإحساس بالمسؤولية وتحملها - المرونة الفكرية - القدرة على المنافسة - الحماسة وروح التحدي والمغامرة - التفكير الإيجابي - الطموح والعزيمة والإصرار - المبادرة والمشاركة.... وغيرها.

يسهم المبدع في خدمة وطنه من خلال:

- **حساسيته للمشكلات الموجودة في مجتمعه.**
- **جمعه للبيانات والمعلومات التي تمكنه من الوصول إلى الأسباب الحقيقية للمشكلات بمجتمعه.**
- **اقتراحه حلولاً متعدّدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة.... وغيرها، للمشكلات الموجودة في مجتمعه.**
- **بحثه المستمر عن الكيفية التي يمكن بموجبها استثمار الموارد الموجودة في مجتمعه على نحو أفضل.**
- **تطويره للأساليب والأدوات التقليدية التي تستخدم في عملية الإنتاج بمختلف القطاعات.**
- **توظيفه للتقنيات الحديثة خاصة فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي في مجال الخدمات المختلفة... وغيرها.**

موقع واجباتي

الدرس الثامن: التفكير النّاقد والتفكير العلميّ

" إنّ العلم نمط من أنماط المعرفة النقديّة، ويجب أن تفهم صفة النقديّة هنا بمعنيين: فهي تشير من جهة إلى أنّ العلم يمارس مراقبة حذرة على خطواته المنهجية الخاصّة، ويطبّق معايير دقيقة للتأكّد من الصلاحيّة، وتشير من جهة أخرى إلى أنّ العلم يقوم بصياغة مناهج تمكّنه من توسيع حقل معرفته بطريقة ممنهجة " .

المصدر: رهانات العقلانية: تحدي العلم والتكنلوجيا بالنسبة إلى الثقافات، جون لادريار، 1977م

اقرأ النصَّ جيِّدًا، واستعن بمكتسباتك ثمّ أجب عن الأسئلة التّالية:

1. كيف تفهم علاقة التفكير الناقد بالمنهج العلمي حسب النص؟

- ممارسة العلم للمراقبة على مناهجه.
- التأكد الدائم من الصلاحية.
- إبداع المناهج الجديدة وتوسيع آفاق البحث والكشف.
- ملاحظة: يحسن دومًا أن يذكر الطالب هذه المعلومات بصورة تحليلية ولا يقتصر على ذكرها ويحسن أيضًا أن تكون في شكل تحرير فقرة وليس في شكل نقاط منفصلة.

2. اذكر أمثلة من تاريخ العلم تظهر فيها التحولات المنهجيّة التي عرفتها نتيجة ممارسته للتفكير الناقد.

العلوم الطبيعية واستعمالها للمنهج.....

استعمال علوم الطبيعة للمنهج التجريبي وتطويره إلى استعمال المنهج الرياضي والانتقال من المنهج الكيفي التقليدي القديم إلى المنهج الكمي الذي يعتمد العقل الرياضي.

العلوم الرياضيّة واستعمالها للمنهج.....

بناء الرياضيات الإقليدية ثم تطوّر الرياضيات ومبادئها ومناهجها مع الرياضيات المعاصرة اللاإقليدية وغيرها....

موقع واجباتي

3. اذكر أمثلة من تاريخ العلوم لبيان التحولات التي حدثت في العلوم التالية:

- علم الفلك. **التحوّلات العميقة من النظام الفلكي البطليموسي الذي يعتقد أن الأرض مركز العالم والنظام الفلكي الحديث الذي يقوم على نظرية مركزية الشمس.**

- علم الفيزياء. **التحولات العميقة التي حدثت من الفيزياء القديمة التي وضع أسسها أرسطو وتابعها علماء القرون الوسطى والفيزياء الحديثة التي دشنها غاليلي وديكارت ووضع أسسها ومبادئها الكلية نيوتن ثم التحوّل الجذري الذي عرفته الفيزياء مع أينشتاين بتأسيسه الفيزياء النسبية.**

- علم الرياضيات. **التحولات التي عرفتها الرياضيات منذ رياضيات طاليس في القرن السابع قبل الميلاد إلى رياضيات فيثاغورس إلى بناء أوّل نسق علمي مع إقليدس والتحولات الكبرى في الرياضيات عند العرب وظهور الأرقام العربية والخوارزميات وعلم الجبر والمقابلة والتحولات الحديثة مع ديكارت في الهندسة التحليلية وغيره إلى تحولات العصر الحالي.**

4. استعن بالنص وبإجاباتك عن الأسئلة السابقة، وحرر فقرة قصيرة توجز فيها كيف يكون التفكير العلمي تفكيرًا ناقدًا؟

أهم ما يميز التفكير العلمي أنه تفكير نقاد فالاتجاهات السلوكية والمهارات التي يعززها التفكير الناقد كالموضوعية والانفتاح العقلي والتريث في قبول الأحكام وإخضاع المعلومات والبيانات إلى معايير موحدة والقدرة على التفسير ومقارنة البدائل تؤدي دورًا مهماً للحصول على استنتاجات صادقة يقف بها العلماء.

موقع واجباتي

الدرس التاسع: التفكير الناقد والفكر الضال

1. " إن دعاية الجماعات المتطرفة لا تنشط إلا في البيئة الراكدة ثقافيًّا واجتماعيًّا " .
هل تتفق أو لا تتفق مع العبارة السابقة؟ مع ذكر السبب.

اتفق مع العبارة السابقة إذ أن دعايات الجماعات المتطرفة لا تنشط إلا في البيئة الراكدة ثقافيًا واجتماعيًا؛ لأنه لا أمل للتطرف في كسب رهانه سوى ضعف الوعي، وتغليب صوت الرأي الأوحد.
لذا يتعيّن على كل مكون وطني أن يقوم بمسؤوليته في توعية داخله؛ ثم تحصينه ليكون عصيًا قويًا في مواجهة الأهداف المغرضة التوعية وفحص الادعاءات والمزايدات وتقييمها يجعل المجتمع أكثر منعة وتحصيناً وذلك لا يتأتى إلا من خلال الانفتاح على كل الآراء وكشف مغالطاتها.

2. يمتلك المفكرُ الناقد صفات تجعله محصنًا ضدَّ كل أفكار التطرف وأشكال العنف. بيِّن بعض صفات المفكر الناقد وتأثير تلك الصفات على سلوك الفرد وذلك برفض كل أشكال التطرف والعنف.

صفات المفكر الناقد	التأثير على سلوك الفرد برفض كل أشكال التطرف والعنف
الشجاعة الفكرية	لا ينساق وراء ادعاءات المتطرفين ومزيداتهم ويرفضها بشكل صريح مستندًا على المنطق والعقل.
الوعي بأهمية موثوقية المصدر وفحص الخبر	الحرص على الحصول على المعلومة الصحيحة من المصادر الرسمية الموثوقة.
التسامح والانفتاح الفكري	منفتح على كل الآراء ويقيم بوعي كل الحجج بعيدًا عن التعصب الفكري.
مفكر ذاتي	لا يحكم على المذاهب أو الفئات والشعوب أو الأديان الأخرى من خلال أقوال وأفعال المتطرفين.
الحرص على التفكير العميق	يفكر بعمق في قيم الدين الحنيف وغاياته.
التعاطف مع قيم الآخرين	يبذل جهدًا واعيًا لفهم وتقدير الآخرين.

موقع واجباتي

موقع واجباتي

3. ما الهدف غير المعلن لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية؟ وما أساليبهم للتأثير في الشباب والفتيات لتحويلهم من الاعتدال إلى التطرف والعنف؟ وما دورنا الوطني - بوصفنا مفكرين ناقدين - في كشف زيفهم خلال كل مرحلة من مراحل تجنيد الأتباع:

الهدف غير المعلن: **الهدف غير المعلن هو الوصول للسلطة والتحكم بمقدرات المجتمعات والشعوب.**

المراحل:

مراحل تجنيد الأتباع	أساليب جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية	الدور الوطني في كشف زيف ادعاءاتهم وبطلانها
1. الوصول لأكبر عدد من النشء والمراهقين المراد تجنيدهم	عن طريق الاغراءات المادية (الأنشطة والرحلات) أو المعنوية (اشباع الرغبة النفسية لدى بعض الشباب من خلال اسماعهم المديح والاطراء.	التنبه إلى خطورة الأفكار المتطرفة وإلى محاولة تجنيد الجماعات في مرحلة مبكرة والتفطن إلى أساليبهم الخداعة.
2. التأثير السلبي عليهم.	عن طريق التلاعب بالنصوص الدينية وتفسيرها وفق ما يخدم أفكارهم الهدامة والضالة	تقديم مصلحة الوطن في التلاحم مع القيادة الرشيدة والمحافظة على وحدة المجتمع. كشف المغالطات والمزايدات التي تتبعها الجماعات المتطرفة.
3. العزل الفكري.	منع الاتباع من مطالعة مصادر وكتب أخرى للمعلومة أو لتفسير النصوص الدينية وتحريم المناقشة والسؤال والمجادلة والتنفيذ دون تفكير وإصدار التوجيهات.	الحرص على الاطلاع على المصادر الرسمية الموثوقة والتفسيرات للنصوص الدينية من مصادر أكثر موثوقية، وتحت مظلة المؤسسات الوطنية ذات الاختصاص
4. تشويه صورة المجتمعات	سب وقذف المجتمعات وتعميم الأفعال والاقوال الشادة من البعض على كافة أفراد المجتمع.	كشف المغالطات المنطقية والتعميم المفرط الموظف بصورة تخدم مصالح الجماعات المتطرفة
5. تبرير السب والقذف للمجتمعات والحكام والعلماء	عن طريق توظيف مغلوط للنصوص الدينية	التفطن لأساليب التوظيف الخاطئ للنصوص الدينية عن طريقة مهارتي التحليل والتقييم.
6. تكفير المجتمعات والحكام والعلماء.	استخدام المنابر ووسائل التواصل الاجتماعي لبث سمومهم من تكفير وقذف للمجتمعات	توظيف الحجج المنطقية في الرد على الادعاءات المزيفة / نشر ردود المؤسسات الوطنية ذات الاختصاص على ادعاءات ومزايدات أصحاب الفكر الضال عدم اتاحة الفرصة لمن يحاول إعادة نشر مثل هذه الأفكار
7. أعمال العنف والتفجير	توظيف صغار السن ومحدودي الاطلاع والمعرفة لتنفيذ أجنداتهم من تفجير وعنف.	توعية النشء والمجتمع من تبعات هذه الأعمال التي تنافي التعاليم الإسلامية السمحة والمبادئ الإنسانية المشتركة